البحوث والدراسات المتعلقة بالتعليم الأساسي
في الأردن ١٩٧٠ - ١٩٩٠

الجزء الثاني

المراجعة التحليلية وملخصات مختارة*

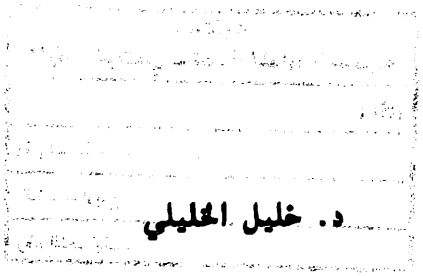

د. يعقوب أبو حلو د. خليل الخليلي د. كايد سلامة

جامعـــة اليرمـــوك

أيلول ١٩٩١

---

* اعدت هذه المراجعة التحليلية والملخصات في اطار خطة "المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي" لتطوير قاعدة المعلومات والبحوث التربوية في الأردن ضمن برنامج تعاوني بين المركز الوطني، ومعهد هارفارد للتنمية الدولية (HIID)، بتمويل من وكالة الانماء الدولي الأمريكية من خلال مشروع Basic Research and Implementation in Developing Education Systems (BRIDGES) الذي ينفذه معهد هارفارد للتنمية الدولي. وقد تم التعاقد مع جامعة اليرموك لاعداد هذا الجزء من المشروع.

مكتبة
المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
ISN
رقم التسلسل : ٠٠١٧٥
التـــــاريخ :
رقم التصنيف :
LB1507
.A28
1991
V.2

المحتويات

الصفحة

١. تمهيد ١

٢. خلفية الدراسة..... ٣

٣. المراجعة التحليلية..... ٦

المجال الاول : المجتمع..... ٦

المجال الثاني : التسهيلات والمرافق المدرسية..... ٧

المجال الثالث : المعلم..... ٨

المجال الرابع : السياسات التربوية..... ١٠

المجال الخامس : التعلم والتعليم ١٢

المجال السادس : تكنولوجيا التعليم ١٥

المجال السابع : الادارة والاشراف التربوي..... ١٧

المجال الثامن : كلفة التعليم وتمويله..... ٢٠

المضامين والتوصيات ٢٣

قائمة المراجع..... ٢٨

٤. ملحق رقم (١) : الملخصات باللغة العربية..... ٣٥

مقدمة

نظراً لتزايد البحث التربوي وتشعب مجالاته وتناقض نتائجه في كثير من الحالات، فقد برزت حاجة ملحة لحصر الدراسات التربوية، ومراجعتها، وتنظيمها، ووضع نتائجها باطار يوضح تلك النتائج، بحيث تكون قابلة للتعميم. وقد شهد ميدان البحث التربوي خلال العقدين الماضيين اهتماماً متزايداً في تطوير اساليب ونماذج بحثية جديدة لمراجعة ادبيات البحث التربوي. فبرزت نماذج من مثل التحليل الثانوي (Secondary Analysis) والتحليل البعدي (Meta Analysis) لمراجعة الدراسات التربوية، ووضع نتائجها باطار علمي دقيق يوضح العلاقات القائمة بين المتغيرات المكونة للظاهرة التربوية مما يضاعف من احتمالية الصدق الخارجي لنتائج الدراسات التربوية. ويمكن القول بصورة عامة أن مراجعة الدراسات التربوية تخدم غرضين اساسيين هما: (١) أنها وسيلة لتلخيص وتحليل النتائج البحثية مما يسهل مهمة التربويين في اشتقاق المعايير للحكم على مستوى كفاءة النظم التربوية، (٢) انها تستخدم كأساس لتطوير المفاهيم النظرية التي تفسر الفروق القائمة بين النظم التربوية وبناء نظرية توضح الكيفية التي تعمل بها هذه النظم، خاصة ما يتعلق بعلاقة السياسات التربية بنتاجات هذه النظم.

وادراكا لاهمية هذا الموضوع، فقد قام "المركز الوطني للبحث التطوير التربوي" وفي اطار خطته لتطوير قاعدة المعلومات والبحوث التربوية في الأردن، باعداد ببلوغرافيا للبحوث والدراسات المتعلقة بالتعليم الأساسي في الأردن ١٩٧٠ - ١٩٩٠، وإعداد ملخصات مختارة لبعض هذه الدراسات، ومراجعة تحليلية لها ضمن برنامج تعاوني بين المركز الوطني، ومعهد هارفارد للتنمية الدولية، بتمويل من وكالة الإنماء الدولي الأمريكية من خلال التعاقد مع جامعة اليرموك لاعداد المراجعة والملخصات.

ويسعد "المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي" بمناسبة انتهاء العمل بهذا المشروع ان يضع الجزء الثاني (المراجعة التحليلية وملخصات مختارة) في خدمة صانعي القرارات والمخططين والباحثين التربويين سعياً نحو تطوير نظام تربوي اكثر فاعلية ومواءمة لحاجتنا وتوجهاتنا.

رئيس المركز

د. فكتور بله

المراجعة التحليلية وملخصات مختارة

تمهيد:

يأتي اعداد هذه المراجعة التحليلية والملخصات المختارة لمجموعة من الأبحاث والدراسات حول التعليم الأساسي في الأردن في اطار خطة "المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي" لتطوير قاعدة المعلومات والبحوث التربوية في الأردن ضمن برنامج تعاوني بين المركز الوطني، ومعهد هارفارد للتنمية الدولية (HIID)، بتمويل من وكالة الانماء الدولي الأمريكية من خلال مشروع BASIC RESEARCH AND IMPLEMENTATION IN DEVELOPING EDUCATION SYSTEMS (BRIDGES) الذي ينفذه معهد هارفارد للتنمية الدولية. وقد تم التعاقد مع جامعة اليرموك لاعداد هذا المشروع الذي يتكون من جزئين: الجزء الأول، ويتضمن ببليوغرافيا الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتعليم الأساسي، والجزء الثاني، ويشمل مراجعة تحليلية لمجموعة مختارة من الأبحاث والدراسات حول التعليم الأساسي وملخصات لها. وقد جرى بلورة اطار نظري ينظم هذه البحوث والدراسات كتجمعات عقدية (انظر الشكل رقم ١) تتكامل جميعاً، وتتكاتف بغرض الاسهام في تحسين مستوى تعلم الطلبة. وقد كانت هذه التجمعات العقدية للبحوث هي الآتية:

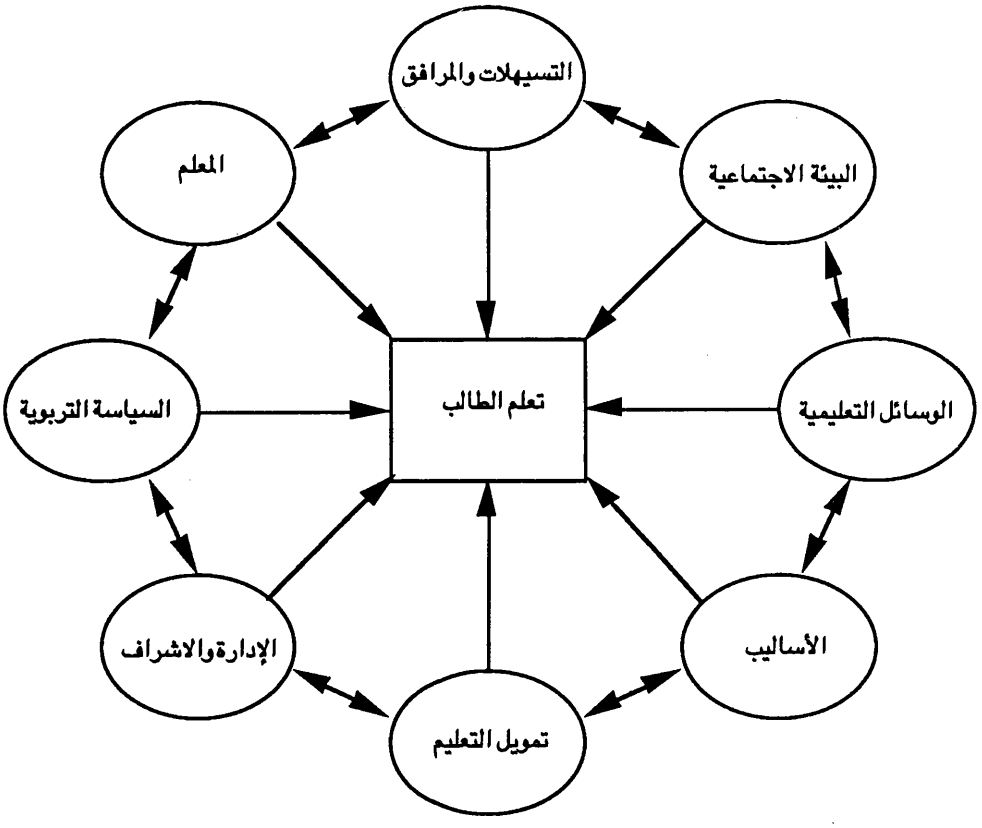

شكل رقم (١)

الإطار النظري للعناصر المرتبطة بتعلم الطالب

وعليه، فإن هذه المراجعة تمثل الجزء الثاني من المشروع المذكور. وقد راعى الباحثون في صياغة هذه المراجعة أن تكون لغتها سهلة وواضحة يستطيع القاريء العادي استيعابها وفهم ما تحتويه من مضامين بعيدا عن التقنيات المعقدة التي يلجأ اليها المتخصصون، وذلك بغرض تيسير الاستفادة منها من قبل صانعي القرارات التربوية.

خلفية الدراسة

البيئة الأردنية:

يقع الأردن في الجنوب الشرقي للبحر المتوسط بين خطي الطول ٣٤° و٣٩° شرق غرينتش، وبين دائرتي عرض ٢٩° و٣٣° شمال خط الاستواء، ويمتد شرقا باتجاه صحراء بلاد الشام. ويحده من الشمال سوريا، ومن الجنوب السعودية، ومن الشرق العراق والسعودية ومن الغرب فلسطين المحتلة. تبلغ مساحة الأردن ٩٦,١٨٨ كيلو متراً مربعاً، احتل منها ٦,٦٣٣ كيلو متراً مربعاً وهي المساحة التي تشمل الضفة الغربية لنهر الأردن.

المجتمع والثقافة:

يعتبر الأردنيون أنفسهم جزءاً من الأمة العربية. والدين الاسلامي هو الدين الرسمي للدولة، واللغة العربية هي لغتها الرسمية. أما ثقافة المجتمع الأردني فقد تأثرت بجذور الثقافة العربية ما قبل الاسلام، والثقافة العربية الاسلامية، والثقافات التي امتزجت بالثقافة العربية قديما، وأخيرا بالثقافة الغربية المعاصرة.

يتكون المجتمع من سكان كل من الحضر والريف والبادية. حيث يعيش الحضر في المدن الكبيرة، وسكان الريف في القرى الزراعية ، ويقطن البدو المناطق الصحراوية. ويوصف المجتمع الاردني بانه مجتمع محافظ ومتدين، اذ يشكل المسلمون ٩٣٪ من مجموع السكان، بينما يشكل المسيحيون ٧٪.

عملية اتخاذ القرار

اتخاذ القرارات الرئيسية مركزي في جميع الوزارات. ومن الأمثلة على تلك القرارات الرئيسية التوظيف، الترقية، والرواتب والمؤهلات، والموازنة، والمدفوعات وفلسفة التربية، والمناهج، والكتب المدرسية، وتعيين المشرفين التربويين... الخ. كما أن الخدمات الرئيسية التي تتطلب مبالغ كبيرة تقر مركزيا.

تطور التعليم في الاردن

١. القاعدة التشريعية:-

لم يكن قبل الخمسينات من القرن العشرين، في الاردن أنظمة وقوانين وتعليمات خاصة بالتربية، الا ان الاساس التشريعي اصبح اكثر وضوحا وتحديدا لمختلف الجوانب التربوية في الفترة ما بين الستينات والثمانينات حيث ظهر عدد كبير من السياسات التربوية والقوانين والتعليمات الخاصة بالتربية.

ولعل أكثر القوانين تأثيرا في المسيرة التربوية قانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤، وقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨، الذي كان تطويرا لسابقه. ويتضمن القانون تحديدا لفلسفة التربية وأهدافها ومراميها، واجراءات تحقيق هذه الاهداف، وعناصر العملية التربوية بصورة عامة.

٢. النظام التربوي

لم يكن في الأردن سنة ١٩٢١ سوى ٢٥ مدرسة تضم جميعها ٥٩ معلما وبضع مئات من الطلاب. وفي العام الدراسي ١٩٤٠/١٩٤١ وصل عدد المدارس الى ٧٤ مدرسة، وبقيت كذلك حتى سنة ١٩٤٣ حيث وصل عدد الطلاب حوالي عشرة آلاف.

بعد استقلال الاردن، وبالتحديد في فترة الخمسينات، واجه الاردن مشكلة تطوير سياسة تربوية شاملة. وبناء على ذلك وضع النظام التربوي تحت اشراف وزارة التربية لتنفيذ مثل هذه السياسة.

استمر النظام التربوي في تقدمه نوعيا في فترات الستينات والسبعينات والثمانينات. وعلى سبيل المثال وصل عدد المدارس والمعلمين والطلبة في العام الدراسي ١٩٦٢/١٩٦٣ الارقام الآتية: ١٧٨٦ مدرسة، و١٠٩٧٣ معلما ومعلمة، و٣٢٦٣٢٩ طالبا وطالبة. وفي سنة ١٩٨٤ أصبحت هذه الاعداد كما يلي:-

٢٩٣٧ مدرسة، و٣١٩٠٤ معلما ومعلمة، و٩٢٤٩٠١ طالبا وطالبة. وبذلك يتبين ان حوالي ثلث السكان هم طلاب على المقاعد الدراسية. وقد واصلت هذه الارقام الصعود، وبسرعة.

كان السلم التعليمي في الاردن قبل سنة ١٩٨٨ مؤلفا من ثلاث مراحل هي:-

(١) مرحلة ما قبل المدرسة. (٢) مرحلة التعليم الألزاميّ مدتها تسع سنوات، وتتألف من مرحلتين فرعيتين هما: المرحلة الابتدائية وتشمل الصفوف الستة الاولى، والمرحلة الاعدادية وتشمل الصفوف الثلاثة التي تليها. (٣) المرحلة الثانوية، وتمتد لثلاث سنوات (Salameh, 1986).

وفي سنة ١٩٨٨، تم تغيير السلم التعليمي من بنية الصفوف المقسم الى ٦:٣:٣ ليصبح مقسما الى بنية الصفوف ١٠:٢ حيّث تمثل الصفوف العشرة الاولى التعليم الأساسي الإلزامي لكل مواطن اردني، ويمثل الصفان الأخيران التعليم الثانوي الذي يمتد لسنتين بعد التعليم الأساسي.

ولعله من المفيد لأغراض هذا البحث ان نستعرض بشيء من التفصيل كلا من المراحل التعليمية.

أ. مرحلة ما قبل المدرسة:-

يعتبر التعليم في هذه المرحلة غير الزامي. ولذلك لا تتولى الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم مسؤوليته هذه المرحلة، حيث تركتها الى القطاع الخاص، ولكنها وضعت لها التشريعات والقوانين التي تنظمها.

ب. مرحلة التعليم الاساسي:-

يعتبر التعليم في هذه المرحلة الزاميا. وتتولى الحكومة الانفاق عليه، فهو بذلك مجاني لكل من هو في سن هذه المرحلة. وتقدم للطفل في هذه المرحلة الكتب المدرسية ومرفقاتها. وتمتد هذه المرحلة من الصف الاول الى الصف العاشر. ويتعلم الطالب فيها التربية الاسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا والمجتمع)، والفن، والتربية الرياضية، والثقافة المهنية. وابتداء من الصف الخامس يبدأ الطفل بدراسة اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، ويستمر في دراستها حتى نهاية المرحلة الثانوية.

جـ. المرحلة الثانوية:-

تبدأ هذه المرحلة بعد مرحلة التعليم الأساسي، وتمتد لسنتين ضمن أحد المسارب الثلاثة الآتية: عام، ومهني، وشامل.

وفيما يلي عرض بالمراجعة التركيبية ضمن المجالات الآتية:-

المراجعة التحليلية

المجال الأول: المجتمع

يلعب المجتمع بقطاعاته المختلفة دوراً بارزا في مساندة جهود الجهات الرسمية المسؤولة عن التعليم الاساسي. وقد تناول عدد من الباحثين دور بعض قطاعات المجتمع في العملية التعليمية. اذ قام حمدي (Hamdi, 1984) بدراسة العلاقة بين الاداء المدرسي ومكان الضبط للأطفال الأردنيين، وممارسات والديهم. شملت عينة الدراسة ٢٧٦ طالبا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي استجابوا لاستبيان صمم خصيصاً لقياس ادراك الطفل لممارسات الوالدين المتمثلة بتوقعات عالية لأطفالهم، وتوفير الفرص لهم بممارسة نشاطات ذات علاقة بالتعليم تؤثر ايجابيا في تحصيل الاطفال ومعتقداتهم حول مكان الضبط لانفسهم.

كما ان عبد الرحمن (١٩٨٦) تعرض لدور الأسرة الاردنية من حيث مستواها الثقافي ومكانتها الاقتصادية الاجتماعية واثر ذلك في الاستعداد القرائي للطفل في سن ما قبل المدرسة. شملت عينة الدراسة ١١٠ أطفال وأولياء امورهم في كل من جرش واربد. واستخدم اسلوب الاستبيان لاولياء الامور، واجراء اختبار للاستعداد القرائي للاطفال. وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان هنالك اثرا ذا دلالة احصائية للخلفية الثقافية للطفل في استعداده القرائي.

ولعل مثل هذه النتائج الايجابية للاسرة تدعو للمزيد من التعاون فيما بين البيت والمدرسة، والعمل على تطوير اتجاهات ايجابية نحو المدرسة من قبل الوالدين، خصوصا في الصفوف الابتدائية الاولى حيث ينتشر التعليم المختلط في المدارس الاردنية. ويصبح مثل هذا التعاون حاجة ملحة في وسط الآباء اذا علمنا ان دراسة أبي هلال (١٩٨٤) قد كشفت عن ان هؤلاء اقل ايجابية نحو التعليم المختلط من الامهات.

وربما كان للجمعيات النسوية دور تلعبه في مساندة التعليم النظامي. فقد دلت دراسة عبد الحميد نمر (Abdelhamid-Nimer, 1984) على ان الجمعيات النسوية قد ساهمت في تحقيق غرض القضاء على الأمية في الأردن. وكشفت نتائج المقابلات الشخصية وتحليل الوثائق التي اتبعها عن أن الجمعية النسوية للقضاء على الأمية في الاردن قد ساهمت ليس فقط في تخليص الاناث من الأمية، بل ايضا في افادتهن من برامج متنوعة مثل الإدارة والاتصالات والتنظيم.

وقد يكون تطوير العاب الأطفال ميدانيا جيدا لعمل الجمعيات النسوية وغيرها. فقد كشفت دراسة جبرين (١٩٨٠) ان الطفل الأردني يحب أنواع اللعب المختلفة، الا أن هذه اللعب عشوائية، وأثمان الدمى ليست رخيصة. وهذا يدعو الى تطوير قدرات الأمهات على انتاج لعب ابنائهن. كما

يدعو الى ضرورة تزويد نوادي الأطفال بمختلف الوسائل الكفيلة بتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

المجال الثاني: التسهيلات والمرافق المدرسية:-

كانت البحوث والدراسات التي تناولت هذا المجال بشموليتة في التعليم الأساسي محدودة جدا. ولم يتمكن الباحثون من العثور على أي منها تتناول هذا الموضوع بشكل متكامل مما أضطرهم الى اختيار تلك التي لها علاقة جزئية بموضوع التسهيلات والمرافق المدرسية، كالمختبرات ومراكز مصادر التعلم.

فالمختبر المدرسي كأحد أبرز المرافق المدرسية التي توفر للطالب الخبرة الحسية المباشرة للتفاعل مع المادة التعليمية، جلب اهتمام العديد من الباحثين. وفي مرحلة التعليم الأساسي، تعرض عبابنه (١٩٩٠) الى تحييد أبرز معيقاته لاجراء التجارب المقررة لكل من صفوف المرحلة الاعدادية الثلاثة من وجهة نظر المعلمين. وكان من أبرز هذه المعيقات الآتي: عدم توفر الأجهزة والأدوات اللازمة لاجراء التجربة، وضيق الوقت، وقلة خبرة المعلم في اجراء التجارب المخبرية، وعدم توفر غرفة مخصصة للمختبر. وتدعو هذه النتائج الى ضرورة تأكيد استخدام خامات البيئة المحلية من خلال عقد المشاغل والدورات التدريبية للمعلمين. ويتطلب ذلك حل مشكلة الوقت بالنسبة لمعلم العلوم، وذلك بتخفيض نصابه بمقدار خمس حصص اسبوعيا. وذلك يوفر له حصة يوميا يستطيع فيها الاعداد للتجارب المخبرية.

وقد قامت مريش (١٩٨٦) بدراسة تاريخية لتطور فكرة مراكز مصادر التعلم من خلال عملية مسح للمراكز القائمة في المؤسسات التربوية في الأردن. وأظهرت هذه الدراسة حاجة وزارة التربية والتعليم الى تطوير مراكز مصادر التعليم في مديريات التربية التابعة لها، بحيث تقوم بالتعاون مع المجتمع المحلي بتقديم خدمات مركزية للمدارس التابعة لمديرية التربية التي تتبعها هذه المراكز بطريقتين: الأولى داخلية (ضمن حدود مرافق المراكز)، والثانية خارجية تعتمد أسلوب اعارة الأجهزة والوسائل التعليمية لاستعمالها واعادتها من خلال برنامج يضمن استخدامها من قبل أكبر عدد ممكن من المعنيين. كما أشارت الدراسة الى أن هذه المراكز، حتى تستطيع أداء دورها بشكل فعال، تحتاج الى بنية تحتية أساسية تتمثل في توفير ابنية مناسبة تحتوي على تسهيلات مادية ومرافق تتيح للمستفيدين منها الحصول على المعلومات والأجهزة التعليمية بيسر وفاعلية. وأفكار كهذه أسهمت في طرح النموذج لمراكز مصادر التعلم في الأردن تستدعي الاستفادة منها بغرض تطوير وتفعيل المجالات التي تحتاجها عملية التعلم والتعليم.

المجال الثالث: المعلم

يعتبر المعلم مفتاح العملية التعلمية (خليلي، ١٩٩٠). ومن هذا المنطلق حظي باهتمام العديد من الباحثين التربويين الأردنيين وغيرهم. فقد قام سلامة وعلاونة (١٩٩٠) بحصر خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين والطلبة. وتوصلا الى أن أبرز هذه الخصائص تكرارا عند كافة أفراد العينة كانت مرتبة من الأكثر تكرارا الى الأقل كما يلي:- التمكن من المادة التعليمية، والديمقراطية، والمرونة، والتسامح، والتنويع في أساليب التدريس، وقوة الشخصية، وسلامة الجسم، والانتماء للمهنة والحماس لها، والتحضير المسبق للمادة الدراسية، وتوزيع الأسئلة، ومراعاة الفروق الفردية، والتأهيل العلمي والمسلكي، والالمام بالأهداف التدريسية، والاتزان الشخصي، ودماثة الخلق، وسلامة المبادىء، والمحافظة على المظهر بشكل لائق.

وكما هو واضح، كان التمكن من المادة التعليمية في مقدمة الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم الفعال. ولعل ذلك يلقى بالعبء على المؤسسات التي تعد المعلم وتتولى تدريبه، سيما وأن عددا من الدراسات قد بينت أن المعلم يعوزه الاعداد الأكاديمي، ويزخر بالفهم الخاطئ للمفاهيم التي يدرسها. فقد كشفت دراسة خليلي وبله (قيد النشر) عن مثل هذا التدني في المستوى المعرفي لمعلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي فيما يتعلق بالمفاهيم الفيزيائية التي يدرسونها وعن شيوع العديد من أنماط الفهم الخاطئ لديهم في هذه المفاهيم. اذ لم يتعد متوسط أداء هؤلاء عن ٤ ، ٣٧٪ من العلامة القصوى لاختبار أعد لغرض كشف الفهم الخاطئ للمفاهيم التي يدرسونها. وتجدر الاشارة الى أن معظم معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي هم من حملة دبلوم كليات المجتمع.

أن مثل هذا التدني من المستوى الأكاديمي لمعلمي العلوم لمرحلة التعليم الأساسي من حملة دبلوم كليات المجتمع كشفت عنه دراسة حداد (١٩٨٨). حيث أوضحت أن هناك تدنيا ملموسا في اتقان الطلبة والخريجين من كليات المجتمع للمهارات والكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الالزامية. وقد كان تقدير المشرفين التربويين للمعلمين الذين يحملون دبلوم كليات المجتمع ما بين متوسط وأقل من جيد. ولذلك خلصت هذه الدراسة الى التوصية بضرورة الإهتمام بالمهارات والكفايات اللازمة للمعلمين في المرحلة الإلزامية أثناء فترة اعدادهم في كليات المجتمع، وبضرورة تنويع طرق التدريس والتقويم، وبزيادة فترة التربية العملية، وزيادة عدد ساعات الثقافة التخصصية، وبالاهتمام بتأهيل أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات.

أما من ناحية الجانب الثقافي للمعلمين، فقد دلت دراسة خليلي (١٩٩٠) على أن مستوى معرفة معلمي العلوم للمرحلة الاعدادية للمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا (التي تعتبر توجها حديثا نسبيا) كان بالمستوى المقبول. وكان في أعلاه للمعلمين من حملة درجة البكالوريوس، وفي أدناه للاناث بمختلف المؤهلات. وقد أشارت الدراسة الى أن أبرز مصادر معرفة المعلمين بالمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا، كان الدراسة في الجامعة والمعهد، ويليها المطالعة الذاتية، فالدورات التدريبية، والتلفزيون، وجاء في آخر قائمة المصادر هذه المعارض والراديو والصحف والمجلات.

ومن حيث الاتجاهات نحو مهنة التدريس، فقد دلت دراسة عابد (قيد النشر) على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات نحو الرياضيات والمهارات التدريسية. ودلت دراسة الياسين (١٩٨٠) على أن أبرز العوامل التي تدفع المعلمين والمعلمات للالتحاق بمهنة التدريس تمثلت بالجوانب الانسانية مثل أن مهنة التدريس مهنة انسانية، والدين الاسلامي يحث على التدريس، ومهنة التدريس ميدان للاصلاح الاجتماعي، وهي ميدان لخدمة الوطن. اما العوامل المنفرة فكانت بالنسبة للذكور عدم وجود نقابة تدافع عن مصالح المعلمين، وعدم معالجة مشكلات المدرسين بتفهم، والقيود التي تفرضها وزارة التربية والتعليم على موظفيها، واغراءات القطاع الخاص، وظروف الميدان الصعبة. وقد بينت الدراسة على أن العوامل المنفرة للاناث كانت: الرغبة في العمل بمهنة غير التدريس، الذي لا يحقق طموحات المعلمة، وعدم معالجة مشكلات المعلمين والمعلمات بتفهم من قبل المسؤولين، وكون فرص العلاوات والترقية في التدريس أقل من غيرها.

ان أي ضعف يعاني منه المعلمون في الاعداد الأكاديمي والمسلكي يفرض نفسه على الجهة المسؤولة عن التعليم، ويلقي عليها بعبء معالجة ذلك في برامج التدريب أثناء الخدمة. ولعل النموذج التدريبي الذي اتبعه بله وخليلي وعبيد (١٩٨٩) مع معلمي العلوم الطبيعية للصف العاشر يستحق أن يعمم على باقي فئات المعلمين، وعلى المباحث التي يعوزها معلمون يتمتعون بمستوى كاف من المعرفة الأكاديمية. اذ طور الباحثون برنامجا تدريبيا موزعا على فصل دراسي بواقع لقاء لمدة يوم واحد كل أسبوعين تتم فيه مناقشة المادة التي سيدرسها المعلم بشكل مسبق، وتجري فيه النشاطات، ويعطى كل من المتدربين نسخة من حلول نموذجية للأسئلة المتعلقة بتلك المادة. ولدى مقارنة هذه المجموعة التي خضعت للتدريب بمجموعة ضابطة لم تخضع له تبين ظهور فروق ذات دلالة احصائية مرتفعة بين المجموعتين فيما يتعلق بفهمهم لخصائص المنهاج الذي يدرسونه لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر مثل هذه الفروق قبل تنفيذ التدريب. وبينت الدراسة أن هذه الفروق قد ثبتت حتى بعد مضي سنة على تنفيذ البرنامج. أما بالنسبة لتأثير البرنامج التدريبي على تحصيل

الطلبة، فقد دلت نتائج الدراسة على أن طلبة المعلمين الذين تلقوا التدريب تفوقوا على طلبة المعلمين الذين لم يتلقوا مثل ذلك سواء كان في نهاية فترة التدريب أم بعد عام منه.

المجال الرابع: السياسة التربوية المتعلقة بالمناهج وعناصرها

لم تحظ المناهج المدرسية للمباحث المختلفة بالقدر نفسه من الاهتمام. فعلى الرغم من أن اللغة العربية من بين الموضوعات التي تنال نسبة أعلى من مجموع الحصص الاسبوعية في المدارس، الا انها لم تنل الأ حوالي نصف ما نالته كل من العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية. ولعل ما يلفت النظر أن تركيز الباحثين انصب على المرحلة الثانوية بنسبة أعلى بكثير من المرحلة الابتدائية التي تشكل أكثر من ٥٠٪ من مستويات التعليم المختلفة. حيث لم تتعدّ نسبة البحث في اطار التعليم الابتدائي ٢٠٪ من البحوث التربوية. وكانت غالبية البحوث والدراسات غير مرتبطة بالمشكلات الفعلية الميدانية وبخطط التنمية في الأردن.

ويبدو أن هذا التوجه في البحوث التربوية قد دفع الباحثين الى الانطلاق من الواقع ودراسة المشكلات التعليمية الميدانية في الأردن. حيث تم حصر وتبويب تلك المشكلات في ست فئات تتعلق بالطالب، والمعلم، والبيت، والمناهج والكتب المدرسية، والإدارة التربوية، والبناء المدرسي. كان أبرز المشكلات هي صعوبات تعلم اللغة الانجليزية، والعربية، وعدم تجاوب الأهل، والاهمال واللامبالاة، وعدم ملاءمة البناء المدرسي، وضعف التحصيل في الرياضيات والعلوم (الخليلي وبله، قيد النشر).

وعلى الرغم من تفاوت وجهات نظر كل من المعلمين والطلبة وآبائهم حول أهمية أهداف التعليم في المرحلة الالزامية وأولويتها (كراسنة، ١٩٨٥)، الأ أن هناك اتفاقا حول أسس أهداف المواد التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة، ومن بينها التعليم الأساسي. فقد اتفق المعلمون والمشرفون التربويون مثلا، في تقديرهم العالي لأسس أهداف الدراسات الاجتماعية. حيث ثمن هؤلاء المربون عاليا ضرورة مراعاة وبناء وارتباط أسس أهداف الدراسات الاجتماعية بطبيعة هذه المادة ومناهجها وأهدافها ومجالاتها ومصادر اشتقاقها (العلوم الاجتماعية)، ومبادئ التربية والتعليم في الأردن والعالم العربي، وثقافة الأمة العربية والاسلامية وتاريخهما ونظرتهما لله والكون والانسان، وطبيعة المجتمع الأردني وبيئته الطبيعية والاجتماعية وحاجاته ومشكلاته ونظمه السياسة والاقتصادية والاجتماعية والدينية، والأسس النفسية للمتعلمين وعملية التعلم ونظرياته، والمواطن/الانسان الصالح، والمعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات وتكنولوجيا العصر. الا ان درجة مراعاة هذه الأسس في البرامج الحالية منخفضة جدا (أبو حلو وخريشة، ١٩٨٨). وربما أدى هذا الواقع الى اجماع كل من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين الى بروز مشكلات تتعلق بتخطيط مناهج الدراسات

الاجتماعية وأهدافها ومحتواها وتقويمها. وتتمثل هذه المشكلات بضعف صلة الأهداف بالواقع، وبعدم مشاركة المعلمين بتخطيط المناهج، وضعف صلة المحتوى بالحوادث الجارية والمشكلات الراهنة وتركيز اسئلة الاختبارات المدرسية على التذكر، وضعف الملم المعلمين بوسائل التقويم الحديثة (سعادة، ١٩٨٩).

وقد عانت الكتب المدرسية أيضا من مشكلات عديدة. فلم تؤلف على أساس حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهما، ولم تجرب قبل اقرارها، ولم ترافقها أية مواد تكميلية. وعلى الرغم من اتفاق غالبية أهدافها مع الأهداف العامة للمرحلة الالزامية والأهداف العامة لفلسفة التربية والتعليم في الأردن، الأ أن غالبية هذه الأهداف معرفية، ولم يراع فيها التوازن بين المجالات الفعلية والانفعالية والنفس حركية، وقد تناقضت بعض أهداف الكتب مع أهداف المنهاج، ولم تترجم الأهداف العامة الى أهداف تعليمية. ولم ترد الوحدات التعليمية في هذه الكتب المدرسية على شكل وحدات دراسية متكاملة، ولم تصاحبها أية معاجم بالمفاهيم والمفردات والمصطلحات. وجاء محتواها سردا وغير تحليلي وانصب التقويم في غالبيته على قياس درجة تذكر المعرفة (ابو حلو،١٩٨٦).

يتوقع من مشكلات التعليم المتنوعة آنفة الذكر أن تؤثر سلبا في تحصيل المتعلمين في الموضوعات الدراسية المختلفة. وليست هذه المشكلات هي الوحيدة في هذا الاطار، بل أن السلطة المشرفة على التعليم هي أيضا ذات أثر مباشر في تحصيل الطلبة. اذ بينت دراسة الفرحان ولطفية والخوالدة (١٩٨٥) أن للسلطة المشرفة على إدارة المدارس أثرا في تحصيل طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس والسابع في مواد التربية الاسلامية والرياضيات والدراسات الاجتماعية والعلوم. وكان أثر السلطة في تحصيل طلبة الصف الخامس والسادس واضحا، بينما لم يظهر أثر لها في تحصيل طلبة الصفين الأول والثاني الابتدائي الذين يتأثران في هذا الاطار بالتنشئة الاجتماعية والأسرية. وقد وجد أن تحصيل طلبة المدارس ذات السلطة الادراية الخاصة (غير الحكومية) أفضل من تحصيل طلبة المدارس الحكومية، وأن تحصيل طلبة المدارس الحكومية أفضل من تحصيل طلبة المدارس التي تشرف عليها مدارس وكالة الغوث الدولية، وقد عزي ذلك الى نمط الادارة والخدمات الأكاديمية والفنية التي توفرها السلطة المشرفة.

واذا ما كانت دراسة العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة في الموضوعات الأكاديمية من بين المجالات التي تناولتها البحوث التي أجريت حول التعليم الأساسي في الأردن، فان التحصيل نفسه وغيره من العوامل قد درست كمتغيرات مستقلة تؤثر في التعليم المهني. فقد بحث مدانات وناصر (١٩٨٤) في اتجاهات الطلبة نحوه وأسباب عزوفهم عن الالتحاق بمراكز التدريب الخاصة به، حيث وجد أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني لا تتأثر بمستويات تحصيلهم أو دخل أسرهم أو تعليم

آبائهم. كما تبين أن الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو هذا النمط من التعليم كانت متدنية.

وقد تبين لنزال (١٩٨٩) أن خريجي التعليم الالزامي في الأردن يعزفون عن التعليم المهني لاسباب تتعلق بالمجالات الاعلامية، والشخصية الاجتماعية، والنفسية، التربوية، والمهنية، وطبيعة العمل وظروفه، والناحية الاقتصادية، على التوالي، مما يستدعي تطوير برامج اعلامية تتعلق بالتدريب المهني وتوجه نحو الطلبة وأولياء أمورهم، وكذلك تطوير برامج التدريب المهني ورفع كفايتها، وفتح المجال لخريج التعليم الحرفي للالتحاق بالدراسات المهنية الجامعية.

المجال الخامس: التعلم والتعليم:

احتلت أساليب التدريس مكان الصدارة ضمن مجالات البحث التربوي التي قام بها طلبة الدراسات العليا (٢٩٪ من مجموع الاتجاهات)، كما نالت أيضا اهتمام أعضاء الهيئات التدريسية حيث بلغت نسبتها ٢٢٪ من مجموع ما قاموا به من بحوث، وكانت أساليب تدريس العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية في صدارة المواد الدراسية التي اعتنى بها الباحثون أكثر من غيرها (أبو زينة وصوالحة ١٩٨٧). وكانت أنماط استراتيجيات التدريس وقياس فاعليتها وآثارها في تحصيل الطلبة الذين لم يهملوا أيضا تحديد أنماطها الأكثر شيوعا. ومن الأمثلة على ذلك دراسة قام بها أبو زينة (١٩٨٦) بهدف التعرف على انماط التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية عند تدريسهم أصناف المعرفة الرياضية المختلفة كالمفاهيم والتعميمات والمهارات والمسائل الرياضية-حيث تبيّن له أن تدريس المفاهيم الجديدة يتم عن طريق تقديم الأمثلة الايجابية للمفهوم، وتحديد الخصائص الحرجة، أي الصفات الأساسية للمفهوم، في حين يهمل ذكر الصفات غير الأساسية للمفاهيم مما يتسبب عنه اعاقة في تعليم المفاهيم أو استيعابها. ويلجأ بعض المعلمين الى تقديم أمثلة توضيحية للتعميمات، ومن ثم صياغة تلك التعميمات واعطاء أمثلة تطبيقية عليها، الأ أن المعلمين لا يراعون الحالات المختلفة التي تنطبق عليها التعميمات، كما أنهم لا يتأكدون من صدق التعميم. أما في مجال المهارات الرياضية، فإن المعلمين لا يركزون كثيرا على تدريب الطلبة لاكتساب تلك المهارات من خلال تدريب كل طالب تدريبا مباشرا عليها، بل يكتفون بعرض تلك المهارات عرضا جماعيا، ومن قبل المعلم نفسه، ويكتفون بتدريب الطلبة عليها من خلال اعطائها لهم كواجبات بيتية. وفي تدريس المعلمين لحل المسائل الرياضية، فانهم لا يركزون على اكساب الطلبة القدرة على حل المسألة بشكل عام، ولكن اهتمامهم ينصب على المسألة الرياضية ذاتها. وغالبا ما يكون هذا الحل غير منظم وسريع. وقد أوصت هذه الدراسة بأن المعلمين ينقصهم التدريب على تدريس أصناف المعرفة الرياضية، والتخطيط لتدريس فعال يلائم نقص المناهج الحديثة لمناهج

الرياضيات في المرحلة الاعدادية.

وبغرض فهم نوعية وفعالية تعليم العلوم، أجرى ملكاوي (Malkawi,1985) دراسة حالة تعليم وتعلم الكيمياء من خلال الملاحظة المباشرة والتسجيلات الصوتية وتحليل الوثائق والمقابلات، حيث تبين تركيز المعلمين على المحتوى المعرفي وتغطية أكبر حجم ممكن منه عند تدريسه، مما أدى الى استبعاد الأنشطة المخبرية. وكثيرا ما يكون عرض المعلومات مشوشا بسبب أخطاء المعلمين في فهمهم مادة الكتب المدرسية. غير أن المعلمين يمارسون ضبطا مرتفعا لطلبتهم، ويحاولون التواصل مع المتعلمين بالتحدث اليهم بلهجة عامية يستخدمها الطلبة في حياتهم اليومية. الأ أن العديد من التلاميذ واجهوا مشكلات فهم بعض الموضوعات والمبادىء العامة والأفكار الرئيسية، ومع ذلك نجحوا في التعلم معظم جزئيات المادة.

قد يودي نقص فهم المعلمين لمادتهم وضعف اكتسابهم لمهاراتها وانخفاض مستوى تدريبهم على تدريس اصناف المعرفة الى انخفاض مستوى اكتساب طلبتهم لتلك المعرفة والمهارات. وهذا ما أكدته دراسات عديدة كان من بينها دراسة أبو حلو وأبو الهيجاء عام (١٩٨٦) ودراسة لطفية (١٩٨٤)، ودراسة أبو حلو (قيد النشر). فقد وجد أبو حلو وأبو الهيجاء في دراستهم لـ (٦٢٥) تلميذا و(٢٠) معلما انخفاضا واضحا في مستوى اكتساب كل من المعلمين وطلبتهم لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية، كما وجدا علاقة ايجابية بين مدى اكتساب كل من الطلبة والمعلمين لتلك المهارات، أي أنه اذا كان اكتساب المعلمين لها عاليا كان اكتسابها من قبل تلاميذهم عاليا أيضا. وقد اتفقت هذه النتيجة تماما مع ما وجده لطفية حيث تبين له من دراسته لـ(٣٠١٥) طالبا في المرحلة الابتدائية، و(٧٧) معلما لهم في مادة الرياضيات: أن هناك تدنيا ملموسا في اكتساب وفهم كل من المعلمين وطلبتهم للمفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات، وأنه كلما زاد مدى اكتساب المعلمين لتلك المفاهيم والمهارات زاد مستوى اكتساب تلاميذهم لها. كما أكد أبو حلو على هذا المضمون حيث كان مستوى فهم معلمي الصف التاسع وتلاميذهم للمفاهيم والحقائق الجغرافية متدنيا، كما أن العلاقة بين مستوى فهم كل من المعلمين وطلبتهم لتلك المعرفة علاقة طردية بمعنى أنه يزداد فهم الطلبة للمفاهيم والحقائق الجغرافية بزيادة فهم معلميهم لها. وهذه مضامين تستدعي تدريب المعلمين وتنميتهم، قبل الخدمة وأثناءها، في مجالات المعرفة والمهارات المتضمنة تخصصاتهم، وأساليب التدريس اللازمة لتعلم وتعليم تلك المجالات.

لم تقتصر دراسة المفاهيم على مدى اكتسابها من قبل كل من المتعلمين والمعلمين، بل انها درست أيضا من زاوية تطور مستوياتها من مرحلة تعليمية الى أخرى أعلى منها. ومن الأمثلة على ذلك ما قام به الخوالدة (١٩٨٨) حيث درس مستوى تطور (١٦) مفهوما دينيا لدى طلبة المرحلتين

الابتدائية والاعدادية. ووجد أن مستوى فهم طلبة الصف التاسع لمفاهيم الحسنة والسيئة والجنة والنار والجهاد والإيمان والرسول والصحابي والمسلم والملائكة والله والعبادة والصلاة والحلال والطهارة والوحي، أعلى من مستوى فهم طلبة السادس لهذه المفاهيم. وهذا يعني أن مستوى فهم هذه المفاهيم قد تطور حيث كان في المرحلة التعليمية الأعلى أفضل منه في المرحلة الدنيا. وهذه نتيجة منطقية، ولكنها تستدعي أن تكون درجة صعوبة المفاهيم وتعقيدها في المراحل التعليمية العليا أعلى منها في المراحل الدنيا.

واذا ما كان المعلمون بحاجة الى ادراك المعرفة التي يدرسونها واتقان التخطيط لها وتدريسها باستخدام أفضل الاستراتيجيات المناسبة لها، فانهم يحتاجون أيضا، معرفة العناصرالأخرى التي تؤثر في تعلم الطلبة وتعليمهم كالذكاء والابتكار والمشكلات السلوكية للطلبة، وذلك للتعامل مع هذه المفاهيم ضمن اطار توظيفها والتعامل معها لتحسين عملية التعلم والتعليم. فقد وجد نشواتي ولطفية وأبو حلو (١٩٨٥) في دراستهم لـ (٤٥٩) طالبا ، (٤٤٦) طالبة من طلبة الصف السابع، علاقة ارتباط ايجابية بين الذكاء والتفكير الابتكاري بعناصره المختلفة: الطلاقة والأصالة والمرونة من جهة، وبين الذكاء والابتكار والتحصيل في الموضوعات الدراسية المختلفة من جهة أخرى. ومضمون ذلك أنه لا بد من تهيئة الظروف التدريسية والبيئية التي تمكن من رعاية عوامل الذكاء والتفكير الابتكاري وتنميتها لدى المتعلمين لدورها الايجابي في رفع مستوى تحصيلهم وفهمهم للمناهج الدراسية التي يتفاعلون معها داخل الصف وخارجه.

أما بالنسبة للمشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن، فقد امكن الكشف عنها من خلال دراسة أبو شهاب (١٩٨٥)، حيث تبين له ومن خلال استجابات معلمي تلك المدارس أن هناك مشكلات سلوكية تتكرر بشكل واضح مثل عدم الاستطاعة على تركيز الانتباه لمدة طويلة أثناء الشرح، والالتفات الى الوراء والحديث الى الزملاء، والقاء اللوم على الآخرين، وتبرئة الذات، وكثرة الحركة داخل الصف، والقيام بحركات وأقوال تستثير غضب المعلم، وعدم الاعتذار عند الاعتداء على الزملاء، وإتلاف الحاجات الخاصة بالغير، والخروج من المقعد. كما اظهرت الدراسة ان الاناث افضل سلوكا من الذكور فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية والاجتماعية والشخصية والإنضباطية، وأن تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرة أقل ممارسة للمشكلات السلوكية الشخصية والتحصيلية والاجتماعية الانضباطية من تلاميذ المرحلة المبكرة، كما كان تلاميذ البادية أقل ممارسة أيضا لأنماط السلوك المشكل من نظارائهم من تلاميذ الريف الذين كانوا بدورهم أقل ممارسة لتلك الانماط من السلوك المشكل.

على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين عملية التعلم والتعليم من خلال رفع كفايات المعلمين وتدريبهم واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة، وتهيئة الظروف لتنمية قدرات المتعلمين الابتكارية وذكائهم، ومعالجة مشكلاتهم السلوكية، الأ أن ظاهرة تسرب الطلبة من المرحلة الاعدادية في الأردن ما زالت قائمة، مما دفع الباحثين لدراستها والتعرف على العوامل التي تؤثر فيها. وهذا ما قام به هندي (١٩٧٨) حيث درس العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية التي تؤثر في تسرب الطلبة من المرحلة الاعدادية، ووجد ان الطلبة المتسربين ذكورا كانوا أم اناثا يختلفون عن المنتظمين في أوضاعهم الاقتصادية (وظيفة الأب ودخل الأسرة) والاجتماعية (حجم الأسرة، وترتيب الطالب في الأسرة، وتماسك الأسرة، ومستوى ملاءمة سكن الأسرة، وتسامح الأب وتسلطه)، والثقافية (مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم أفراد الأسرة من غير الأبوين) والتحصيلية، (تحصيل الطالب في الصف الذي تسرب منه، وعدد مرات اعادة الصف). أي بمعنى أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية للطلبة المنتظمين أفضل منها للطلبة المتسربين. ومضمون ذلك أن تحسين تلك الأوضاع وتطويرها ايجابيا يؤول الى تخفيض نسبة المتسربين من التعليم.

المجال السادس: تكنولوجيا التعليم

يلعب استخدام تكنولوجيا التعليم دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية. اذ أظهرت دراسة غزاوي (١٩٨٧) تأثر اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها بعامل ادخال اللون على المادة التعليمية، حيث تبين أن المادة التعليمية الملونة أكثر فعالية وبدلالة احصائية من المادة التعليمية غير الملونة في اكتساب الطلبة للمعلومات وفي احتفاظهم بها. كما أن دراسة طيفور (١٩٩٠) اظهرت هي الأخرى ان استخدام العارض الرأسي والفيديوتيب اكثر فعالية، وبدلالة، إحصائية من عدم استعمالها في اكتساب الطلبة لمهارة قراءة الخرائط.

وبالرغم من أن تجربة ادخال الحاسوب في التعليم لا زالت حديثة العهد في الأردن، الأ أن احدى الدراسات التي تعرضت له (الطيطي،١٩٨٨)قد بينت أن له دورا فعالا في تحسين الاتجاهات نحو إدخاله في العملية التعليمية التعلمية خصوصا في وسط الاناث. وقد بينت هذه الدراسة عن العديد من المشكلات التي تعترض ادخاله، ودعت لاتخاذ قرارات بشأن حلها. ومن أبرز ذلك: نقص عدد الأجهزة، والحاجة الى تطوير الكتب المستعملة، ورفع مستوى المعلمين من خلال اخضاعهم لدورات متخصصة.

كما ان دراسة أبو جابر (Abu-Jaber,1986) قد بينت أهمية ادخال التكنولوجيا في التعليم. وأظهرت أن هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الوسائل التعليمية والعوامل الآتية: مهارات الانتاج، وتوفر الوسائل التعليمية في العلوم والرياضيات. وبينت أن المشكلات الرئيسية ذات العلاقة باستخدام الوسائل التعليمية هي: النقص في توفر الوسائل، وعدم معرفة الوسائل والتدرب عليها، والنقص في الحوافز والميزات المشجعة لاستخدام الوسائل مثل الترقية والرواتب، والاجراءات الطويلة التي يجب اتباعها عند طلب الوسائل التعليمية، وقلة الفرص التدريبية المتاحة، وعدم ملاءمة الغرف الصفية لتسهيل عملية استخدام الوسائل. وتدعو هذه المشكلات صانعي القرارات التربوية في الأردن الى ايجاد حلول لها، ومن أكثر ذلك الحاحا عقد مشاغل تدريبية بالتنسيق مع الجامعات بغرض اطلاع المعلمين على التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم.

وقد تعرض عدد من الباحثين لدور التلفزيون في العملية التعليمية التعلمية. اذ أجرى رواشدة (١٩٨٥) دراسة تقويمية لواقع التلفزيون التعليمي في مبحثي الجغرافيا والبيولوجيا. وتوصل الى أن المعلمين كانوا أكثر وعيا بأهمية التلفزيون التعليمي من طلبتهم. كما أن الطالبات كن أكثر تقديرا لأهمية التلفزيون التعليمي من الذكور.

أما ساووق (١٩٩٠)، فقامت بدراسة العلاقة بين مشاهدة تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا للتلفزيون وكل من تحصيلهم الأكاديمي وحلهم للواجبات البيتية. وأسفرت هذه الدراسة عن أن تلاميذ المرحلة الابتدائية في الأردن لا يختلفون في طول مشاهدتهم للتفزيون عن أمثالهم في بيئات اخرى. كما اشارت النتائج الى جود علاقة سلبية ومتوسطة القوة بين طول فترة مشاهدة التلفزيون والتحصيل الأكاديمي في كل من اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والمعدل المدرسي العام. وبينت الدراسة كذلك أن طول فترة مشاهدة التلفزيون تؤثر سلبيا في ترتيب ونظافة دفاتر حلول الواجبات والتمارين البيتية.

وتدعو هذه النتيجة أولياء الأمور والمعلمين والقائمين على برامج التفزيون الى ضرورة الإنتباه لنوعية البرامج التي ينشد اليها الطفل وتوجيهها نحو مساندة التعليم النظامي.

المجال السابع: الادارة والاشراف التربوي

أدرك الاردن، وكما هو الحال في كثير من الدول النامية، ان النمو والتطور في جميع جوانبه الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية والسياسية لا يمكن تحقيقه بدون نظام اداري وتربوي فعال.

وتقع مسؤولية ادارة النظام التربوي والاشراف عليه على عاتق وزارة التربية والتعليم الاردنية، حيث اعطت القوانين والانظمة التربوية، وبخاصة قانوني التربية رقم ١٦لسنة ١٩٦٤، ورقم

٢٧ لسنة ١٩٨٨، لوزارة التربية والتعليم حق الادارة والتخطيط والاشراف على النظام التربوي الرسمي وغير الرسمي.

واشارت الدراسة الميدانية التي قام بها كايد سلامة (Salameh,1986) الى ان الاردن قد اعطى اهتماما كبيرا لتطوير نظامه التربوي، على المستوى الحكومي والشعبي، باعتبار التربية العامل الفعال على طريق التنمية الشاملة والتطور الحضاري في جميع ميادينه، وان الاردن قد شهد في فترات ما بعد الاستقلال، وخلال فترات السبعينات والثمانينات، نموا متزايدا في المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية. وقد تميز النمو التربوي الاردني في تلك الفترات بتوسع كمي كبير في اعداد الطلبة الملتحقين في المدارس الحكومية والخاصة، وازدياد اعداد المدارس المعلمين والعاملين في قطاع التربية. وقد واكب ذلك ازدياد كبير في الكادر الإداري التربوي، وتعقد في الهيكلية الادارية لوزارة التربية والتعليم. وقد تميزت هذه الادارة في فترة ما قبل ١٩٧٠ بالمركزية الشديدة في اتخاذ القرارات التربوية، حيث تركزت بسلطات وصلاحيات اتخاذ القرارات ورسم السياسات التربوية والتخطيط واقرار البرامج التربوية المستقبلية في يد الادراة العليا بوزارة التربية والتعليم، والمتمثلة في وزير التربية والتعليم ومساعديه. وبقية صلاحيات وسلطات مديري التربية والتعليم في مستوى المحافظات والالوية لاتخاذ قرارات تربوية محدودة. أما صلاحيات اتخاذ القرارات المدرسية لمديري المدارس فكانت شبه معدومة.

وقد حاول غسان سلامة (Salameh,1988) في دراسة تحليلية، الكشف عن أهم المؤشرات الفعالة للتطوير الوطني الاردني في مجالاته المختلفه، وتوصل الى ان أهم هذه المؤشرات كان التطور في الخدمات الاجتماعية، والخدمات الحكومية، واعداد الطلاب الذكور، والنفقات على التعليم، والمشاريع الحكومية، واعداد الطلاب الذكور في المدارس واعداد المدارس المختلطة، واعداد المعلمات الاناث. كما كشفت هذه الدراسة عن وجود علاقات ارتباطية قوية بين النمو او التطور الاقتصادي، والتربوي، والتطور السياسي. وان التربية كانت العامل الفعال في النمو والتطور، والحركة الاجتماعية، وفي ايجاد الفرص الوظيفية.

وفي دراسة بشايرة (Bashaireh, 1984) المقارنة التي حاول فيها التعرف على مظاهر المركزية واللامركزية في الإدارة التربوية من وجهة نظر التربويين في الاردن والولايات المتحدة الأميركية، واستقصاء المستويات الادارية المرغوبة لاتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بشؤون المدرسة، وتبيان أوجه الاختلاف بين التربويين الاردنيين والاميركيين حول المستويات الادارية التي يجب ان تتخذ القرارات التربوية المتعلقة بالمدرسة.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة بأن رأى مديرو المدارس في الولايات المتحدة اعطاء دور اكبر لمديري التربية في المقاطعات فيما يتعلق بالقرارات التي لها علاقة بسياسة المدرسة، وجعل الوظائف والانشطة المالية واجراءاتها وما يتعلق بها من قرارات من صلاحياتهم ايضا، وأن تكون صلاحيات اتخاذ القرارات المتعلقة بالطلاب من وظائف مدير المدرسة. أما مديرو المدارس الاردنية فقد رأوا اعطاء دور اكبر للدولة فيما يتعلق بالسياسة التعليمية، واقرار المناهج والكتب المدرسية والتشريعات التربوية، وتفويض صلاحيات اتخاذ القرارات فيما تبقى من أمور مدرسية الى مديري التربية في المناطق، ومديري المدارس في المستوى المحلي.

وقد حاول العزيزي (Azizi, 1975) في دراسته التعرف على مهام ومسؤوليات مدير المدرسة الابتدائية والاعدادية في الاردن وذلك كما يراها إداريون من ثلاثة مستويات ادارية: الادارة العليا (الوزارة، المركز)، والادارة الوسطى (مديريات التربية في المناطق)، والادارة الدنيا (مديري المدارس في الميدان). وقد قام بتحديد ٥٩ مهمة أو مسؤولية لمديرالمدرسة صيغت على شكل استبانة. ثم قام بتصنيف هذه المهام أو المسؤوليات لمدير المدرسة ضمن سبع مجالات رئيسية هي: مسؤوليات مكتبية، واشراف فني، وضبط مدرسي، ومسؤوليات ادارية، وعلاقات المدرسة والمجتمع، والقيادة المدرسية، وتطوير برامج المدرسة، والتعليم.

وقد توصل الى وجود توافق بين آراء مديري المدارس الابتدائية والاعدادية حول إدراكهم لواجباتهم ومسؤولياتهم الوظيفية. كما وجد نوعاً من عدم التأكد بين مديري المدارس حول أهمية او قيمة الواجبات التي يقومون بها في المدرسة، وانعكس هذا على ضعف قدرتهم على اعطاء الاولويات لمهامهم أو للوقت الذي يجب ان يعطوه لها. كما اظهرت نتائج الدراسة غياب الوصف الوظيفي المحدد، ومهام مدير المدرسة الاردني. كما اكد مديرو المدارس على الحاجة لأن يكون مدير المدرسة قائدا تعليميا، لطيفا في تعامله مع الآخرين وقدوة في سلوكه. أما مديرو التربية في المناطق، فقد ركزوا على أهمية الواجبات والمسؤوليات المكتبية والاشراف الفني لمدير المدرسة. أما الاداريون على مستوى الوزارة (المركز)، فقد ركزوا على نوعية قيادة المدير لمدرسته، وعلى نموه المهني كاداري ناجح وكوكيل للتغيير والتجديد.

كما اظهرت الدراسة ان مديري المدارس يقضون معظم اوقاتهم في الواجبات المكتبية والأمور الإدارية الروتينية. وأن لا علاقة لاجراءات اختيار المديرين، وتقويم اعمالهم، وترقيتهم بالوصف الوظيفي لمهامهم والواجبات التي يقومون بها في المدرسة. وقد أوصى العزيزي بضرورة وضع معايير محددة لتعيين وتقويم وترقية المديرين، واعادة النظر في الوصف الوظيفي لدور مدير المدرسة الاردني، وأن تركز برامج التدريب قبل الخدمة على مجالات ضعف المديرين في مجالات القيادة

التعليمية، والاشراف على الطلاب، وعلاقات المدرسة بالمجتمع المحلي.

هذا واستمرت جهود وزارة التربية والتعليم الاردنية في محاولاتها لزيادة فعالية الادارة التربوية وكفاءة جهازها الاداري على مستوى الوزارة (المركز)، ومديريات التربية في المناطق، والمدارس. حيث بدأت الوزارة كما يقول كايد سلامة (Salameh,1986) في فترة السبعينات بالتحول نحو تطبيق اللامركزية في جهازها الاداري، وزيادة التدريب والتأهيل الاداري والمسلكي لمديري المدارس ورؤساء الاقسام، وذلك للتخلص من سلبيات تطبيق المركزية والتي تمثلت في الروتين الاداري، والبطء في اتخاذ القرارات التربوية وعدم فعاليتها. وكان من ابرز محاولاتها سنة ٨٠/٨١ ادخال اللامركزية على عمل الوزارة، وذلك بابقاء المكتب الرئيسي للوزارة (الوزارة، المركز) للتخطيط، ورسم السياسات التربوية ولصنع القرارات الرئيسة، وللمتابعة والاشراف، ثم نقل تنفيذ الاجراءات الادارية الى المستويين الاقليمي (مديريات التربية في المحافظات والالوية)، والميداني أو المحلي (مستوى ادارة المدرسة). واقتضى ذلك احداث خمس دوائر عامة للتربية والتلعيم في خمس مناطق جغرافية بصلاحيات وسلطات كافية تمكنها من اتخاذ القرارات الرئيسة وادارة شؤونها التربوية والتعليمية ضمن نطاق حدودها.

ورغم هذا الاصلاح، الا أنه ما زال هناك ضعف في التخطيط للاصلاح الاداري، وانه قد ظهرت قوى في المستويين القومي والوزاري كان لها تأثير سلبي على ادخال اللامركزية وتطبيقها على عمل الوزارة.

وبالنسبة لموضوع الاشراف التربوي، فقد قام الخليلي وسلامة (١٩٨٩) بدراسة مستخدمين طريقة الاستقصاء الطبيعي في الاشراف التربوي الاردني في مجال العلوم من جانبين: الجانب الاول هو واقع الدور والعملية الاشرافية والمشكلات الميدانية التي تعترض مشرف العلوم، والجانب الآخر هو التطلعات المستقبلية للمشرف لتحسين دوره والعملية الاشرافية التي يقوم بها. ولقد تبين من نتائج الدراسة ان المشرفين يرون أن دورهم يجب ان يتركز على الجوانب الفنية، الا أنهم يشكون من عدم وضوح دورهم لدى رؤسائهم. ومن جملة الصعوبات التي تعرقل العملية الاشرافية، قلة السيارات، والتنقلات المستمرة للمعلمين التي تتم بدون الاسترشاد بالمشرف، وتأخر توفر المعلمين الجدد.

أما من حيث التطلعات المستقبلية لتحسين فعالية الاشراف التربوي كما يراها مشرفو العلوم فقد اشارت الدراسة الى وجوب توضيح دور المشرف وتحديد مهامه ومسؤولياته واعطائه صلاحيات اتخاذ القرارات بما يتناسب مع هذه المهام والمسؤوليات، كذلك ركز المشرفون على وجوب توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم. كما توصل عثمان (١٩٩٠) الى نتائج مشابهة في دراسته الكمية لدور مشرف العلوم وواقع العملية الاشرافية ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها من وجهات نظر المعلمين

والمشرفين ومديري المدارس، ومديري التربية. وقد اشار افراد فئات العينة الى ضعف في التخطيط لعمليات الاشراف في الميدان، واظهروا إجماعاً حول اهمية التخطيط الفعال للاشراف والدراية به.

وفيما يتعلق بفعالية الادراة المدرسية والقرارات المتخذة فيها من قبل مدير المدرسة، اشارت دراسة العقلة (١٩٩٠) الى وجود علاقات ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين رضا المعلمين الوظيفي ودرجات مشاركتهم في اتخاذ القرارات المدرسية. وبينت نتائج الدراسة انه كلما زادت درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية كلما زادت درجة الرضا الوظيفي لديهم. وكانت هذه العلاقة الارتباطية عالية جدا بين القرارات المتعلقة بالطلبة او القرارات المتعلقة بالمعلمين وبين الرضا الوظيفي عند المعلمين.

أما بخصوص العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي فقد قام بنات (١٩٩٠)، ببحثها عن طريق دراسة فعالية مجالس الآباء والمعلمين في ممارستها لمهامها ومسؤولياتها. وتحديد الصعوبات التي تعترضها كما يراها المعلمون واولياء أمور الطلبة. وقد بينت هذه الدراسة ضرورة زيادة فعالية مجالس الآباء والمعلمين. وتدريب المعلمين على الاتصال الفعال، وأن تعمل المدرسة على زيادة تفاعلها وتعاونها مع المجتمع المحلي، وزيادة تقديم الخدمات لافراد المجتمع المحلي.

المجال الثامن: تكلفة التعليم وتمويله

يعتبر التعليم في الاردن الصناعة الرئيسية والكبرى سواء من حيث عدد المشاركين والملتحقين بالمدارس والمعاهد والجامعات، أو من حيث نوعية البرامج، أو حجم الاموال الموظفة فيها. وفي الوقت الذي يحاول فيه المجتمع الاردني أن ينتقل من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي متقدم، تصبح الحاجة ماسة الى تطوير النظام التربوي وزيادة فعاليته، والحاجة الى توجيه كل الجهود نحو هذا الهدف.

وقد حاولت دراسة علي (١٩٧٦) توضيح الدور الذي لعبه التعليم في الجوانب الاقتصادية لحياة المجتمع الاردني، وأن تقيس نسبة النمو في الانتاج القومي الاجمالي بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧٥ التي يمكن ان تكون راجعة للتعليم. وقد حاول الباحث معرفة طبيعة الانفاق المادي على التعليم والمردودات التي ترجى منه حتى تتضح طبيعة مشاركة أو مساهمة التعليم في النمو الاقتصادي الاردني، وهل هذه المشاركة ايجابية أم سلبية. ولتحقيق هذه الاغراض، قام علي بحساب التكلفة الكلية لتعليم الطالب الواحد في السنة الدراسية الواحدة، من الصف الاول ابتدائي وحتى نهاية اربع سنوات من التعليم العالي في سنتي ١٩٧٠، ١٩٧٥، كما قدر متوسط التكلفة الكلية للطالب الواحد في السنة الدراسية الواحدة للمرحلة الابتدائية، والاعدادية، والثانوية، والعليا في المدة نفسها.

وقد اشارت نتائج الدراسة أن التكلفة الكلية لتعليم الطالب الواحد حتى نهاية أربع سنوات من التعليم العالي قد زادت بنسبة ٥ر٢٣٪ في سنة ١٩٧٥ عنها في سنة ١٩٧٠. وبشكل انعدام الربح ٤٦٪ من التكلفة الكلية، وتتحمل الدولة ٨٥٪ من التكلفة المباشرة للطالب حتى نهاية المرحلة الثانوية، و ١٠٪ من التكلفة حتى نهاية المرحلة العليا من الدراسة، في حين يتحمل القطاع الخاص النسب الباقية. كما وجد ان معدلات العائد من التعليم المستخرجة لاتتناسب وحجم الجهود المبذولة على التعليم باعتباره الصناعة الرئيسية في المجتمع.

كما حاول الرشدان (١٩٨٥) ايضا توضيح اثر الاتفاق على التعليم في الاردن، وايجاد المعدل العائد للتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي خلال عام ١٩٧٩. وقد توصل الى أن المجموع الكلي للنفقات المباشرة وغير المباشرة لعام ١٩٧٩ قد بلغ للفرد العامل من المستوى الابتدائي ٣ر٤٦ دينارا، والاعدادي ٩٧ دينارا، والثانوي ٧ر٩٩ دينارا. كما بلغ متوسط الدخل خلال الحياة العملية للفرد العامل من المستوى التعليمي الابتدائي ٢٢٠ر٥٤ دينارا، ومن المستوى الاعدادي ٢٢٠ر٥٠ دينارا، ومن المستوى الثانوي ٩٦٨ر٥٨ دينارا، بينما بلغت معدلات العائد الداخلي للتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي ٥٤ر٢١٪، و١٥ر٢٣٪، و ٨٦ر٢٤٪، على التوالي. ومع ذلك فإن هناك دراسات تبرر الطلب الكبير على التربية.

فقد كشف روابدة (Rawabdeh, 1985) ومن خلال المعدلات الخاصة لعائد التربية، عن التبرير الاقتصادي للطلب الكبير على التربية من قبل افراد المجتمع الاردني. واثبتت نتائج دراسته الى ان معدلات العائد الاقتصادي أو المادي للتربية عالية ويمكن تبريرها اقتصاديا. ومضمون ذلك ان هناك طلبا زائدا في سوق العمل.

كما قام أبو دية (Dayeh, 1982) بقياس اثر التربية في دخل عينة من العمال والموظفين في الاردن. وتكونت عينة دراسته من ٢٠٨٤ من الذكور الموظفين في مدينتين في الاردن. وقد تبين ان للتدريب المهني أثرا ايجابيا في دخول أولئك الذين كانت مدة تعليمهم تتراوح من ١٠-١١، و ١٢ سنة. كما كان هناك تناقض واضح في الدخول الشهرية لمن أنهوا (١٣-١٥) سنة في التربية. كما ارتبطت ايجابيا معدلات الدخول الشهرية المنخفضة بالمستويات المنخفضة من التربية، في حين ارتبطت ايجابيا المعدلات العالية للدخل الشهري بالمستويات العالية للتعليم أو التربية.

وقد وجدت هذه الدراسة ايضا أن للتعليم الابتدائي والجامعي مردودات مادية عالية، بينما اظهر التعليم الثانوي عائدا ماديا منخفضا نسبيا. واوصت الدراسة بأن يستمر الالتحاق بالتعليم الجامعي من قبل الطلبة. يضاف الى ذلك ضرورة توسيع التدريب المهني وتنويعه، وضرورة زيادة برامج التدريب للمعلمين من سنتين الى أربع سنوات.

وقد قام الدعجة (١٩٩٠) بدراسة المردود الاقتصادي للتعليم المهني في الاردن، ومعدل العائد الداخلي حيث حلل سعر المنفعة للتعليم المهني في الاردن بأنواعه الثلاث: المدارس المهنية الثانوية، ومراكز التدريب الحرفي، ومراكز التلمذة المهنية.

واظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافا في كلفة الطالب التعليمية الرسمية السنوية، فكانت أعلى كلفة للمدارس الثانوية المهنية، ثم مراكز التلمذة المهنية، ثم مراكز التدريب الحرفي. ثم هناك اختلاف في كلفة التعليم غير الرسمية السنوية، فكانت أعلى كلفة لمراكز التلمذة المهنية، ثم المدارس الثانوية المهنية، ثم مراكز التدريب الحرفي.

كما اشارت الدراسة الى أن هناك اختلافا في العوائد المادية والاقتصادية، اذ أن خريج مراكز التدريب الحرفي له أعلى مجموع للعوائد الاقتصادية، على مدى العمر الفعال، ثم خريج المدارس الثانوية المهنية، ثم خريج مراكز التلمذة المهنية. وبينت الدراسة أن أعلى معدلات العائد الرسمي والخاص والكلي كانت لخريجي مراكز التدريب الحرفي، ثم مراكز التلمذة المهنية، ثم المدارس الثانوية المهنية. ونتيجة للتحليل اظهرت النتائج ان الاستثمار التربوي في التعليم المهني بأنماطه الثلاثة مربح اقتصاديا مقارنة بمعدل سعر الفائدة المدفوع على الودائع البنكية لأجل والبالغ ٨٪ في وقت الدراسة.

أما الكريدي (١٩٨٦) فقد قام بدراسة مقارنة للاهدار أو الفاقد في التعليم في المراحل التعليمية الثلاثة، الابتدائي، والاعدادي، والثانوي في كل من الاردن والعراق للفترة الواقعة بين ١٩٧٩/١٩٧٨- ١٩٨٣/١٩٨٢. وقد اعتبر الكريدي ان من مؤشرات الاهدار التربوي وجود التسرب من المدرسة والرسوب في المدرسة، ونسبة عدد الطلاب الى عدد المعلمين في المدرسة.

وقد تبين ان هناك اهدارا تربويا يعود الى تسرب الطلاب من المدرسة في كل من الاردن والعراق في المراحل التعليمية الثلاث، غير ان نسبته اعلى في العراق منها في الاردن للمرحلة الابتدائية، ونسبته في الاردن اعلى منها في العراق في المرحلة الاعدادية والثانوية. اما سبب الرسوب في المدرسة كمسبب للاهدار التربوي، فنسبة الاهدار في العراق اكبر منها في الاردن في المرحلة الابتدائية، وكذلك في المرحلة المتوسطة أو الاعدادية والمرحلة الثانوية. اما من حيث نسبة عدد الطلاب الى عدد المعلمين، فقد كانت هذه النسبة في العراق للمرحلة الابتدائية أقل مما هي عليه في الاردن. أما في المرحلة المتوسطة والثانوية فكانت نسبة الطلاب/المعلم في العراق اكبر مما هي عليه في الاردن.

المضامين والتوصيات:-

ان تفحص نتائج الدراسات ذات العلاقة بالتعليم الأساسي يكشف عن العديد من المضامين التربوية التي تدعو لنوع أو آخر من قرارات تتعلق بالسياسة لتوجيه العمليةالتربوية التعليمية التعلمية بمختلف جوانبها.

لقد دلت النتائج على ان المستوى الثقافي والظروف التي يوفرها الوالدان لأبنائهم تؤثر مباشرة في تحصيلهم، وتطوير قدراتهم على الضبط الذاتي، وتنمية استعداداتهم للقراءة في سن مبكرة، وتخفيض نسبة التسرب من المدرسة. ان مثل هذا الدور يدعو الى ضرورة العمل على تطوير اتجاهات ايجابية للوالدين نحو المدرسة، وتعزيز التعاون فيما بين البيت والمدرسة، وتفعيل دور مجالس الآباء والأمهات. كما يدعو ايضا الى تعزيز المستوى الثقافي والقضاء على الأمية في وسط الآباء والأمهات وذلك بالتعاون بين قطاعات المجتمع المحتلفة الحكومية والخاصة كالجمعيات النسائية وغيرها من التنظيمات والاتجاهات النسائية التي يفترض أن لا يقتصر دورها على المساهمة في العملية التعليمية داخل المدرسة، بل يمتد الى الأنشطة خارجها، كتلك التي تشمل لعب الأطفال ووسائل وأنماط تعلمهم وتعليمهم. ويستدعي هذاتوفير الظروف والامكانات لتدريب العاملين في هذه الجمعيات والتنظيمات لتنمية قدراتهم ومهاراتهم اللازمة لتدريب الآباء والأمهات على انتاج الأدوات والوسائل التي تسهم في تعلم أبنائهم ورفع سويتهم.

ومن حيث التسهيلات والمرافق المدرسية، فانه بالرغم من ابتعاد الباحثين الأردنيين عن معالجة هذا الجانب، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، الا أن النتائج التي كشفت عنها بعض الدراسات التي تعرضت لجوانب من هذا المجال تدعو الى تحسين مستوى تلك الجوانب. فالمختبرات المدرسية مثلا، بحاجة الى توفير الأجهزة والأدوات والمواد المخبرية المختلفة. وقد تسهم مراكز مصادر التعلم في تحقيق هذا التحسين، وبخاصة اذا ما برمج عملها بحيث يشمل جميع المدارس التابعة لمديرية التربية التي يتبع المركز لها. كما تسهم خامات البيئة في توفير الوسائل الكفيلة بانجاز التجارب المخبرية. ويستدعي هذا الأمر العمل على تدريب معلمي العلوم وتوفير الوقت الكافي لهم للاستفادة من خامات البيئة والاعداد لتجاربهم، وذلك بتخفيض عبئهم التدريسي بالمقارنة مع باقي فئات المعلمين والذين يحتاجون ايضا الى توفير الامكانات والخدمات والوقت الكافي الذي تستدعيه طبيعة موادهم.

ولما كان المعلم هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية، فان انخفاض مستوى كفاياته ومهاراته ينعكس سلبا على هذه العملية. وقد دلت الدراسات التي تناولت المعلم الأردني على أنه يفتقر الى الكفايات والمهارات التعليمية اللازمة كالتمكن من مادة التخصص وادراك مفاهيمها وتعميماتها ونظرياتها ،والتخطيط لتدريسها، واستخدام الوسائل التعليمية واستراتيجيات التدريس الفعالة في

تعليمها. كما أشارت الدراسات ايضا الى انخفاض رضى المعلمين، وبخاصة الذكور منهم، عن مهنتهم لأسباب تعود لانخفاض مستوى رواتبهم، وعدم معالجة مشكلاتهم، وغياب نقابة تتولى شؤونهم وتدافع عن حقوقهم.

ان مشكلات كهذه تستدعي اتخاذ قرارات سياسية تتعلق بتطوير برامج تربية المعلمين قبل الخدمة واثنائها، وبحل مشكلاتهم، وزيادة رواتبهم، وايجاد نقابة تمثلهم وتتبنى مطالبهم.

ولا يقتصر الأمر على اتخاذ قرارات سياسية لتحسين العملية التعليمية التعلمية، بل أن الباحثين والمتخصصين معنيون ايضا بالعمل على المساهمة في حل مشكلات المعلمين والمتعلمين بالمراحل التعليمية بصورة عامة، وفي مرحلة التعليم الأساسي بصورة خاصة. ويتمثل دورهم بالعمل على ربط البحث التربوي بالمشكلات الميدانية ومعالجة أبرزها كصعوبات تعلم اللغتين العربية والانجليزية، وضعف التحصيل لدى الطلبة في الرياضيات والعلوم، وضعف ارتباط مناهج الدراسات الاجتماعية بنظريات التعلم والأسس النفسية للمتعلمين وبمبادىء التربية والتعليم في الأردن، وثقافة الأمة العربية الاسلامية، وطبيعة المجتمع الأردني وحاجاته ومشكلاته.

ويعاني المعلم والطالب من الكتاب المدرسي من حيث ضعف ارتباط أهدافه ومحتواه بأهداف المنهاج،وعدم توفر عناصر التتابع والتكامل فيه، وعدم صياغة فصوله على شكل وحدات تدريسية تتوازن فيها المجالات المعرفية واللانفعالية والنفس حركية.

ومشكلات كهذه تستدعي قيام مخططي المناهج بمراعاة فلسفة المجتمع الأردني وطبيعته ومشكلاته، والعمل على اخراج الكتاب المدرسي اخراجا مناسبا بحيث يرتبط بأهداف المنهاج، ويكون محتواه متتابعا ومتكاملا ومتوازنا في وحدات تعليمية قائمة على الأسس النفسية للمتعلمين، والمبادىء العامة لنظريات التعلم.

والتعليم المهني، كأحد المسارات التي يحتاجها ميدان العمل الأردني يعاني أيضا من مشكلات يأتي على رأسها تدني اتجاهات الطلبة الايجابية نحوه، وعزوفهم عنه لأسباب تتعلق بطبيعة عملهم بعد التخرج، وتدني دخل أسرهم، ولما يعانونه من صعوبات في القبول لدى الجامعات. ويتطلب ذلك تطوير برامج اعلامية تبرز أهمية التعليم المهني وانعكاساته الايجابية على كل من الخريج والمجتمع، كما يتطلب ايضااتخاذ قرارات سياسية بتطوير برامج التدريب المهني لتمكين الخريج من الالتحاق في الجامعات على قدم المساواة مع خريجي التعليم الأكاديمي.

أكدت نتائج بعض الدراسات على ان هناك قصورا في معرفةواستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة، وبخاصة التعليم، واكتساب المفاهيم والمهارات التي يحتاجها الطلبة في حياتهم العادية. كما أشارت الى لجوء اعداد غير قليلة من المعلمين الى سرد المعلومات وتلقينها دون ربطها بحياة المتعلمين. ويترتب على ذلك سلبية الطلبة وانخفاض درجة تفاعلهم في النشاطات الصفية. ومما يزيد

المشكلة تعقيدا انخفاض ادراك المعلمين لأهمية الذكاء والابداع بعناصره المختلفة في رفع مستوى تحصيل المتعلمين.

مثل هذه النتائج تدعو الى ضرورة اتباع مختلف السبل واستخدام الاستراتيجيات والتقنيات التعليمية بأنواعها المتعددة التي كشفت الدراسات عن فاعليتها في اكساب الطلبة للمفاهيم والمهارات المنشودة. كما تدعو الى تهيئة الظروف التي تعمل على تنمية قدرات المتعلمين الابتكارية وذلك بوضعهم في مواقف تعليمية تتحدى عقولهم، وتثير دافعيتهم للبحث والاستقصاء والمساءلة واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير الناقد القائم على خطوات حل المشكلة.

ان المضامين المستقاة من مراجعة الدراسات السابقة في مجال الادارة والاشراف التربوي يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة لراسمي السياسات التربوية، ومتخذي القرارات الرئيسية وللاداريين في وزارة التربية والتعليم، وللمشرفين التربويين ولمديري المدارس. كما يمكن أن تكون ذات فائدة، لمعاهد التدريب وللوزارات، ولمديريات التربية، وللباحثين على حد سواء.

ويظهر بوضوح ان النمو والتطور في المجتمع لايمكن تحقيقه، دون توفر نظم ادارية وتربوية فعالة، حيث تبين ان هناك علاقة ارتباطية قوية بين النمو الاقتصادي والتربوي والاداري والاجتماعي والثقافي والسياسي، مما يشير الى وجوب أن تشمل خطط التنمية جوانب النمو والتطور جميعها وذلك لوجود علاقات ارتباطية بينها.

ان التزايد الملحوظ والكبير في اعداد الطلبة الملتحقين بمدارس وزارة التربيةوالتعليم يتطلب زيادة في عدد البنايات المدرسية، وفي اعداد المعلمين والاداريين، وفي الادوات والاجهزة، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة الاجراءات الادارية، وفي سن القوانين والأنظمة والتعليمات لضمان سير عمليات التنفيذ بفعالية، وكذلك يعطي اهمية للتخطيط، وكيفية اتخاذ القرارات التربوية، والانماط الادارية المطبقة في وزارة التربية والتعليم. كذلك تؤدي الزيادة في اعداد الطلبة والتوسع الكمي في النظام التربوي الى زيادة في النفقات المادية والمالية، وزيادة في تقديم الخدمات.

كما أدى التوسع الكمي في اعداد الطلاب والمدارس والمعلمين والاداريين الى تضخم جهاز وزارة التربية وتحول مؤسستها الى بيروقراطية ضخمة. كما أن تطبيق المركزية الشديدة، في اتخاذ القرارات التربوية يؤول الى بطء في اجراءات العمل والتنفيذ، وضعف مشاركة العاملين في الميدان من معلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين، وهذا يقلل من حماسهم للعمل ودافعيتهم للانجاز وينعكس على رضاهم الوظيفي وروحهم المعنوية. وتطبيق المركزية الشديدة، يؤدي الى روتين العمل والتقيد بتطبيق القوانين والأنظمة التربوية بحرفيتها.

ان الأمثلة المذكورة على مشكلات البيروقراطية ومركزية اتخاذ القرار دفع بوزارة التربية للتفكير بتطبيق اصلاحات ادارية فيها والتحول نحو اللامركزية والمشاركة في اتخاذ القرارات من قبل الاداريين في مديريات التربية في المحافظات ومديري المدارس والمشرفين التربويين.

ولكن مضامين الدرسات السابقة تؤكد لنا ان التخطيط للاصلاحات الادارية وتنفيذها في جهاز وزارة التربية، ومثال ذلك تطبيق اللامركزية في اتخاذ القرارات، لم يكن أمرا سهلا حيث أنه عندما يحدث تخطيط لاصلاح أو تطوير اداري وتربوي وينفذ في مؤسسة تربوية، كوزارة التربية والتعليم، يواجه بقوى بيئية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية تعمل على افشال الاصلاح الاداري أو التقليل من نجاحه وتحقيق أهدافه، اذا لم تؤخذ في الحسبان ويخطط لمواجهتها والتغلب عليها.

ان نجاح تطبيق اللامركزية، والتطوير الاداري في وزارة التربية يعتمد الى حد بعيد على الخصائص الواقعية العامة للدولة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية، والبيئية)، وعلى طبيعة عملية اتخاذ القرارات، وهيكلة الوزارة، وتحديد الأدوار والمهام والمسؤوليات، والوصف الوظيفي للوظائف، وعمليات التدريب والتأهيل المسبقة ومن خلال الوظيفة للعاملين فيها، وعلى التخطيط للاصلاح الاداري واستراتيجيات تنفيذه او تطبيقه.

ثم أن تفويض صلاحيات اتخاذ القرار الكافية للادارة الوسطى (مديريات التربية)، والدنيا (ادارة المدرسة)، يخفف العبء الإداري عن الادارة العليا (الوزارة المركز)، وبالتالي يزيد من فعالية التخطيط التربوي، ورسم السياسات التربوية. كذلك يزيد من فعالية الادارة المدرسية، وفعالية القرارات المتخصصة لها. وإن تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين واثارة دافعيتهم للانجاز، وتقوية روحهم المعنوية يستدعي تطبيق درجات اكبر من اللامركزية، في عمل الوزارة، ورفع مستوى مشاركة المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين في اتخاذ القرارات التربوية، ورسم السياسات التعليمية في الدولة.

ان عدم وضوح دور المشرف التربوي ومهامه ومسؤولياته، وعدم وضوح دور مديرالمدرسة ومهامه ومسؤولياته يترك آثارا سلبية على عملية التعلم والتعليم في المدارس. كما ان ضعف التدريب والتأهيل للمديرين والمشرفين قبل الخدمة واثناءها يسهم الى حد كبير في انخفاض فعالية الادارة المدرسية، ولذلك لا بد من تحديد وصف وظيفي واضح لمهام ومسؤوليات مدير المدرسة والمشرف التربوي، واعطائهم صلاحيات كافية من سلطة اتخاذ القرار المدرسي. ولا بد من تكثيف دورات التدريب والتأهيل للعاملين في الادارة التربوية، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لهم لارتباطها الوثيق بدافعيتهم للعمل ورضاهم الوظيفي وانتاجيتهم.

ولما كان للتعليم دور اساسي في تنمية المجتمع الأردني وتطويره، فان الانفاق عليه له ما يبررّه حيث ان هناك طلبات متزايدة على المتعلمين في سوق العمل، وآثارا ايجابية للتربية في معدلات

دخل افراد المجتمع من عمال وموظفين. وهذا يستدعي التوسع في برامج التعليم ومؤسساته ومراحله ومستوياته وانواعه المختلفة، وبخاصة المهني منها. الا أنه لا بد من التقليل من اوجه الاهدار التربوي وأسبابه ومعالجتها، كتسرب الطلبة ورسوبهم، وانخفاض مستوى فاعلية عملية التعليم والتعلم في اكتساب المتعلمين للمهارات التي يمكن تطبيقها في حياتهم العملية.

تلك هي المضامين الأساسية التي أوحت بها ملخصات ٥٢ دراسة حول التعليم الأساسي في الاردن، وتشكل هذه المضامين أطرا يمكن على أساسها صنع القرارات التربوية من قبل كل من لهم علاقة بالعملية التربوية في الأردن.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:-

أبو حلو، يعقوب، (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢** (١)، ١٢٥-١٦٢.

أبو حلو، يعقوب، (قيد النشر). اكتساب كل من معلمي الجغرافية وطلبتهم في الصف الثالث الاعدادي للمفاهيم والحقائق الجغرافية. **مجلة الأستاذ**، كلية التربية، جامعة بغداد.

أبو حلو، يعقوب وأبو الهيجاء، محمد (١٩٨٦). **العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات في الأردن.** وزارة التربية والتعليم - الأردن، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

أبو حلو، يعقوب عبدالله وخريشة، علي كابد سليم. (١٩٨٨). أسس أهداف الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن بين الواقع والمنظور المعياري لها كما يقدرها المعلمون والمشرفون التربويون. **دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية، ١٥** (٨)، ٢٨٣-٣٠٠.

أبو زينة، فريد (١٩٨٦). استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢** (٢)، ١١٩-١٤١.

أبو زينة، فريد وصوالحة، محمد (١٩٨٧). توجهات البحث التربوي واهتماماته في الأردن. **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي.** العدد ٦، ٨٣-١٠٢

أبو شهاب، خالد (١٩٨٥). **مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن وارتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

أبو هلال، محمود (١٩٨٤). **اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الأردن.** رسالة ماجستير غيرمنشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

بله، فكتور وخليلي، خليل وعبيد، علي (١٩٨٩). الآثار قصيرة المدى وطويلة المدى لبرنامج تدريبي اثناء الخدمة لمعلمي العلوم الطبيعية للصف الأول الثانوي في فهمهم لخصائص هذا المنهاج وتحصيل طلابهم فيه. **مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٥** (٢)، ٧٢-٩٦.

بنات، محمد محمود (١٩٩٠). **فعالية مجالس الآباء والمعلمين، والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم وتطلعاتهم المستقبلية لتحسينها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

جبرين، عمر (١٩٨٩). دراسة ألعاب الأطفال في الأردن. **دراسات: العلوم الانسانية، ٧** (٢)، ٥٩- ٩٠.

حداد، أكمل (١٩٨٨). **تقويم فاعلية برنامج اعداد معلمي العلوم للمرحلة الالزامية في كليات المجتمع الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الاردن.

الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٠). **درجة فهم معلمي العلوم للمرحلة الاعدادية في الأردن للمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا.** ورقة قدمت للنشر.

الخليلي، خليل يوسف ويله، فكتور يعقوب (قيد النشر أ) الحالة المعرفية لمعلمي العلوم في المرحلة الاعدادية في الأردن فيما يتعلق بالمفاهيم الفيزيائية التي يدرسونها. **دراسات: العلوم التربوية.**

الخليلي، خليل يوسف ويله، فكتور يعقوب (قيد النشر ب) أولويات البحث التربوي في الأردن. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية.**

الخليلي، خليل يوسف وسلامة، كايد (١٩٨٩). الخصائص الواقعية لعملية الاشراف التربوي ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها كما يراه مشرفو العلوم في الأردن: دراسة ميدانية. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٥** (٢)، ٩٧ - ١٣٠.

الخوالدة، خالد (١٩٨٨). **تطور مستوى المفاهيم الدينية عند طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

الدعجة، هشام ابراهيم (١٩٩٠). **دراسة الاستثمار التربوي للتعليم المهني في الأردن من خلال تحليل سعر الكلفة للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

الرشدان، عبدالله زاهي (١٩٨٥). الاثر الاقتصادي للتعليم في الأردن لعام ١٩٧٩. **المجلة التربوية، ٢** (٥)، ١١ - ٢١.

رواشدة، اسماعيل (١٩٨٥). **تقويم المعلمين والطلبة لواقع البرامج التلفزيونية التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

ساووق، ملك يوسف (١٩٩٠). **أثر مشاهدة التلفزيون على التحصيل الأكاديمي وحل الواجبات البيتية لدى أطفال المرحلة الابتدائية العليا.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

سعادة، جودت أحمد (١٩٨٩). المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية الأردنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون (دراسة ميدانية). **المجلة التربوية، ٦** (٢١)، ١٩١ - ٢٣٢.

سلامة، كايد وعلاونة، شفيق فلاح (١٩٩٠). **خصائص المعلم الناجح كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون والطلبة.** ورقة قدمت للنشر.

الطيطي، عبدالجواد (١٩٨٨). **تقويم تجربة ادخال الحاسوب في التعليم في المدارس الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

طيفور، محمدخير (١٩٩٠). **أثر استخدام جهازي العارض الرأسي والفيديوتيب في اكتساب الطلبة لمهارة قراءة الخرائط للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

عابد، عدنان سليم (قيد النشر). المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الأردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها . **مجلة التربية والعلم.**

عبابنة، أديب (١٩٩٠). **المعيقات التي تواجه استخدام المختبرات المدرسية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

عبدالرحمن، حسين (١٩٨٦). **أثر الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية، والثقافية للطفل في استعداده القرائي في سن ما قبل المدرسة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

عثمان، نورالدين عقيل (١٩٩٠). **تحليل دور مشرف العلوم وعملية الاشراف ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها من وجهة نظر مختلف الفئات التربوية الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

العقلة، محمد أحمد الحمد (١٩٩٠). **تأثير مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية في الرضا الوظيفي عند المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

علي، ضرار محمد (١٩٧٦). **التعليم والنمو الاقتصادي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

غزاوي، محمد ذيبان (١٩٨٧). أثر استراتيجية التلوين في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعلومات لمادة ذات معنى. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣ (٢)**، ٤٣ - ٦٣.

الفرحان، اسحق ولطفية، لطفي والخوالدة، محمد (١٩٨٥). مقارنة بين تحصيل طلبة مدارس المرحلة الالزامية في منطقة اربد التعليمية حسب السلطة المشرفة. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ١ (١)**، ٤٥ -٩٦.

كراسنة، احمد (١٩٨٥). **تقويم الأهداف التربوية للمرحلة الالزامية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

الكريدي، ياسين (١٩٨٦). **دراسة مقارنة الجوانب الأهدار التربوي في المراحل الدراسية الثلاث الأولى في النظامين التعليميين العراقي والأردني للفترة من ١٩٧٩/٧٨ الى ١٩٨٣/٨٢**.

لطفية، لطفي أيوب (١٩٨٤). العلاقة بين مدى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية ومدى فهم تلاميذهم لها. **المجلة العربية للبحوث التربوية، ٤ (١)**، ٤١ - ٦٤.

مدانات، حيدر وناصر، ابراهيم (١٩٨٤). أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الاعدادي الذكور نحو التعليم المهني. دراسات: **(العلوم الاجتماعية والتربية)، ١١**، ٦٥ - ٧٨.

مريش، شيماء (١٩٨٦). **تطوير مركز مصادر التعليم في مديرية التربية والتعليم في اربد الأولى**. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

نزال، كمال صبحي (١٩٩٠). **أسباب عزوف خريجي مرحلة التعليم الالزامي عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

نشواتي، عبدالحميد ولطفية، لطفي وأبو حلو، يعقوب (١٩٨٥). الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل. **المجلة العربية للبحوث التربوية، ٥ (١)**، ٣٩- ٥٣.

هندي، صالح ذياب (١٩٨٧). **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلاب من المرحلة الالزامية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

الياسين، صلاح محمد حسين (١٩٨٠). **العوامل المشجعة والمنفرة وراء اتخاذ التدريس مهنة أو العزوف عنها في الأردن، دراسة تحليلية مسحية لمدرسي عقدي الثمانينات والتسعينات.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

المراجع باللغة الانجليزية:-

Abdelhamid Nimer, K.K. (1984). The Role of women's organizations in eradicating illitreracy in Jordan. **Dissertation Abstracts International**, 44, 2951-A.

Abu-Jaber, M. (1986). A Study of factors affecting the use of media in instruction at Jordanian community colleges. **International Journal of Instructional media, 14** (1), 23 - 31.

Azizi, I.Kh. (1975). Duties and responsibilities of elementary and preparatory school principals in Jordan. **Dissertation Abstracts International,** 36, 3254 -A.

Bashaireh, A.S. (1984). Centralization and decentralization in educational administration: Implications for Jordan. **Dissertation Abstracts International, 44**, 1980 - A.

Dayeh, F.A. (1982). Rates of return to investment in education in Jordan: A case study. **Dissertation Abstracts International, 43**, 317 - A

Hamdi, M.N. (1984). Relations of Jordanian children's school performance of parental involvement with children's achievement at parental model of helping as perceived by children. **Dissertation Abstracts International, 44**, 2360 -A.

Malkawi, F.H. (1985). A case study of chemistry teaching learning in tenth grade classroom in Jordan. **Dissertation Abstracts International, 46**,392 - A.

Project BRIDGES. (1987). **Guidelines for the writing of research abstracts**. U.S.A: Harvard University, Harvard Institute for International Development.

Rawabdeh, M.A. (1985). Private rates of return to education in Jordan.

Dissertation Abstracts International, 45, 3399 - A.

Salameh, Gh.R. (1988). A study of education and national development in Jordan. **Dissertation Abstracts International, 48,** 2820 - A.

Salameh, K.M. (1986). Administrative reform in the Jordanian Ministry of Education: A field study. **Dissertation Abstracts International, 48,** 533 - A.

ملحق رقم (١)
الملخصات العربية

الرقم: ١/المجال الأول

عبد الحميد، نمر كمال كميل. (١٩٨٣). دور المنظمات النسائية في القضاء على الأمية في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ميتشغن). **ملخصات رسائل الدكتوراه، ٤٤**، ٢٩٥١أ.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المنظمات النسائية في القضاء على مشكلة الأمية في الأردن، وذلك بعد أن اسهمت هذه المنظمات النسائية في تحقيق غرض القضاء على الأمية في الأردن. وحاولت الدراسة الأجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما حجم مشكلات التسرب والغياب عن المدرسة؟

٢- ما الأنشطة التعليمية والبرامج التعليمية التي تقدمها المنظمات النسائية في القضاء على مشكلة محو الأمية في الاردن؟

٣- ما مؤهلات العاملين والعاملات في مراكز محو الأمية؟

تشير المعلومات والأرقام الإحصائية عن الأمية في الأردن الى انخفاض ملحوظ في نسبة الأمية في الأردن خلال العشرين سنة الماضية، حيث انخفضت تلك النسبة من ٦٧,٣٪ في سنة ١٩٦١م الى ٣٤,٦٪ سنة ١٩٨٢. هذا الإنخفاض يعزى في الحقيقة الى التزايد المستمرفي اعداد الإناث المتعلمات. وقد انخفضت نسبة الأمية بين الإناث بين عامي ١٩٧٠-١٩٨٠ من ١و٧٢٪ الى ٤٩,٧٪، هذا وقد تزايدت في هذه الفترة برامج تعليم النساء ومحو الأمية المدعومة من المنظمات النسائية في الأردن.

واستخدم الباحث لجمع المعلومات المقابلات الشخصية مع افراد ومؤسسات لها علاقة ودراية بمشكلة الأمية في الأردن. وبما أن الجمعية النسائية للقضاء على الأمية في الأردن"تعتبر المؤسسة الرائدة في هذا المجال، فقد اعتمد الباحث اسلوب دراسة الحالة لجمع معلومات دراسته من افراد في هذه الجمعية. لقد استفادت كثير من النساء من هذه الجمعية ليس فقط بالتخلص من الأمية، بل أيضاً من برامج متنوعة في الإدارة، والإتصالات، والتنظيم. وتعتبر هذه الخبرات شواهد على اتساع دور المرأة في المجتمع الأردني.

من خلال المقابلات الشخصية والملاحظات التي قام بها الباحث، تم الحصول على بيانات، اوصى الباحث بموجبها"الجمعية النسائية لقضاء على الأمية"وغيرها من المؤسسات المشابهة بما يلي:

أ- تركيز جهد المراكز على معالجة مشكلات التسرب والغياب عن المدرسة.

ب- تحسين عملية توظيف المؤهلين في المراكز

جـ- على الجمعيات النسوية تنويع أنشطتها التعليمية وعدم اقتصارها على صفوف محو الأمية فقط.

د- تحسين تدريب المعلمين العاملين في تعليم الكبار.

هـ- زيادة التعاون والتخطيط في مجال محو الأمية.

ويفترض أن لا تترك جهود محو الأمية للجمعيات النسائية التطوعية فقط؛ ومع ذلك، فإن العمل التطوعي يجب أن يشجع من قبل الجهات الرسمية.

رقم:٢ المجال الأول

حمدي، محمد نزيه عبد القادر.(١٩٨٤). علاقات الأداء المدرسي للأطفال الأردنيين بتدخل الوالدين في تحصيل الأطفال ونموذج مساعدتهم لأطفالهم كما يدركها الأطفال. (رسالة دكتوراه، جامعة كالفورنيا/لوس انجلوس، ١٩٨٣). ملخصات رسائل الدكتوراه، ٤٤، ٢٣٦٠أ.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى بحث مدى إدراك الأطفال لممارسات الوالدين نمو في تحصيلهم الدراسي والتعرف على نموذج مساعدتهم وعلاقة ذلك في تحصيلهم وسلوكهم في الصف. كما تمّ بحث متغيرات أخرى ذات علاقة بمتغيري الأداء المدرسي، مثل معامل الذكاء والحالة الإجتماعية الإقتصادية، والعمر والجنس، وعدد الأقارب، وترتيب ولادة الطفل بين أفراد الأسرة.

كان عدد أفراد الدراسة (٢٧٦) طالباً من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، استجابوا لتعبئة الإستبيان الذي صمم خصيصاً لقياس إدراك الأطفال لممارسات الوالدين ونموذج مساعدتهم. كما أجاب الطلبة على استبيان مكان الضبط، واختبار ريفن المعياري لقياس التقدم في التحصيل. وقد قدم معلمو اللغة العربية تقريراً عن السلوك التحصيلي لكل طالب، كما تمّ الحصول على المعدل العام للطالب في جميع المواد من السجلات المدرسية.

لقد أشارت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد، على اعتبار أن علاقة التحصيل متغير تابع، الى ان ممارسة الوالدين في توفير فرص للطلبة للقيام بأنشطة تتعلق بالتعليم، وتوقع الإتصال، والمكافأة أو العقاب، متغيرات مستقلة مسؤولة تفسّر(٥٥٪) من التباين في علاقة التحصيل، وأنها تسهم وبشكل ملحوظ في التباين في سلوك التحصيل للطالب. أما متغيرا معامل الذكاء ومساهمة الوالدين في مشكلة أطفالهم، فإنهمايفسران [مسؤولان] معاً ١٨٪ من التباين في مكان الضبط.

ولقد أمكن التوصل الى أن الوالدين ومن خلال توصيل توقعات عالية لأطفالهم، وتزويدهم بفرص لممارسة أنشطة ذات علاقة بالتعليم، وفي ظروف حقيقية، عوامل تؤثر ايجابياً في آداء الأطفال. كما يؤثر الوالدان في معتقدات الأطفال حول مكان الضبط وذلك من خلال عزو مسؤولية المشكلة للطفل.

الرقم:٣/المجال الاول

ابو هلال، محمود(١٩٨٤). **اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

ملخص

يواجه النظام التربوي العديد من التحديات، ويتعرض لشتى انواع المشكلات المتصلة بتفاعل هذا النظام مع النظم الاسرية والسياسية والدينية والاقتصادية في المجتمع. ومن هذه المشكلات نظام التعليم المختلط الذي يرتبط موضوعه ارتباطا وثيقا بموضوع تعليم المرأة، واتاحة الفرص لها على قدم المساواة مع الرجل.

وبما ان الاردن بلد نام فقد تطور في مختلف الميادين وخاصة التربوية منها، كمّا ونوعا، وزاد من عدد مدارس الذكور والاناث، مما أدى الى ظهور بعض المشاكل الاجتماعية التي تحتاج الى دراسة وتشخيص ولا يمكن علاجها من خلال مؤسسة واحدة كالاسرة او المدرسة، وانما بتعاون هاتين المؤسستين في اطار المجتمع ككل.

وانطلاقا من اهمية العلاقة بين المجتمع والمدرسة، فمن الضروري ان يراعي المنهج الدراسي ما يفضله المجتمع، وما يقدّره من عناصر التراث الاجتماعي المادية منها وغير المادية.

وانطلاقا من ذلك كله، ومن اهمية توفير الجو الاجتماعي النفسي الذي يحكم العلاقة بين الاباء والمدرسة من جهة، وبين الامهات والمدرسة من جهة اخرى، واثر ذلك على اتجاهات كل من الآباء والامهات نحو المدرسة المختلطة، ونظرا لما لهذه الاتجاهات من اثر هام على تحقيق المدرسة لاهدافها التربوية، فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الآباء والامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية.

فمن اجل هذا الغرض جاءت هذه الدراسة للاجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما اتجاهات الآباء نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن؟
٢. ما اتجاهات الامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن؟

الفرضية الاولى:- ان نسبة الآباء الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية لا تزيد عن ٥٠٪ زيادة ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥.

الفرضية الثانية:- لا تزيد نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط عن ٥٠٪ زيادة ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥.

الفرضية الثالثة:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ٠,٠٥ بين اتجاهات الآباء والامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن.

ومن اجل ذلك، فقد قامت هذه الدراسة بتطبيق مقياس للاتجاهات لقياس اتجاهات كل من الآباء والامهات نحو التعليم المختلط وقد تم تصديق المقياس منطقيا، وتم كذلك التأكد من ثباته بتطبيقه على عينة تجريبية تتكون من "٢٥" فرداً من الآباء طبق عليهم المقياس في فترتين متباعدتين زمنياً، "اسبوعان"، وقد بلغ معامل الثبات للعينة التجريبية من الآباء (٠,٨١) تقريباً. وقد اعتبرت هذه الدرجة من الثبات كافية لاغراض البحث. ثم جرى توزيع المقياس على عينة الدراسة المؤلفة من "١٢٠" أب وأم وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بحيث امكن تمثيل معظم افراد المجتمع الاصل.

ولاختبار الفرضية الاولى، فقد تم استخدام اختبار (Z) لمعرفة ما اذا كانت نسبة الآباء ذوي الاتجاهات الايجابية تزيد زيادة ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) عن ٥٠٪ من مجموع الآباء، وباستخدام الاختبار المذكور تبين ان نسبة الآباء الذين لهم اتجاهات ايجابية تقل عن ٥٠٪.

ولاختبار الفرضية الثانية، لمعرفة ما اذا كانت نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية تزيد زيادة ذات دلالة احصائية "٠,٠٥" عن ٥٠٪ من مجموع الامهات فقد استخدم اختبار (Z). وقد تبين نتيجة ذلك ان نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية تزيد عن ٥٠٪ زيادة ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ٠,٠٠٥

ولاختبار الفرضية الثالثة للمقارنة بين متوسطات الآباء والامهات على مقياس الاتجاهات فقد استخدم اختبار "ت".وقد تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية "٠,٠٥" بين متوسطات الآباء والامهات على مقياس الاتجاهات، ففي حين بلغ متوسط الآباء ٤٩,٢٢ كان متوسط الامهات ٥٦,٣٥ الامر الذي يظهر فروقا بين المتوسطين والتي تشير الى وجود اتجاهات اكثر ايجابية للامهات من الآباء، وقد خلصت هذه الدراسة الى ان اتجاهات الامهات اكثر ايجابية من اتجاهات الآباء بشكل عام.

الرقم : ٤،المجال الأول

عبد الرحمن، حسين. (١٩٨٦). **اثر الخلفية الإقتصادية- الإجتماعية، والثقافية للطفل في استعداده القرائي في سن ما قبل المدرسة.** رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

ملخص

القراءة مفتاح للمعرفة وحاجة لازمة لحياة الفرد في المجتمع المتطور النامي. لذلك كان الإستعداد لها كما ونوعا امرا مهما. فهي مرحلة من النمو يستطيع فيها الفرد اما بفعل النمو او التعلم السابق القراءة بسهولة وفائدة، وذلك بقدرته على التمييز بين المتشابه والمختلف من المرئيات من الكلمات والحروف والأشكال، ثم القدرة على التمييز بين المتشابه والمختلف من الأصوات، بالإضافة الى قدرته على فهم معاني الجمل والكلمات. وبما ان ذلك الإستعداد يتأثر بعوامل مختلفة كالإستعداد العقلي، والجسمي، والإنفعالي، وعامل الخبرات والقدرات الذي تلعب الأسرة دوراً فيه، فانه يختلف بإختلاف تلك العوامل.

ومن هنا كان هدف هذه الدراسة الكشف عن أثر الخلفيتين: الإقتصادية الإجتماعية، والثقافية للأسرة في استعداد الأطفال القرائي في سن ما قبل المدرسة. لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:
هل يختلف استعداد الطفل القرائي في سن ما قبل المدرسة بإختلاف خلفية الثقافة الإقتصادية-الإجتماعية؟
وبذلك صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي:-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٥ = ٠،٠٥) بين متوسطات علامات الأطفال على الإستعداد القرائي تعزى الى المستوى الإقتصادي - الإجتماعي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٥ = ٠،٠٥) بين متوسطات علامات الأطفال على الإستعداد القرائي تعزى الى المستوى الثقافي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٥ = ٠،٠٥) بين متوسطات علامات الأطفال على الإستعداد القرائي تعزى الى التفاعل بين المستويين الثقافي، والإقتصادي-الإجتماعي.

يمثل المستوى الإقتصادي في هذه الدراسة متغيران هما: (وظيفة الأب، ودخل الأسرة السنوي)، في حين يمثل المستوى الإجتماعي (حجم الأسرة، ترتيب الطفل فيها، والمستوى المادي لسكنها). ويمثل المستوى الثقافي اربعة متغيرات هي: مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم افراد الأسرة، وحجم المؤثرات الثقافية والبيتية.

لقد تكون مجتمع الدراسة الأصل من الأطفال الاردنيين الذين هم في سن ما قبل المدرسة. اما المجتمع الذي اخذت منه العينة العشوائية والبالغة (١١٠) اطفال فيتكون من اطفال مدينتي اربد وجرش ممن هم في سن ما قبل المدرسة وتتراوح اعمارهم بين اربع سنوات الى خمس سنوات وثمانية اشهر.

اما بالنسبة للادوات التي استعملت في هذه الدراسة فيمكن حصرها باداتين: اولهما: استبانة حقق لها الصدق والثبات ثم وزعت على اولياء امور الاطفال بهدف تحديد وضع الاطفال على المتغيرات الثقافية، والاقتصادية-الاجتماعية. اما الثانية، فاختبار للاستعداد القرائي تم تحقيق الصدق والثبات له ثم طبق على اطفال العينة بهدف تحديد درجة استعدادهم القرائي.

اعتمد الباحث على تحليل التباين الثنائي لمعرفة اثر المتغيرات الاقتصادية-الاجتماعية، والثقافية في استعداد الاطفال القرائي، واظهرت نتائج التحليل ان هناك اثرا واضحا ذا دلالة لخلفية الطفل الثقافية في استعداده القرائي، في حين لم يظهر اثر ذو دلالة واضحة للخلفية الاقتصادية-الاجتماعية بمفردها، أو للتفاعل بينها وبين الخلفية الثقافية في استعداد الطفل القرائي في سن ما قبل المدرسة.

وفي ضوء هذه النتائج اوصى الباحث باجراء دراسة حول مفهوم معلمي الصف الاول الابتدائي عن الاستعداد القرائي، ثم اجراء دراسات اخرى مشابهة لهذه الدراسة في مناطق اخرى من الاردن.

كما اوصى الباحث ايضا بوضع اختبار مقنن للاستعداد القرائي، ومعجم لغوي لاطفال ما قبل المدرسة، إضافة الى تنظيم برامج توعية وانتاج وسائل تثقيفية مناسبة ورخيصة الثمن لاطفال ذلك السن.

الرقم: ٥/المجال الثالث

الياسين، صلاح محمد حسين(١٩٨٠). **العوامل المشجعة والمنفرة وراء اتخاذ التدريس مهنة او العزوف عنها في الاردن، دراسة تحليلية مسحية لمدرسي عقدي الثمانينات والتسعينات.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

ملخص

اتخذت هذه الدراسة عنوانا باسم "العوامل المشجعة والمنفرة وراء اتخاذ التدريس مهنة او العزوف عنها في الاردن". وتحاول هذه الدراسة المسحية التعرف على اثر العوامل المختلفة في اتخاذ الافراد مهنة التدريس او العزوف عنها في الاردن، وقد حاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

أ. ما اثر العوامل التالية في اتخاذ الافراد مهنة للتدريس او العزوف عنها في الاردن؟

١. العوامل الاقتصادية.
٢. العوامل الاجتماعية.
٣. العوامل المهنية.
٤. العوامل الشخصية.
٥. العوامل الاخرى.

ب. هل تؤثر هذه العوامل على الذكور، كما تؤثر على الاناث؟

اتبع الباحث المنهج الوصفي الاحصائي في البحث حيث استخدم لتحقيق اهداف البحث استبيانين تم التأكد من صدقهما وثباتهما. وقد وزع هذين الاستبيانين على (٨٠٠) طالب وطالبة من مختلف معاهد وجامعات الاردن لاستقصاء آرائهم حول مهنة التدريس، وتضمن الاستبيان الاول العوامل التي يعتقد الباحث انها تشجع الافراد في الاردن على اتخاذ مهنة التدريس، كما اشتمل الاستبيان الثاني على العوامل التي ارتأى الباحث انها تنفر الافراد من مهنة التدريس. ويتكون هذان الاستبيانان من فقرات تشتمل العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والمهنية، والشخصية، وعوامل اخرى.

وبعد تعبئة الاستبيانات، جرى تفريغ البيانات وتبويبها ثم تحليلها. وقد كان الغرض من التحليل التعرف على العوامل التي يعتبرها افراد العينة اكثر اهمية من غيرها فيرصدونها باستجاباتهم بنسبة اكبر مما يرصدون عوامل اخرى.

وللوصول الى هذا الهدف، فقد تم استخدام قيمة احصائية اطلق عليها الاهمية النسبية، وقد استخرجت الاهمية النسبية لكل فقرة ولكل مجموعة من العوامل مصنفة في فئة واحدة عن طريق اعطاء درجات اعتبارية (٤، ٣، ٢، ١) لبدائل الاستجابات على فقرات الاستبيان وهي: تأثير كبير، تأثير متوسط، تأثير قليل، تأثير قليل جداً، على التوالي. وذلك بناء على مقياس ليكرت، وجمعت الدرجات الخاصة لكل عامل ولكل مجموعة من العوامل، وقسم مجموع الدرجات المتحققة من استجابات العينة لكل عامل على مجموع الدرجات القصوى التي يمكن ان تتحقق لو كانت استجابات جميع افراد العينة تعتبر ذلك العامل عاملاً رئيسياً (اي لو كانت جميع استجابات افراد العينة بالتأثير الكبير)، وضرب حاصل القسمة في مائة. كذلك قسم مجموع الدرجات المتحققة من استجابات العينة لكل فئة من العوامل على جميع الدرجات القصوى التي يمكن ان تتحقق لو كانت استجابات جميع افراد العينة بالموافقة، وضرب حاصل القسمة في مائة.

وبذا امكن تقدير الاهمية النسبية لكل عامل افترض انه يشجع او ينفر في اتخاذ مهنة التدريس في الاردن من خلال استقصاء آراء طلاب المعاهد والجامعات في الاردن الذين نتوقع منهم ان يكونوا مدرسين في المستقبل. وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع حيث عالجت تلك الدراسات المدرسين الذين هم على رأس عملهم بينما عالجت هذه الدراسة الطلاب الذين نتوقع منهم ان يصبحوا مدرسين، او لا يرغبون بهذه المهنة.

وقد اظهرت الدراسة ان اهم العوامل التي تدفع الذكور في الاردن لاتخاذ مهنة التدريس هي:

أ. لان التدريس مهنة انسانية.

ب. كون الدين الاسلامي يحث على مهنة التدريس.

جـ. كون مهنة التدريس ميدانا جيداً للاصلاح الاجتماعي.

د. عملية التدريس تتيح المجال امام المعلم لغرس افكاره في النشىء.

هـ. الشعور بالسعادة في مساعدة التلاميذ.

و. مهنة التدريس تساعد الفرد على تفهم مشاكل ابنائه والعمل على حلها.

ز. من اجل خدمة الوطن.

ويلاحظ ان الاشياء او العوامل المثالية هي الوحيدة التي تدفع الذكور في الاردن لاتخاذ هذه المهنة حيث اثبت ذلك الاستبيانات الموزعة. اما عند الاجتماع مع عينة منهم والتحدث اليهم واجراء المقابلات وتسجيلها، فقد لوحظ ان هناك اموراً اخرى وراء هذا الاختيار تتعلق بوضعهم الشخصي وبظروفهم التي لم تسمح لهم الاختيار بين المهن، بل فرضت عليهم فرضاً.

اما اهم العوامل التي تدفع الاناث في الاردن لاتخاذ مهنة التدريس فهي:

أ. كون الدين الاسلامي يحث على مهنة التدريس.

ب. لان مهنة التدريس انسانية.

جـ. رضا المجتمع عن المهنة وسمعتها الطيبة والتقدير والاحترام الذي يصاحب الممارسةالمهنية.

د. مهنة التدريس تساعد الفرد على تفهم مشاكل ابنائه والعمل على حلها.

هـ. كون مهنة التدريس ميداناً جيداً للاصلاح الاجتماعي.

و. الشعور بالسعادة في مساعدة التلاميذ.

ز. لان مهنة التدريس مقدسة.

ح. الرغبة في تقديم الخدمات للآخرين.

ويلاحظ هنا غلبة العوامل المثالية والاجتماعية في دفع الاناث للالتحاق بمهنة التدريس.

اما اكثر العوامل التي تنفر الذكور من مهنة التدريس فهي:

أ. عدم وجود نقابة تدافع عن مصالح المدرسين.

ب. عدم معالجة مشكلات المدرسين والمدرسات بالتفهم من قبل المسؤولين.

جـ. القيود التي تفرضها وزارة التربية والتعليم على موظفيها فيما يتعلق بالاستقالات والاجازات وغيرها.

د. الرغبة في العمل الحر.

هـ. سلم الرواتب المتدني بالنسبة للمهن الاخرى.

و. اغراءات القطاع الخاص المادية.

ز. ظروف الميدان الصعبة.

ويلاحظ ان اهم العوامل في نفور الذكور تتركز في العامل الاقتصادي والمهني.

اما اهم العوامل التي تنفر الاناث من مهنة التدريس فهي:

أ. الرغبة في العمل بمهنة غير مهنة التدريس.

ب. لان التدريس لا يحقق طموحاتها.

جـ. عدم معالجة مشكلات المدرسين والمدرسات بالتفهم من قبل المسئولين.

د . فرص العلاوة والترقية في التدريس اقل منها في المهن الاخرى.

وهنا يغلب العامل المهني وراء نفور الاناث من مهنة التدريس، يليه العامل المتعلق بالشخص نفسه.

الرقم: ٦، المجال الثالث

بله، فكتور وخليلي، خليل وعبيد، علي. (١٩٨٩). الآثار القصيرة المدى وطويلة المدى لبرنامج تدريبي اثناء الخدمة لمعلمي العلوم الطبيعية للصف الأول الثانوي في فهمهم لخصائص هذا المنهاج وتحصيل طلابهم فيه. **مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية"** ٥(٢) ص ٧٢-٩٦.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى تقييم الفعالية الآنيّة والمؤجلة لبرنامج تدريبي اثناء الخدمة لمعلمي العلوم الطبيعية التي تنحى منحى المواد المتكاملة. وسعت هذه الدراسة للاجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل هناك أثر للبرنامج التدريبي في رفع مستوى فهم معلمي العلوم الطبيعية للخصائص الرئيسية لهذا المنهاج فور انتهاء البرنامج، وبعد مرور سنة عليه؟

٢- هل هناك أثر للبرنامج التدريبي للمعلمين على تحصيل طلبتهم في العلوم الطبيعية فور انتهاء البرنامج، وبعد مرور سنة عليه؟

٣- هل هناك أثر للخبرة او التفاعل بين الخبرة والتدريب على كل كل من فهم المعلمين للخصائص الرئيسية للمنهاج، او على تحصيل طلابهم فيه؟

وقد ركزت على النتائج النهائية المتمثلة في اثره على فهم المعلم لبنية المنهاج الذي يدرسه، واثره بالتالي على تحصيل طلابه. تألفت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى مجموعة المعلمين والثانية مجموعة الطلبة. وقد تألفت عينة المعلمين من ٦٢ معلماً ومعلمة ممن يدرسّون منهاج العلوم الطبيعية للصف الأول الثانوي الأكاديمي في مديريتين للتربية في الأردن. وقد قسم هؤلاء بحسب تبعيتهم الإدارية الى مجموعتين: تجريبية وضابطة. خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي موزع على فصل دراسي كامل بواقع لقاء لمدة يوم واحد كل اسبوعين، وتتم فيه مناقشة المادة التي سيدرسها المعلم بشكل مسبق، وتجري فيه النشاطات، ويعطى كل من المتدربين نسخة من حلول نموذجية للأسئلة المتعلقة بتلك المادة. اما المجموعة الضابطة، فتركت بدون تدريب. أما عينة الطلبة فتألفت من عينة عشوائية من طلبة هؤلاء المعلمين في الصف الأول الثانوي في عامين متتالين بواقع شعبة واحدة لكل معلم في كل من هذين العامين.

أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد اختلافات جوهرية بين المعلمين في المجموعتين، التجريبية والضابطة في فهمهم لخصائص المنهاج الذي يدرسونه قبل تنفيذ البرنامج التدريبي. الا أن الأمر اختلف بعد تنفيذه، اذ ظهرت فروق ذات دلالة احصائية مرتفعة بين المجموعتين، لصالح المعلمين في المجموعة التجريبية. وبينت الدراسة ان هذه الفروق قد ثبتت حتى بعد مضي سنة على تنفيذ البرنامج. اما بالنسبة لتأثير البرنامج

التدريبي على تحصيل الطلبة، فقد دلت النتائج على ان طلبة المعلمين الذين تلقوا التدريب تفوقوا على طلبة المعلمين الذين لم يتلقوا مثل ذلك سواء كان في نهاية فترة التدريب ام بعد عام منه.

الرقم: ٧، المجال الثالث

حداد، أكمل.(١٩٨٨). تقويم فاعلية برنامج اعداد معلمي العلوم للمرحلة الالزامية في كليات المجتمع الاردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى تقويم فاعلية برنامج اعداد معلمي العلوم للمرحلة الالزامية في كليات المجتمع الاردنية، من وجهة الطلبة والخريجين والمدرسين والمشرفين التربويين، وحاولت الدراسة على وجه التحديد الاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الاول: ما مدى اكتساب الطلبة والخريجين للكفايات التعليمية الاساسية التي يحتاجها معلم العلوم لممارسة عمله بنجاح، وذلك من وجهة نظر الخريجين والطلبة انفسهم، ومن وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين؟

السؤال الثاني: ما اكثر طرق التدريس استخداما في البرنامج التعليمي من وجهة نظر الطلبة والخريجين، ومدى ملاءمة هذه الطرق؟

السؤال الثالث: ما اكثر اساليب التقويم استخداما في البرنامج التعليمي من وجهة نظر الطلبة والخريجين، ومدى ملاءمة هذه الطرق؟

السؤال الرابع: ما رأي الطلبة والخريجين في برنامج التربية العملية، وما الاجراءات الكفيلة برفع فاعليته؟

السؤال الخامس: ما رأي الطلبة والخريجين في مدى ملاءمة عدد الساعات وتوزيعها على مكونات البرنامج، وعلى مساقات تخصص العلوم المختلفة؟

السؤال السادس: ما رأي الطلبة والخريجين في مدى اسهام الاعداد التخصصي في تخريج المعلم الكفء؟

تكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة كليات المجتمع الحكومية في الاردن، تخصص العلوم العامة، الذين يتوقع تخرجهم في نهاية الفصل الثاني ٨٧/٨٦، ومن معلمي العلوم في المرحلة الالزامية، خريجي كليات المجتمع ممن تتراوح خبراتهم من ٥ . ٠ الى ٥ سنوات، ومن المشرفين التربويين لمبحث العلوم في المملكة.

وتألفت عينة الدراسة من ٨٢ طالباً وطالبة من كليات مجتمع حوارة، اربد، عجلون، ٩٤ معلماً للعلوم، ٢٣ مشرفاً تربوياً.

ولغرض جمع البيانات، فقد اعد ما يلي:

١. نموذج تقويم الطلبة في موقف صفي، الذي تعتمده وزارة التعليم العالي في الامتحان الشامل (الورقة الخامسة)، مع اجراء بعض التعديلات عليه ليناسب غرض الدراسة.

٢. استبيان لاستطلاع آراء المشرفين التربويين في الاردن حول معلمي العلوم خريجي كليات المجتمع والذين يدرسون في المرحلة الالزامية.

النتائج: اظهرت نتائج هذه الدراسة تدنياً ملموساً في اتقان الطلبة والخريجين للمهارات والكفايات الاساسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الالزامية، حيث لم يصل متوسط الاداء لدى جميع فئات العينة على هذه المهارات والكفايات الى القيمة المقبولة تربوياً وهي ٨٠٪، ولذلك فقد جاء تقدير المشرفين التربويين للمعلمين الخريجين ما بين متوسط واقل من جيد.

اما عن النتائج المتعلقة بمكونات البرنامج، فقد بينت النتائج ان طريقة المحاضرة ما زالت الاسلوب الاكثر انتشاراً واستخداماً في التدريس في كليات المجتمع، وبخاصة في تدريس الثقافة العامة والثقافة المسلكية، بينما حظيت طريقتا المناقشة، واجراء التجارب باهتمام اكبر في تدريس الثقافة التخصصية.

وفي مجال التقويم تشير النتائج الى ان اساليب التقويم المستخدمة بصورة عامة عادلة بين الطلاب وشاملة لمحتوى المساق، وان اكثر الاساليب المستخدمة. هي الاختبارات الموضوعية والمقالية. كما بينت الدراسة ان نتائج التقويم المستخدمة في الكلية تعكس بدرجة متوسطة قدرة الطالب على النجاح في عملية التدريس، كما ان النجاح في الامتحان الشامل له علاقة قليلة بالنجاح في التعليم المدرسي.

وعن التربية العملية تشير النتائج ان خمسة عوامل من عشرة كانت مناسبة جداً، وهي العوامل المتعلقة ب: ارشادات المدرسين اثناء الزيارات الصفية، طريقة اختيار المدرس، المرحلة الاعدادية للتطبيق، وعدد الحصص التي يدرسها، وعدد الزيارات الصفية للمدرسين المشرفين. بينما كانت العوامل المتعلقة بدور إدارة المدرسة، توفر الوسائل التعليمية غير مناسبة.

ومن جهة عدد الساعات المعتمدة لمكونات البرنامج تقترح الفئات المقومة ان تقل عدد الساعات المخصصة للثقافة العامة والثقافة المسلكية، وان تزداد نسبة عدد الساعات المعتمدة المخصصة للثقافة التخصصية. وعن جانب الاعداد التخصصي ودوره في مساعدة افراد عينة الطلبة والخريجين في اكتساب الكفايات اللازمة لتدريس العلوم في المرحلة الالزامية، فقد اختلفت هذه المساقات من حيث درجة الاهمية حيث جاءت مساقات اساليب تدريس العلوم ومصادر الطاقة ومساقات الاحياء في مرتبة متقدمة، ومساقات الرياضيات والكيمياء في مرتبة متأخرة من حيث درجة الاهمية، وذلك من وجهة نظر الطلبة. اما من وجهة

نظر الخريجين فقد جاءت مساقات اساليب تدريس العلوم ومصادر الطاقة ومساقات الكيمياء في مرتبة متقدمة، بينما احتلت مساقات الرياضيات والفيزياء مرتبة متأخرة.

هذا وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمهارات والكفايات اللازمة للمعلمين في المرحلة الالزامية اثناء فترة اعدادهم في كليات المجتمع، وبضرورة تنويع طرق التدريس والتقويم، وزيادة فترة التربية العملية، وزيادة عدد ساعات الثقافة التخصصية، والاهتمام بتأهيل اعضاء الهيئة التدريسية في كليات المجتمع، واختيار طلبة هذه الكليات من ذوي المعدلات المرتفعة نسبياً. كما اوصت الدراسة بضرورة اجراء تقويم دوري لبرنامج كليات المجتمع.

الرقم: ٨، المجال الثالث

سلامة، كايد وعلاونه، شفيق فلاح. (١٩٩٠). خصائص المعلم الناجح كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون والطلبة. ورقة مقدمه للنشر.

ملخص

حاولت هذه الدراسة التعرف على أهم الخصائص التي تميز المعلم الناجح من وجهة نظر عدد من المعنيين بالتعليم وهم المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون والطلبة، وذلك من خلال اجابتهم على سؤال مفتوح يطلب منهم تحديد الخصائص الأربع التي يعتقدون أنها تميز المعلم الناجح عن غيره من المعلمين.

وقد بلغ عدد أفراد العينة التي استخدمت في الدراسة (٣٠٦٣) منهم (٣٦)مشرفاً تربوياً ، (١٦٢) مديراً، و(٨٤٥) معلماً و (٢٠٢٠) طالباً، اختيروا من مناطق متفرقة في شمال الأردن هي: المفرق، وعجلون، وجرش، واربد، والأغوار.

وبعد أن تم تفريغ الإجابات التي وردت الى الباحثين، قاما بحساب تكرارات كل خاصية من الخصائص التي ذكرها أفراد العينة في كل فئة من فئاتها، ثم استخدما اختبار (كا^{2}) للتعرف على مدى دلالة الفروق في التكرارات، حيث أشارت قيم (كا^{2}) الى أن الفروق بين تكرارات فئات الدراسة الأربعة على كافة الخصائص المذكورة فروقاً ذات دلالة على مستوى ح<٠,٠٠١

أما فيما يتعلق باكثر الخصائص تكرارا عند كافة أفراد العينة فكانت كما يلي مرتبة من أعلاها تكرارا الى أقلها تكرارا: التمكن من المادة التعليمية، والديموقراطية والمرونة والتسامح والتنويع في أساليب التدريس، وقوة الشخصية وسلامة الجسم، والإنتماء للمهنة والحماس لها، والتحضير المسبق للمادة الدراسية، وتوزيع الأسئلة ومرعاة الفروق الفردية، والتأهيل العلمي والمسلكي والإلمام بالأهداف التدريسية، والإتزان الشخصي ودماثة الخلق وسلامة المبادىء، والمحافظة على المظهر بشكل لائق.

وقد تطابقت هذه النتائج الى حد بعيد مع نتائج عدد من الدراسات التي بحثت في خصائص المعلم الناجح عالميا.

الرقم: ٩، المجال الرابع

أبو حلو، يعقوب عبد الله وخريشة، علي كايد سليم. (١٩٨٨). أسس أهداف الدراسات الإجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن بين الواقع والمنظور المعياري لها كما يقدرها المعلمون والمشرفون التربويون. **دراسات: العلوم الإنسانية والإجتماعية، ١٥(٨)، ٢٨٣-٣١١.**

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن: (أ) مدى تقدير كل من المعلمين والمشرفين التربويين لأهمية وأولوية أسس أهداف مناهج الدراسات الإجتماعية في البرامج الفعالة. (ب) مدى مراعاة هذه الأسس في البرامج الحالية لهذه المادة في المرحلة الثانوية في الأردن. (جـ) أثر كل من الخبرة والمستوى الوظيفي لعينة الدراسة-المكونة من (١٢٣) معلماً ، (٦١) مشرفاً-في تقديرهم لأولوية هذه الأسس ومدى مراعاتها. وقد وزع استبيان خماسي من نوع ليكرت، واستخدم تحليل التباين الثنائي، وكان من أهم النتائج: (أ) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (٥ =٥٠ر٠) بين المعلمين والمشرفين في تقديرهم العالي لأسس اهداف الدراسات الإجتماعية، (ب) اتفاق المجموعتين على انخفاض درجة مراعاة هذه الأسس في البرامج الحالية، (جـ) لم يكن لكل من الخبرة والمستوى الوظيفي أثر في تقدير عينة الدراسة لدرجة أهمية هذه الأسس.

الرقم: ١٠، المجال الرابع

ابو حلو، يعقوب. (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الإجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائية. **أبحاث اليرموك:سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ٢(١)، ١٢٥-١٦٢.**

ملخص

سعت هذه الدراسة الى تحليل محتوى كتب التربية الإجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الإبتدائية في الأردن، بغرض الكشف عن خصائصها العامة، وعملية تبريرها وأهدافها العامة والخاصة، وتصميم محتواها وتتابعه، ومدى وظيفة ما فيها من وسائل تعليمية وتقويم. وقبل القيام بعملية التحليل، تم تطوير مجموعة من المعايير تضمنها نموذج للتحليل جرى اشتقاقه من مجموعة من نماذج التحليل المستخدمة في بعض الدول العربية والأجنبية. وبمساعدة لجنة من المحكمين تم التأكد من صدق هذا النموذج وملاءمته لكتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ المدارس الحكومية في الأردن.

لقد كشفت هذه الدراسة عن العديد من النتائج كان من بينها:

أ - ان هذه الكتب لم تؤلف على أساس حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهما، كما أنها لم تجرب قبل اقرارها، ولم ترافقها أية مواد تكميلية.

ب- لم تبرر أهمية هذه الكتب باستثناء كتاب الرابع الابتدائي،ولم يتضح كيف أنها ستساهم في تحقيق أهداف هذه المرحلة التعليمية التي أعدت لها. ولم تذكر المعايير التي اعتمدت عند اختيار محتوى هذه الكتب.

جـ- تضمن كتابا الصفين الخامس والسادس أهدافاً عامة، نصت بصراحة على نتاجات تعليمية عامة، في حين لم يتضمن كتاب الرابع مثل هذه الأهداف، ولكنها ضمنت في دليل المعلم. وتتميز غالبية الأهداف بأنها معرفية، أى أنه لم يراع فيها التوازن بين المجالات العقلية والانفعالية والنفس حركية. كما أنه لوحظ بعض التناقص بين أهداف محتوى الكتب وأهداف المناهج. غير أن غالبية الأهداف تتفق مع الأهداف العامة للمرحلة الالزامية، والأهداف العامة لفلسفة التربية والتعليم في الأردن.

د- لم تتم عملية ترجمة الأهداف العامة الواردة في مقدمة الكتب الى أهداف سلوكية، ولكن ذلك روعي عند وضع أدلة المعلمين.

هـ- لقد صممت الكتب على شكل وحدات جرى توزيعها على فصلين دراسيين، غير أن هذه الوحدات لم تبن بشكل اندماجي، ولكنها وردت محورية حسب الموضوعات الدراسية. كما أنه يصعب اعتبارها وحدات تدريسية أو وحدات مصدرية لافتقارها الى الخصائص التي تميز هذين النمطين من الوحدات.
لقد خلت الكتب الثلاثة من فهارس للوسائل التعليمية والجداول ومضمون المحتوى Index Content، ولم تصاحبها أية معاجم بالمفاهيم والمفردات والمصطلحات.
وقد جاء محتوى كتاب الرابع حسب تصميم بيوشامب Beauchamp ، أما محتوى كتابي الخامس والسادس فقد جاء وصفيا يقوم على سرد المادة الدراسية.

و- تشكل الجغرافية المحور الأساسي لمادة كتاب الرابع، في حين يشكل كل من التاريخ والجغرافيا محور محتوى كتابي الخامس والسادس بأسلوب تكاملي. أما بقية العلوم الإجتماعية الأخرى كالإجتماع والإقتصاد والسياسة وعلم النفس فقد كان نصيب ما اشتق منها من مفاهيم وتعميمات محدوداً. ولقد اثبتت القيم والمفاهيم بطريقة عرضية تستخدم فيها المفاهيم كادوات ربط وتصنيف.

ز- جاء محتوى الكتب الثلاثة متتابعاً منطقياً، غير انه لا يتصف بالإستمرارية والترابط، ولم يكن تطويراً متسقاً مع مجاله.

ح- تنوعت الوسائل التعليمية وجاء معظمها في مكانة المناسب، ولكن بعضها ينقصه الوضوح والألوان والإرتباط بخبرات المتعلمين السابقة. ولم ينبثق عن هذه الوسائل انشطة يقوم بها المتعلمون.

ط- ركز تقويم المحتوى على الإختبارات الموضوعية والمقالية التي جاءت بشكل متوازن في كتاب الرابع وغير متوازن في كتابي الخامس والسادس. وكانت الأسئلة التقويمية في كتاب الرابع تكوينية وختامية ومرتبطة بالمحتوى، بينما افتقرت اسئلة الكتابين الأخرين الى الأسئلة الختامية.

هذا وقد أوصى الباحث بضرورة تطوير كتب التربية الإجتماعية على أساس المعيار التحليلي الذي تم تطويره. وبحيث تساير هذه الكتب المفهوم المعاصر للدراسات الإجتماعية، كما أوصى بالقيام بدراسات تحليلية ومسحية اخرى.

الرقم: ١١، المجال الرابع
كراسنة، احمد.(١٩٨٥). **تقويم الاهداف التربوية للمرحلة الالزامية في الاردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

ملخص

ان الهدف الاساسي لهذه الدراسة هو معرفة هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين آراء عدة مجموعات مأخوذة من محافظة اربد حول الاهداف التربوية للمرحلة الالزامية في الاردن. تكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ فردا (٧٠معلماً، ٨٠طالباً، ٨٠والداً) وقد اختيرت هذه العينات الثلاث عشوائياً من المجتمع السكاني للدراسة في محافظة اربد.

وقد اختار الباحث ١٤ متغيراً من مقياس اهلاوات -خوالدة لتقويم الاهداف التربوية لاغراض هذه الدراسة. وفي هذه الدراسة رتبت هذه المتغيرات بحيث كون كل متغير تدريجاً يحوي كلمتين متضادتين، وبذلك تكون لدى الباحث ١٤ تدريجاً، وكل تدريج مقسم الى ٩ وحدات متساوية. وقد وضعت هذه التدريجات في صفحة واحدة. ووضع الهدف المراد قياسه اعلى الصفحة. وبذلك تكونت اداة القياس لهذه الدراسة من استبيان مكون من ١١ صفحة وضع في الجزء العلوي للصفحة الهدف، ووضع اسفل منه التدريجات السابقة.

قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على افراد الدراسة، وطلب منهم ان يضعوا دائرة حول الرقم الذي يرونه مناسباً على التدريج الواحد، لذلك اصبح الهدف الواحد مكوناً من ١٤ علامة لكل تدريج، جمعت العلامات لكل هدف على حدة بحيث اصبح لكل فرد من افراد الدراسة ١١ علامة، اي علامة لكل هدف.

ووجد الباحث الاحصائي المناسب لهذه الدراسة هو تحليل التباين الاحادي المتعدد (MANOVA). وقد حللت النتائج باستخدام برنامج (SPSS) في قسم الكمبيوتر-الجامعة الاردنية ودلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المجموعات حول الاهداف التربوية للمرحلة الالزامية في الاردن.

الرقم: ١٢، المجال الرابع

مدانات، حيدر وناصر، وابراهيم. (١٩٨٤). أثر العوامل الإقتصادية والإجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني. **دراسات (العلوم الإجتماعية والتربية)، ١١، (٢)، ٦٥-٧٨.**

ملخص

ارتبط التعليم المهني لسنوات طويلة في أذهان الناس بأبناء الطبقات الفقيرة وغير المتعلمة. وبالطلبة ذوي العلامات المتدنية. وقد انعكس ذلك على الأردن الذي غرق سوقه بآلاف الخريجين الأكاديميين من المعاهد والجامعات. ونقص في عدد الفنيين والمهنيين..وجاءت هذه الدراسة بهدف الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما أثر المستوى الإقتصادي والإجتماعي (دخل الأسرة) لأسر الطلبة في اتجاههم نحو التعليم المهني؟

٢- ما أثر تعليم الآباء في اتجاه أبنائهم نحو التعليم المهني؟

٣- هل يختلف اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني بإختلاف تحصيلهم في المدرسة.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالباً من طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور (في العام الدراسي ٨٠/٨١) تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية في محافظة عمان/ العاصمة.

واستخدم في هذه الدراسه استبيان اعد خصيصاً لقياس اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني.

وقد أظهرت نتائج اختبارات تحليل التباين لعلامات الطلبة على مقياس الإتجاهات لكل من متغيرات المستوى الإقتصادي/ الإجتماعي (دخل الأسرة) وتعليم الأب، وتحصيل الطالب، عدم وجود فرق اجمالي ذي دلالة إحصائية. الأمر الذي دعا الى القول بأن اتجاهات الطلبة المذكورين نحو التعليم المهني لا تتأثر بالإختلافات في مستويات دخل الأسرة أو تعليم الأب، أو تحصيل الطالب عند دراسة تأثير كل منها على حدة.

كما أظهرت الدراسة أن متوسطات علامات مجموع الطلبة على مقياس الإتجاه نحو التعليم المهني، تمثل درجة متدنية من الإتجاه الايجابي بغض النظر عن الإختلافات في مستويات دخل الأسرة، أو تعليم الآباء أو تحصيل الطلبة.

وقد خلصت الدراسة الى أن هناك اتجاها ايجابياً عاما متدنياً نحو التعليم المهني قد بدأ يتشكل عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في السنوات الأخيرة. وهذا يستدعي من كافة المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم المهني في المجتمع، من تربوية وإعلامية واقتصادية، أن تعمل على تعميق هذا الإتجاه الإيجابي، ليصبح اتجاها ثابتاً ومستمراً وشاملاً لكافة فئات المجتمع.

الرقم: ١٣، المجال الخامس

أبو زينة، فريد. (١٩٨٦). استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الإعدادية. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ٢ (٢)، ١١٩-١٤١. جامعة** اليرموك اربد، الأردن.

ملخص

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على أنماط التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الإعدادية عند تدريسهم أصناف المعرفة الرياضية المختلفة من مفاهيم وتعميمات، ومهارات، ومسائل رياضية. وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما استراتيجات التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية في تدريسهم المفاهيم الرياضية؟

٢- ما استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية في تدريسهم التعميمات الرياضية؟

٣- ما استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية في تدريسهم المهارات الرياضية، وتدريب الطلبة على اكتساب هذه المهارات؟

٤- ما استراتيجيات التدريس الشائعة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية في تدريسهم حل المسألة الرياضية؟

وقد اختير لهذه الغاية عدد من المعلمين الذين يدرسون الرياضيات في المرحلة الإعدادية في بعض المدارس الحكومية التابعة لمكتب جبل الحسين بمدينة عمان، ومكتب مدينة اربد، بلغ عددهم (٢٦) معلماً ومعلمة. وقد تم تطوير نموذج مشاهدة لملاحظة سلوك المعلم الصفي وتسجيله، تكوّن من الأقسام التالية: المحتوى الرياضي، البعد الزمني لتسجيل الوقت الذي تحصل فيه أفعال المعلم وتحركاته، أفعال الطلبة وتحركاتهم، ملاحظات المشاهد.

كانت المادة الرياضية التي درّسها المعلمون مختارة من كتب الرياضيات في الصفوف الإعدادية الثلاثة التي تدرس عادة في النصف الثاني من الفصل الدراسي الأول. ومن النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة أن تدريس المفاهيم الجديدة يتم عن طريق تقديم الأمثلة الإيجابية للمفهوم مع استخدام تحرك التعريف، وبعض المعلمين يستخدم تحرك المثال السلبي أيضاً، وينهي المعلمون تدريسهم للمفاهيم الجديدة بتدريبات غالباً ما تكون شفوية وجماعية. والمعلمون يتناولون الخصائص الحرجة للمفهوم فقط، ويتجاهلون

الخصائص غير الحرجة مما يعيق تعلم المفهوم أو استيعابه.

وبينت النتائج أيضاً أن المعلمين يستخدمون التحركات التالية في تدريسهم التعميمات الرياضية: تحرك المثال التوضيحي أو التمهيدي، تحرك صياغة التعميم، وتحرك المثال التطبيقي، إلا أنهم لا يراعون الحالات المختلفة التي ينطبق عليها التعميم، ولا يتحققون من صدق التعميم أو التأكد منه. أما في مجال المهارات الرياضية، فإن المعلمين لا يعيرون اهتماماً لتدريب الطلاب على اتقان المهارة عن طريق التدريب الفردي الموجه داخل غرفة الصف، فالمعلمون يدرسون المهارة عن طريق العرض، اذ يقوم المعلم نفسه باداء المهارة، ويعتمدون على تدريب الطلبة على هذه المهارات كنشاط بيتي.

والمعلمون لا يدرسون حل المسألة لإكساب الطلاب القدرة على حل المسألة بشكل عام، وإنما ينصب اهتمامهم في مسألة معينة، وغالباً ما يكون الحل غير منظم أو مرتب، وتأتي الخطوة الأولى في فهم المسألة سريعة وغير منتجة. ويمكن القول بأن المعلمين ينقصهم التدريب على تدريس أصناف المعرفة الرياضية المختلفة، والتخطيط لتدريس فعال ومنتج يتماشى مع روح المناهج الحديثة في الرياضيات للمرحلة الإعدادية.

الرقم: ١٤، المجال الخامس

ابو حلو، يعقوب، وأبو الهيجاء، محمد. (١٩٨٦). العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة الإبتدائية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف السادس الإبتدائي لتلك المهارات في الأردن. **ابحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والإجتماعية، ٢** (١): ٣٥-٥٨.

ملخص

حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مدى اكتساب عشرين معلماً ومعلمة لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية، ومدى اكتساب ٦٢٥ من تلاميذهم في الصف السادس الإبتدائي لتلك المهارات في الأردن عام ١٩٨٣. وحاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:-

١- ما مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية الواردة في كتاب مذكرات في التربية الاجتماعية المقرر على تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ١٩٨٣/٨٢؟

٢- هل توجد فروق بين الجنسين من هؤلاء المعلمين والمعلمات في مدى اكتسابهم لهذه المهارات؟

٣- ما مدى اكتساب تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي لهذه المهارات؟

٤- هل توجد فروق بين الذكور والاناث من هؤلاء التلاميذ في مدى اكتسابهم لهذه المهارات؟

٥- هل توجد علاقة ايجابية بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لهذه المهارات ومدى اكتساب تلاميذهم في ذلك الصف كتلك المهارات؟

وقد أعد الباحثان اختيارين، الاول لقياس مدى اكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية، والثاني لقياس مدى اكتساب التلاميذ لتلك المهارات. وللتأكد من صدق الإختبارين تم عرضهما على لجنة من المحكمين، في حين تم حساب معامل ثباتهما باستخدام معادلة كودر-رب تشادرسون (٢٠)، حيث بلغ معامل ثبات الأول ٩٠ . ٠ ومعامل ثبات الثاني ٩١ . ٠ ولتحليل البيانات استخدم الأحصائي "ت" لعينة واحدة، ثم لعينتين مستقلتين كما استخدم معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين مدى اكتساب المعلمين لمهارات قراءة الخرائط والرسومات البيانية. ومدى اكتساب التلاميذ لذلك.

وقد اظهرت النتائج، وعلى مستوى الدلالة (α =٠,٠٥): (أ) انخفاض مستوى تحصيل كل من المعلمين والتلاميذ لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية عن المستويات المقبولة تربويا، (ب) زيادة تحصيل المعلمين والتلاميذ على تحصيل المعلمات والتلميذات على التوالي، (جـ) وجود علاقة ايجابية بين مدى اكتساب كل من المعلمين والتلاميذ لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم برامج لتأهيل المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة واثنائها على مهارة قراءة الخرائط والرسوم البيانية.

الرقم: ١٥، المجال الخامس

هندي، صالح ذياب.(١٩٧٨). **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلاب من المرحلة الالزامية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين: ١. هل يختلف الطلبة المتسربون في تحصيلهم الدراسي عن الطلبة غير المتسربين؟ ٢. هل تختلف الاسر التي يأتي منها الطلبة المتسربون عن اسر الطلبة غير المتسربين في خصائصها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟.

اما فرضيات الدراسة فقد صيغت على النحو التالي: لا توجد فروق احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ($P<.٠٥$) بين متوسطات متجهات فئة الطلبة المتسربين الذكور والاناث من حيث وضعهم على كل تجمع من تجمعات متغيرات الدراسة الاربعة الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والتحصيلية، ومتوسطات متجهات فئة الطلبة غير المتسربين على المتغيرات نفسها.

ويمثل العامل الاقتصادي متغيران هما (وظيفة الاب، دخل الاسرة) ،وتمثّل العامل الاجتماعي المتغيرات التالية (حجم الاسرة، ترتيب الطالب في الاسرة، عمر الطالب، تماسك الاسرة، المستوى المادي لسكن الاسرة تسامح/تسلط الاب). اما العامل الثقافي، فيتمثل في المتغيرات التالية (مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، مستوى تعليم افراد الاسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات الثقافية البيتية، اتجاه الاب نحو التحصيل،) بينما يتمثل العامل التحصيلي في تحصيل الطالب في الصف المدرسي الذي تسرب منه، وعدد مرات اعادة الصف.

لقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ طالباً تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية نصفها من المتسربين الذكور والاناث والنصف الاخر من المنتظمين الذكور والاناث، وقد اخذت هذه العينة من مجتمع الدراسة الذي تشكل من فئات الطلبة المنتظمين للعام الدراسي ١٩٧٨/٧٧، ومن فئات الطلبة المتسربين خلال العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦ من المدارس الالزامية في عمان العاصمة.

واستخدم في هذه الدراسة استبيان اعد لغرض تحديد وضع الافراد في عينة الدراسة على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي اشير اليها سابقاً. اما وضع هؤلاء الافراد على المتغيرات التحصيلية فقد تم تحديده عن طريق الرجوع الى السجلات المدرسية في قسم الامتحانات التابع لمديرية تربية عمان العاصمة. وقد جرى تصديق الاستبيان منطقياً كما جرى التأكد من ثباته بعد تطبيقه على عينة تجريبية

من ٢٠ فرداً من الآبا ،ء وبعد ذلك جرت مقابلة آباء الطلبة من خلال زيارة اسرهم في مختلف احياء العاصمة ضمن برنامج زمني اعد لهذا الغرض.

ولاختبار فرضيات هذه الدراسة استخدم اختبار Hotellings ت، لمقارنة الفروقات بين متوسطات المتسربين وغير المتسربين الذكور او الاناث على متغيرات التجمع الواحد من تجمعات المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، والتحصيلية واختبار دلالتها الاحصائية على مستوى (P<٠,٠٥). اما اختبار اثر كل من المتغيرات في كل تجمع من التجمعات الاربعة المشار اليها فقد استخدمت طريقة تحليل التباين على التصميم العاملي ٢×٢، وقد حدد مستوى الدلالة الاحصائية بـ (P<٠,٠٥).

وقد دلت نتائج اختبار ت٢على ان هناك فروقاً احصائية هامة (P<٠,٠٠١) بين عينة الطلبة المتسربين وعينة الطلبة المنتظمين سواء اكانوا ذكوراً أم اناثاً في وضعهم على كل من تجمعات المتغيرات الاقتصادية الاجتماعية، الثقافية، والتحصيلية. وفي ضوء هذه النتيجة فان الطلبة المتسربين ذكوراً كانوا أم اناثاً يختلفون عن الطلبة المنتظمين من نفس الجنس في اوضاعهم على تجمعات المتغيرات الاربع التي اشير اليها.

كما اشارت نتائج تحليل التباين الى ان هناك فروقاً احصائية هامة بين متوسطات الطلبة المنتظمين والمتسربين على ثلاثة عشر متغيراً من متغيرات الدراسة الخمسة عشر. كذلك اظهر تحليل التباين ان عامل الجنس ليس عاملاً فاعلاً في جميع متغيرات الدراسة، وانما هو عامل فاعل في سبعة متغيرات هي: وظيفة الأب، المستوى المادي لسكن الاسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الابناء، حجم المؤثرات الثقافية البيتية، المعدل العام للعلامات.

ومن جهة اخرى، لم تظهر نتائج تحليل التباين فروقاً احصائية هامة تعزى الى التفاعل بين عاملي الجنس والتسرب/الانتظام بين قيم الافراد في عينة الدراسة الا على ثلاثة متغيرات من متغيرات الدراسة وهي تسامح/تسلط الأب، اتجاه الأب نحو التحصيل، المعدل العام للعلامات.

الرقم: ١٦، المجال الخامس

الخوالدة، خالد.(١٩٨٨). **تطور مستوى المفاهيم الدينية عند طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية في الاردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تطور مستوى المفاهيم الدينية عند طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية في الاردن. وقد أجابت عن الاسئلة التالية:

- ما مدى تطور مستوى المفاهيم الدينية عند الطلاب بانتقالهم من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الاعدادية.
- ما اثر الجنس على مدى تطور مستوى المفاهيم بانتقالهم من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الاعدادية.

وقد انبثقت عن هذه الأسئلة الفرضيتان الآتيتان:

الفرضية الاولى:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط علامات طلبة الصف السادس الابتدائي ومتوسط علامات طلبة الصف الثالث الاعدادي، في اختبار مستوى المفاهيم الدينية.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط علامات الذكور، ومتوسط علامات الاناث، على اختبار المفاهيم الدينية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفين السادس الابتدائي والثالث الاعدادي الذين ينتظمون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) طالباً وطالبة، منهم (٢٤١) من طلبة الصف السادس الابتدائي، و(٢٤٤) من طلبة الثالث الاعدادي اختيرت مدارسهم بالطريقة العشوائية من مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى.

انتقى الباحث ستين مفهوما من مناهج التربية الاسلامية اعتقد انها تمثل المفاهيم الشائعة من بين المفاهيم الواردة في كتب التربية الاسلامية المقررة لهذين الصفين، ثم تم توزيع المفاهيم المذكورة على مجموعة من المحكمين لانتقاء اكثر خمسة عشر مفهوماً شيوعاً من بينها، بالاضافة الى لفظ الجلالة حيث يعتقد الباحث ان شيوعه مسألة مسلمة، ثم بنيت اربعة مستويات متدرجة الصعوبة لكل مفهوم. وبذا تكون اختبار من (٦٤) فقرة لقياس مدى تطور مستوى المفاهيم الدينية عند عينة الدراسة.

تحقق صدق الاختبار، بعرضه على لجنة محكمين من بين المختصين في التربية والتربية الاسلامية، وتمت التعديلات الضرورية على مستويات المفاهيم، وعلى تدرجها حسب توصيات اللجنة.

أما ثبات الاختبار، فقد تم حسابه بعد تطبيق الاختبار على العينة التجريبية المؤلفة من (٣٢) باستخدام طريقة اعادة الاختبار فكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩١). وهي قيمة مقنعة لاغراض هذه الدراسة.

طبق الاختبار على افراد العينة وباشراف الباحث نفسه، وبعد ان صححت اوراق الاجابات حللت النتائج احصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢). وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أولاً:

أ. وجدت فروق ذات دلالة احصائية على مستوى (خ=٠,٠٠١) بين متوسطي علامات طلبة الصف السادس الابتدائي وعلامات طلبة الصف الثالث الاعدادي على احد عشر مفهوما هي: الحسنة، السيئة، الجنة، النار، الجهاد، الايمان، الرسول، الصحابي، المسلم، الملائكة، الله، ولصالح طلبة الصف الثالث الاعدادي.

ب. وجدت فروق ذات دلالة احصائية على مستوى (خ=٠,٠٠١) بين متوسطي علامات طلبة الصف السادس الابتدائي وعلامات طلبة الصف الثالث الاعدادي على مفاهيم هي: العبادة، الصلاة، الحلال، الطهارة، الوحي، ولصالح طلبة الثالث الاعدادي.

ثانياً: اما بالنسبة للتفاعل بين المستوى التعليمي والجنس، فكانت النتائج كالتالي:

أ. وجد فرق ذو دلالة احصائية على مستوى (خ=٠,٠٠١) بين متوسطات علامات الطلبة على اربعة مفاهيم هي: الحسنة، العبادة، الوحي، الله، تعزى للتفاعل بين المستوى التعليمي والجنس.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات علامات الطلبة على بقية المفاهيم تعزى للتفاعل بين المستوى التعليمي والجنس.

وقد اوصت الدراسة باستقصاء اوسع للمفاهيم الدينية وتصنيفها طبقاً لدرجة صعوبتها وتعقيدها لتتلاءم مع المستويات العمرية والعقلية لطلبة المراحل الدراسية المختلفة، ويرى الباحث انه من المستحسن اجراء دراسات منهجية مختلفة لغرض المقارنة بين نتائج هذه الدراسة وما يمكن ان تتوصل اليه الدراسات التالية.

الرقم ١٧: المجال السادس

غزاوي، محمد ذيبان. (١٩٨٧). أثر واستراتيجية التلوين في تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعلومات لمادة ذات معنى. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ٣ (٢)، ٤٣-٦٣.**

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء اثر اللون واستراتيجيات التلوين في اكتساب طلبة المرحلة الجامعية لبعض المعلومات واحتفاظهم بها. وبالتحديد هدفت هذه الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية:-

١- هل يختلف التحصيل المباشر لافراد عينة الدراسة لبعض المعلومات بنوع المادة التعليمية: ملونه او غير ملونه؟

٢- هل يختلف التحصيل المباشر لافراد عينة الدراسة لبعض المعلومات بنوع استراتيجية التلوين: تلوين المثير و تكوين الاستجابة، وتلوين المثير والاستجابة معاً، وعدم التلوين للمادة التعليمية؟

٣- هل يختلف التحصيل المؤجل لافراد عينة الدراسة لبعض المعلومات بنوع المادة التعليمية، وبنوع استراتيجية التلوين؟

وتكونت عينة الدراسة من (١٨٤) طالباً وطالبة سجلوا في مساق تكنولوجيا التعليم في الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٥م. وقد وزعوا عشوائيا الى اربع مجموعات معالجة، درست كل منها باستراتيجية تلوين معينة، وزعت عشوائياً على هذه المجموعات، اختبرت مادة لفظية من متطلبات مساق تكنولوجيا التعليم، ثم اعدت منها اربع شكليات تدريس نتيجة اضافة اللون اليها بثلاثة اساليب مختلفة. وبعد دراسة المادة التعليمية خضع افراد كل مجموعة من مجموعات الدراسة مباشرة الى اختبار تكوّن من ٣٣ فقرة اختبار لقياس التحصيل المباشر. وبعد اسبوعين، أعيد الإختبار ذاته لقياس التحصيل المؤجل للطلبة. استخدم الإحصائي (ت) وتحليل التباين الاحادي لتحليل البيانات، وظهرت نتائج هذا التحليل وجود فروق ذات دلالة احصائية (خ = ٠.٠٥) في اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها تعزى للّون، اذ تبين ان المادة التعليمية الملونة اكثر فاعلية من المادة التعليمية غير الملونة في الإكتساب والإحتفاظ، مما يظهر اهمية المثيرات اللونية في التذكر قصير المدى والتذكر طويل المدى. لكن لم تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي اية فروق ذات دلالة احصائية(خ = ٠.٠٥) في اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها تعزى لاستراتيجية تلوين المادة التعليمية. أي ان اسلوب اضافة اللون الى المثيرات اللفظية-سواء لون المثير، او الإستجابة، او المثير والإستجابة معاً- لم يؤثر في التذكر قصير المدى والتذكر طويل المدى. وفسرت النتائج على اساس ان اللون منبه يساعد في ترميز المادة التعليمية،

فيميز بين المثيرات اللفظية، ويؤكد عليها، ويساعد في الترابط بين معانيها، ومن ثم يسهل على المتعلم معالجتها وترميزها في الذاكرة.

الرقم:١٨، المجال السادس

عبابنة، أديب.(١٩٩٠). **المعيقات التي تواجه استخدام المختبرات المدرسية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن المعيقات التي تواجه استخدام المختبرات المدرسية في المرحلة الإ عدادية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وحاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين:-

١- الى أي درجة يقوم المعلم باجراء التجارب الواردة في دليل التجارب لكل من صفوف المرحلة الاعدادية الثالثة؟

وهل هناك اختلاف في الاهتمام بهذه التجارب يعزى لجنس المعلم أو مؤهله أو خبرته أو لعدد الدورات التي حضرها ؟

٢- ما ابرز معيقات اجراء التجارب الواردة لكل من صفوف المرحلة الاعدادية الثلاثة؟

وهل تختلف هذه المعيقات باختلاف جنس المعلم، أو مؤهله، أو خبرته، أو عدد الدورات التي حضرها ؟

وشملت الدراسة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للمرحلة الإعدادية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد البالغ عددهم (١٥٠) معلماً ومعلمة.

تكونت ادوات الدراسة من ثلاثة استبيانات، خصص او ل هذه الإستبيانات الى المعلمين الذين يدرسون الصف االأول الإعدادي، والثاني الى المعلمين الذين يدرسون الصف الثاني الإعدادي، والثالث الى المعلمين الذين يدرسون الصف الثالث الإعدادي. واشتمل كل استبيان على قائمة تضم مجموعة التجارب المطلوب من المعلم اجراؤها خلال العام الدراسي الكامل والموجود في دليل التجارب. وطلب من كل معلم الإجابة فيما اذا كان قد اجرى التجربة ام لم يجر ها ، وأن يذكر سبب عدم اجرائها ان لم يقم بذلك. وقد قام الباحث بتوزيع (١٥٠) استبيانا على عدد من المدرسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (٥٠) استبيانا لكل صف، عاد منها (١٢٧) استبياناً.

ولدى تحليل البيانات الخاصة بالصف الأول الإعدادي، دلت النتائج على ان هناك ثماني تجارب من أصل (٣٢) تجربة حظيت بنسب اجراء زادت عن (٩٠٪)وكانت هذه التجارب هي: خواص المغناطيس (١)، واقطاب المغناطيس، والقوة المغناطيسية، وتأثير الأقطاب المغناطيسية بعضها على بعض،

والتمغنط بالدلك وخواص المغناطيس (٢). وانتقال الحرارة بالتوصيل، وانتقال الحرارة بالمواد الصلبة. كما بينت ان هناك ست تجارب حظيت بنسب اجراء متدنية تقل عن (٥٠٪)، وهذه التجارب هي تجربة الحرارة النوعية، وتجربة ايجاد وزن الماء في عينة من التربة، وتجربة الكشاف الحراري، وتجربة كثافة الهواء، وتجربة التبلور، وتجربة المكونات الصلبة لعينة من التربة. ومن خلال دراسة الجداول الخاصة بمعيقات اجراء كل من هذه التجارب ظهرت عدة معيقات اهمها عدم توفر الأجهزة والأدوات اللازمة لإجراء التجربة،وضيق الوقت، وقلة الخبرة الضرورية لأجراء التجارب المخبرية، وعدم توفر غرفة مختبر متخصصة.

من جهة اخرى كشفت الدراسة عن تباين نسب المعلمين الذين اشاروا الى عدم اجراء احدى عشرة تجربة من التجارب المخصصة لهدا الصف، وكانت الاختلافات فيها تعزى للجنس والمؤهل والخبرة وحضور الدورات. و كانت التجارب التي يعزى الإختلاف فيها للمؤهل هي: الكثافة، والكشاف الحراري، وكثافة الهواء، وتركيب كل من الخلية البناتية والحيوانية. اما التجارب التي يعزى الإختلاف فيها للجنس فكانت تجربة الكثافة، وضغط الهواء، الهواء(١)،والهواء(٢)، والضغط الجوي، وتركيب كل من الخلية النباتية والحيوانية، كما ان هناك اختلافات تعزى للمؤهل في تجربة وأحدة وهي حالات المادة(٣).

اما بالنسبة للنتائج الخاصة بمعيقات اجراء التجارب في الصف الثاني الاعدادي فدلت النتائج ان هناك تسع تجارب حظيت بنسب اجراء تزيد عن (٩٠٪). وكانت هذه التجارب هي: تجربة الرافعة، وتجربة البكرة المفردة المتحركة، وتجربة الأثر المغناطيسي للتيار الكهربائي، وتجربة العمود البسيط، وتجربة الكشاف الكهربائي (١)، ومصادر التيار الكهربائي، وتجربة الكشاف الكهربائي (٢)، وتجربة ميزان الحرارة ذو النهايتين، وتجربة الكشف عن النشا.

كما بينت ان هناك أربع تجارب حظيت بنسب اجراء متدنية تقل عن (٥٠٪): هي تجربة ايون الكلورين (٣)، وتجربة تشريح الأرنب، وتجربة النيتروجين، وتجربة غاز كلوريد الهيدروجين. وكان من اهم معيقات اجراء هذه التجارب عدم توفر الاجهزة والمواد، وعدم وجود غرفة مختبر متخصصة.

من جهة اخرى كشفت الدراسة عن تباين نسب المعلمين الذين اشاروا الى عدم اجراء سبع من التجارب المخصصة لهذا الصف، وكانت الاختلافات فيها تعزى للجنس والمؤهل، والخبرة، وحضور الدورا.، وكانت التجارب التي يعزى الاختلاف فيها لحضور الدورات هي تجربة الكربون (الفحم) (١)، وتجربة الندى. اما التجارب التي يعزى الاختلاف فيها للمؤهل فهي: تجربة توصيل المقاومات، وتجربة تشريح الارنب. كما ان هناك اختلافات تعزى للجنس في تجربة واحدة هي تجربة تشريح الارنب، وان هناك اختلافات تعزى للخبرة في تجربة واحدة هي تجربة الانتشار الغشائي.

اما بالنسبة للنتائج الخاصة بمعيقات اجراء التجارب في الصف الثالث الاعدادي، فدلت النتائج ان هناك خمس تجارب من اصل (٣٨) تجربة حظيت بنسب اجراء زادت عن (٩٠٪) وهذه التجارب هي: دراسة صفات الخيال المتكون في المرآة المستوية، وقاعدة ارخميدس (٢)، وانتقال الصوت، وتركيب العين وتجربة المرايا المقعرة.

كما بينت ان هناك اربع تجارب حظيت بنسب اجراء متدنية تقل عن (٥٠٪) وهي: تجربة الحيوانات المنوية، والانقسام غير المباشر، وحبوب اللقاح، والكائنات الدقيقة (البلازموديوم). وكان من اهم معيقات اجراء هذه التجارب عدم توفر الاجهزة، العادات والتقاليد، انشغال المختبر والمدرس بالتحضير للمعرض السنوي.

من جهة اخرى كشفت الدراسة عن تباين نسب المعلمين الذين اشاروا الى عدم اجراء سبع من التجارب المخصصة لهذا الصف، وكان الاختلاف فيها يعزى للجنس والمؤهل والخبرة. وكانت التجارب التي يعزى الاختلاف فيها للخبرة هي: تجربة المنظار الفلكي، وجهاز الارسال في الهاتف، وعسر الماء، والكائنات الدقيقة (الاميبا)، وتجربة عمل اللبن من الحليب. وكانت التجارب التي يعزى الاختلاف فيها للمؤهل العلمي هي: تجربة انتقال الصوت، وتجربة تحولات الطاقة، كما ان هناك اختلافات تعزى للجنس في تجربة واحدة هي تجربة التفاعل الكيماوي (١).

الرقم:١٩. المجال السادس

طيفور، محمد خير. (١٩٩٠). أثر استخدام جهازي العارض الرأسي والفيديوتيب في اكتساب الطلبة لمهارة قراءة الخرائط للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام جهازي العارض الرأسي والفيديوتيب في اكتساب طلبة الصف العاشر لمهارة قراءة الخرائط الجغرافية المقررة عليهم في كتاب الجغرافية للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠م.

ولتحقيق الهدف السابق، أجابت الدراسة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:-

١- ما أثر استخدام جهازي العارض الرأسي والفيديوتيب في اكتساب الطلبة لمهارة قراءة الخرائط؟

٢- ما أثر الجنس في اكتساب الطلبة لمهارة قراءة الخرائط؟

٣- هل يوجد أثر لتفاعل الجنس مع استخدام جهازي العارض الرأسي والفيديوتيب في اكتساب الطلبة لمهارة قراءة الخرائط؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة للواء عجلون، والبالغ عددهم (١٧٠٨) طالباً وطالبة منهم (٨٧٦) طالباً، و (٨٣٢) طالبة، وذلك حسب احصائية عام ١٩٨٩/١٩٩٠.

تم تحديد العينة بما يتناسب مع مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تكونت من ست مدارس للذكور والإناث من مدارس التربية والتعليم في لواء عجلون وذلك باستخدام التمثيل العشوائي. وقد تم اختيار ثلاث شعب من مدارس الإناث، وثلاث أخرى من مدارس الذكور بواقع شعبة واحدة من كل مدرسة باستخدام الإختبارالعشوائي. وبعد ذلك تم توزيع الوسائل التعليمية (الفيديوتيب، وجهاز العارض الرأسي، والمعالجة بدون استخدام أي من هاتين الوسيلتين)، وكان توزيع الوسائل على هذه الشعب بالإختيار العشوائي. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على الشعب الثلاث للذكور مثلما تم ذلك على الشعب الثلاث للإناث. وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٧٣) طالباً وطالبة (٨٧ذكور، ٨٦ إناث).

أما أداة القياس التي استخدمها الباحث فهي اختبار في مهارة قراءة الخرائط الجغرافية مكون من (٢٨) فقرة، استخرج صدقة بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) محكمين، أما ثباته فقد استخرج بطريقة الثبات النصفية، واستخدام معادلة سبيرمان-براون، وكانت قيمته (٨٥ . ٠).

وقد استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين الثنائي للأوساط غير الموزونة لتحليل نتائج الإختبارين القبلي، والبعدي. واستخدم اختبار نيومان-كولزللمقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق في نتيجة اختبار الفرضية الأولى المتعلقة بالوسائل التعليمية التي استخدمت.

ودلت النتائج تحليل التباين الثنائي على ما يلي:-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية (ح < ٠,٠٥) بين متوسطات أداء طلبة الصف العاشر (الذكور، الإناث) في مدى اكتسابهم لمهارة قراءة الخرائط تعزى الى استخدام الوسائل التعليمية (الفيوديوتيب، وجهاز العرض الرأسي، أو المعالجة بدون استخدامها)، كما انبثق من نتائج اختبار نيومان-كولز أن استخدام جهازي العارض الرأسي، والفيديوتيب كان أفضل من عدم استخدامهما وبفارق كبير (ح <٠,٠٥).
- عدم وجود فرق دالة احصائيا (ح< ٠,٠٥) بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر (الذكور، والإناث) في مدى اكتسابهم لمهارة قراءة الخرائط يعزى الى جنس الطالب.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا (ح < ٠,٠٥) بين متوسطات أداء طلبة الصف العاشر (الذكور، والإناث) في مدى اكتسابهم لمهارة قراءة الخرائط تعزى الى التفاعل بين الجنس واستخدام الوسائل التعليمية (فيديوتيب، جهاز العارض الرأسي، أو المعالجة بدون استخدامهما).

وقد خرجت هذه الدراسة بعدة توصيات واقتراحات:-

١- اجراء أبحاث ودراسات عن أثر جهازي العارض الرأسي والفيديوتيب في تحصيل الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحو الدراسات الإجتماعية.

٢- تزويد المدارس بأجهزة العارض الرأسي والفيديوتيب.

٣- استبعاد أثر الجنس عند اجراء أبحاث ودراسات أخرى تتعلق بمهارة قراءة الخرائط.

الرقم: ٢٠، المجال السابع

سلامة، كايد محمد (١٩٨٦). الإصلاح الإداري في وزارة التربية والتعليم الأردنية:دراسة ميدانية. (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة كاليفورنيا، ريفرسايد). **ملخصات رسائل الدكتوراه**، ٤٢، ٥٣٣أ.

ملخص

تمثل هذه الدراسة الميدانية تحليلاً للإصلاح الإداري الذي ادخل على وزارة التربية والتعليم الأردنية سنة ١٩٨٠/١٩٨١. وكان الهدف من هذا الإصلاح ادخال اللامركزية على عمل وزارة التربية والتعليم، وذلك بإبقاء المكتب الرئيسي للوزارة(الوزارة المركز) للتخطيط، ولصنع القرارات الرئيسية، ولرسم السياسات الإدارية والتربوية، وللمتابعة والإشراف، ثم نقل تنفيذ الإجراءات الإدارية الى المستويين الإقليمي (الجهوي) والميداني(المحلي). واقتضى ذلك إحداث خمس دوائر عامة للتربية والتعليم في خمس مناطق جغرافية بصلاحيات وسلطات كافية تمكنها من إدارة شؤونها التربوية والتعليمية في حدودها.

ومن فرضيات الدراسة الضمنية ان تنفيذ الإصلاح الاداري قد أدى الى تقليص مركزية اتخاذ القرار وتطبيق اللامركزية في وزارة التربية والتعليم. وكان السؤال الرئيسي في هذه الدراسة: كيف يتم تنفيذ الإصلاحات الإدارية داخل الهيكلة المعقدة لوزارة التربية؟ وبالخصوص ما هي القوى التي تساند عمليات الإصلاح الإداري والقوى التي تعارضها اثناء تنفيذها عبر الزمن؟

واستخدم الباحث لجمع المعلومات منهج الأساليب الثلاثة Triangulation methods وهي: الملاحظة، واجراء المقابلات المسجلة ذات الحوار المفتوح (Open-ended interviews) ، والمقابلات المنظمة المحددة(Structured interviews) وتحليل الوثائق. وطبقت هذه الأساليب على عينة من العاملين في الوزارة يمثلون الوحدات الإدارية والمستويات الهيكلية والإداريين الرئيسيين في كل مستوى من مستويات الهرم الإداري، ومشرفي التربية، ومدراء المدارس ومعلميها.

واتبع تصميم الدراسات الخطوات التالية: مرحلة أولى قدم الباحث وصفاً وتحليلاً لخاصيات الإدارة ومشكلاتها التي تؤثر على عمل الوزارة، وذلك قبل ادخال وتطبيق الإصلاح الإداري. وفي المرحلة الثانية قام الباحث بتحليل محتوى خطة الإصلاح لعام ١٩٨٠/ ١٩٨١ واهدافها. وأخيراً، وصف الباحث وقائع تجربة الإصلاح ونتائجها في الفترة ١٩٨٠-١٩٨٥، وقام بتحليلها.

وتبين من تحليل بيانات الدراسة ان القوى في المستويين القومي والوزاري كان لها تأثير سلبي على ادخال اللامركزية وتطبيقهاعلى عمل الوزارة، ولم تتحقق اهداف الإصلاح الإداري الا جزئياً. أما نتائج الإصلاح الإداري فقد تمثلت في ايجاد أو بعث هياكل إدراية تربوية جهوية (في الأقاليم)، وحصول لامركزية جزئية في صنع القرار، وتقلص جزئي في كثافة الأعمال الإدارية، ونقص ملحوظ في نطاق الإشراف. وبقي المستويان الإداريان الإقليمي أو الجهوي والمحلي بدون سلطات وصلاحيات حقيقية كافية لاتخاذ قرارات تربوية مهمة ورئيسية.

الرقم: ٢١، المجلد السابع

الخليلي، خليل، وسلامة،كايد. (١٩٨٩). الخصائص الواقعية لعملية الإشراف التربوي ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها كما يراها مشرفو العلوم في الاردن: دراسة ميدانية. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ٥** (٢)، ٩٧-١٣٠. جامعة اليرموك، اربد- الاردن.

ملخص

بحثت هذه الدراسة بطريقة الإستقصاء الطبيعي في الإشراف التربوي الأردني في مجال العلوم من جانبين: الجانب الأول هو واقع الدور والعملية الإشرافية والمشكلات الميدانية التي تعترض مشرف العلوم، والجانب الأخر هو التطلعات المستقبلية للمشرف لتحسين دوره والعملية الإشرافية التي يقوم بها. وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:-

اولاً: في مجال الدور:

١- ما الدور الذي يقوم به مشرف العلوم ويمارسه فعلا؟

٢- ما الدور الذي يرغب مشرف العلوم القيام به؟

ثانياً: في مجال العملية الاشرافية:

(أ) في مجال التخطيط:

١. ما نوع التخطيط الاشرافي القائم، وكيف يتم فعلا، وما المشكلات التي يواجهها المشرف في هذه العملية؟

٢. ما الأمور التي يرى مشرف العلوم ضرورة ادخالها لزيادة فعالية التخطيط الاشرافي؟

(ب) في مجال تنظيم الأشراف:

١. ما الذي يملك القرار الاول في تنظيم عملية الاشراف؟

٢. ما الامور التنظيمية التي يرى مشرف العلوم ادخالها لزيادة فعالية عملية تنظيم الاشراف في المستقبل؟

(ج) في مجال تنفيذ برنامج الاشراف:

١. ما الاساليب والاستراتيجيات التي يتبعها مشرف العلوم في تنفيذ برنامجه الاشرافي؟

٢. ما الامور الملحة التي يرغب مشرف العلوم ان تقرها وزارة التربية لزيادة فعالية عمليات تنفيذ الخطط الاشرافية؟

(د) تقييم برنامج الاشراف:

١. كيف يقيم مشرف العلوم فعالية برامجه الاشرافية على كل من المعلم والطالب؟

٢. ما الامور التي يرغب مشرف العلوم ادخالها في عمله لرفع مستوى المعلمين وتحسين أداء طلابهم؟

(هـ) تقييم مهنة الأشراف:

١. كيف يقيم مشرف العلوم مهنته من حيث الحوافز المادية والمعنوية المقدمة له؟

٢. ما الأمور التي يرغب مشرف العلوم ادخالها كحوافز لتحسين مهنة الاشراف؟

وقد تألفت عينة الدراسة من جميع مشرفي العلوم الحكوميين في الأردن الذين كان عددهم ٢٢ مشرفاً استجاب منهم لأداة الدراسة ١٧.

اعتمدت الدراسة اسلوب الأسئلة المحددة ذات الإجابة المفتوحة والتي اشتقت من إطار نظري طوره الباحثا. ، ولدى تحليل استجابات عينة الدراسة، تبين ان المشرفين يرون ان دورهم يتركز بالجوانب الفنية، الا انهم يشكون من عدم وضوح دورهم لدى الإداريين، وذلك يزيد من صعوبات الدور ويعيق من تنفيذ العملية الإشرافية بعناصرها المختلفة من تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم. ومن جملة الصعوبات التي تعرقل العملية الإشرافية، قلة السيارات والتنقلات المستمرة للمعلمين التي تتم بدون الإسترشاد بالمشرف، وتأخر توفر المعلمين الجدد.

أما من حيث التطلعات المستقبلية لمشرف العلوم لما يجب ان يكون عليه دور المشرف والعملية الإشرافية، فقد كانت كثيرة أبرزها:

تحديد مهام ومسؤوليات المشرف بحيث تتركز على الجانب الفني مع تخويله بالأمور ا لكفيلة بتنفيذ الخطط الإشرافية، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للمشرف مثل علاوة العمل الميداني والبعثات التدريبية للخارج، وتخصيص مديرية فرعية للإشراف التربوي، وتقسيم المشرفين الى مشرفي مراحل ومشرفي مباحث.

الرقم: ٢٢، المجال السابع

العقلة، محمد أحمد الحمد. (١٩٩٠). **تأثير مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية في الرضاء الوظيفي عند المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية في رضاء المعلمين الوظيفي، وبيان أثر كل من الجنس، والخبرة التعليمية للمعلمين في رضاهم الوظيفي، والكشف عن االعلاقة بين المستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية، والرضاء الوظيفي عندهم. وتضمن ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية:-

السؤال الأول: ما مدى رضاء المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرات المختلفة في ضوء مستويات المشاركة المختلفة في اتخاذ القرارات (عالية، متوسطة، منخفضة)؟

السؤال الثاني: هل هناك تفاوت في الرضاء الوظيفي عند المعلمين يعزى لمستوى مشاركتهم في اتخاذ القرارات المدرسية ولجنسهم ولسنوات خبرتهم في التدريس؟

السؤال الثالث: ما مدى العلاقة بين مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية وبين الرضاء الوظيفي عندهم؟ وما مدى العلاقة بين مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بكل جانب من جوانب القرارات المدرسية وبين الرضاء الوظيفي عندهم؟

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية، التابعة لمديرية تربية ارب،د ومديرية تربية الكور،ة ومديرية تربية عجلون، ومديرية تربية جرش في محافظة اربد، للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠، والبالغ عددهم (٢٨٠٠) معلم ومعلمة. أما عينة الدراسة فقد اختيرت عشوائياً فبلغ عدد افرادها (٤٢٠) معلما ومعلمة.

وتكونت أدوات الدراسة من استبانتين، الأولى لقياس مستوى مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات أعده، وطورها الدكتور كايد سلامة في جامعة اليرموك، والثانية لقياس الرضاء الوظيفي أعدها وطورها الباحث نفسه، وقد وزعت الإستبانتان على جميع أفراد عينة الدراسة. وللإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، ولاختبار الفرضيات المنبثقة عن السؤال الثاني ثم استخدام تحليل التباين الثلاثي وفق التصميم (٣x٢x٣)، وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم استخراج معاملات

ارتباط بيرسون.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:-

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (٥ = ٠،٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الرضاء الوظيفي تعزى الى مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٥ = ٠،٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الرضاء الوظيفي تعزى الى جنس المعلم، وأوضحت الدراسة أن هذه الفروق لصالح المعلمات.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٥ = ٠،٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الرضاء الوظيفي تعزى الى أثر التفاعل بين مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية وجنسهم.

٤- لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة(٥ = ٠،٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الرضاء الوظيفي تعزى الى خبرة المعلمين في التدريس، ولا للتفاعل بين مستوى مشاركتهم للمديرين في إتخاذ القرارات المدرسية والخبرة، ولا للتفاعل بين خبرة المعلمين وجنسهم.

٥- هناك علاقة إيجابية وقوية، بين مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات، والرضاء الوظيفي للمعلمين، وهذه العلاقة قوية وعالية جداً بين القرارات المتعلقة بالطلبة، والقرارات المتعلقة بالمعلمين، وبين الرضاء الوظيفي عند المعلمين، ومتدنية بين القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية والأمور المالية، وبين الرضاء الوظيفي عند المعلمين.

وقد قام الباحث بتقديم عدة توصيات أهمها:-

تنظيم برامج تدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية، وبخاصة في مجال الإدارة التربوية، تنمي لديهم مهارات الإتصال، بينهم وبين معلميهم، والتركيز فيها على أهمية القرارات المدرسية، وأثر مشاركة المعلمين فيها. كذلك إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال على مجتمعات أخرى في البيئة الأردنية، والقيام بدراسة للوقوف على الأسباب التي تجعل الرضاء الوظيفي عند المعلمات اكبر من الرضاء الوظيفي عند المعلمين. كذلك إجراء دراسة لمعرفة الأسباب التي تجعل علاقة الرضاء الوظيفي عند المعلمين والمعلمات متدنية وبالذات بالقرارات المدرسية المتعلقة بالمرافق المدرسية والأمور المالية، بالإضافة الى تعميم نتائج هذه الدراسة على مديري التربية والتعليم للإفادة منها.

الرقم: ٢٣، المجال السابع

بنات، محمد محمود. (١٩٩٠). **فعالية مجالس الآباء والمعلمين، والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم وتطلعاتهم المستقبلية لتحسينها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء درجة فعالية ممارسة مهام مجالس الآباء والمعلمين ومسؤولياتها، ودرجة قوة الصعوبات التي تعترض هذه المجالس ودرجة الحاجة لتحسين فعاليتها، كما يراها المعلمون واولياء الأمور. ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة من مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بلواء جرش، حيث تكونت من ١٦٠ فردا منهم ثمانون معلماً ومعلمة مناصفة، وثمانون ولي امر (ذكرا وانثى مناصفة)، وكان افراد الدراسة من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠م.

استخدم الباحث للإجابة عن اسئلة الدراسة ثلاثة مقاييس هي: مقياس درجة فعالية ممارسة مهام مجالس الآباء والمعلمين ومسؤولياتهم، ومقياس درجة قوة الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والمعلمين، ومقياس التطلعات المستقبلية لتحسين مجالس الآباء والمعلمين.

وكانت اسئلة الدراسة هي الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠.٠٥)، في درجة فعالية ممارسة مهام مجالس الآباء والمعلمين ومسؤولياتهم، تعزى للجنس، وللمركز الوظيفي للمعلمين واولياء الأمور، وللتفاعل بينهما ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥)، في درجة قوة الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والمعلمين، تعزى للجنس وللمركز الوظيفي للمعلمين واولياء الأمور، وللتفاعل بينهما ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) في درجة الحاجة للتطلعات المستقبلية لتحسين مجالس الآباء والمعلمين، تعزى للجنس، وللمركز الوظيفي للمعلمين واولياء الأمور، وللتفاعل بينهما ؟

واستخدم الباحث للإجابة عن اسئلة الدراسة تحليل التباين الثنائي على التصميم العاملي (٢x ٢) في كل مرة، وقد كشف هذا التحليل النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠،٠٥) في درجة فعالية ممارسة المهام والمسؤوليات او في درجة قوة الصعوبات، او في درجة الحاجة للتطلعات المستقبلية لزيادة فعالية مجالس الآباء والمعلمين،تعزى للجنس وللمركز الوظيفي للمعلمين واولياء الأمور، وللتفاعل بينهما.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠،٠٥) في درجة قوة الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والمعلمين، تعزى للتفاعل بين الجنس والمركز الوظيفي، للمعلمين واولياء الأمور.

وقد أوصى الباحث، بضرورة التوعية بمهام مجالس الآباء والمعلمين ومسؤولياتهم، من خلال وسائل الإعلام. وتدريب المعلمين على الإتصال الفعال ضمن مساقات في الجامعات او الكليات المتوسطة، او كليات تدريب المعلمين، اومن خلال دورات تعقد لهذا الغرض، وعلى المدرسة ان تزيد من علاقتها بالمجتمع بتحسين ادائها وخدماتها له.

الرقم: ٢٤، المجال الثامن

الرشدان، عبد الله زاهي. (١٩٨٥). الأثر الإقتصادي للتعليم العام في الأردن لعام ١٩٧٩. **المجلة التربوية، ٢** (٥)، ١١-٢١.

ملخص

يهدف هذا البحث الى ايضاح الأثر الإقتصادي للتعليم العام في الأردن، وايجاد معدل العائد الداخل للتعليم الإبتدائي والإعدادي والثانوي خلال العام ١٩٧٩، ولذا ستسعى هذه الدراسة الى الإجابة عن السؤالين التاليين:-

١- مامقدار الإستثمار التربوي في الأردن للتعليم الإبتدائي والإعدادي والثانوي العام خلال عام ١٩٧٩؟

٢- كم بلغت معدلات العائد الداخلي للتعليم الإبتدائي والإعدادي والثانوي في العام خلال نفس الفترة؟

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:-

بلغ المخزون التربوي للقوى العاملة المعنية بالدراسة في الأردن لعام ١٩٧٩، مقدّره بالسنوات الدراسية ٦١٦,٥٥٢,١ سنة. كما بلغت قيمة هذا المخزون التربوي حوالي ٢١٧ مليون دينار اردني.

كما بلغ المجموع الكلي للنفقات المباشرة لعام ١٩٧٩ للفرد العامل من المستوى التعليمي الإبتدائي ٣,٤٦ ديناراً أردنيا، ومن المستوى التعليمي الإعدادي ٩٧ ديناراً أردنياً، ومن المستوى التعليمي الثانوي العام ٧,٩٩ دينار أردنياً.

وبالإضافة الى ما تقدم بلغ متوسط الدخل خلال الحياة العملية للفرد العامل من المستوى التعليمي الإبتدائي (٢٢٠,٥٤) دينار أردنياً من المستوى التعليمي الإعدادي (٢٢٠,٥٠) أردنياً، ومن المستوى الثانوي العام (٩٦٨، ٥٨) دينار أردنياً. بينما بلغت معدلات العائد الداخلي للتعليم الإبتدائي والإعدادي والثانوي العام على التوالي ٥٤,٢١٪، ١٥,٢٣٪، ٨٦، ٢٤٪.

الرقم: ٢٥، المجال الثامن.

علي، ضرار محمد.(١٩٧٦). **التعليم والنمو الاقتصادي في الاردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

ملخص

حاولت هذه الدراسة أن توضح الدور الذي لعبه التعليم في النواحي الإقتصادية لحياة المجتمع الأردني، وأن تقيس بشكل كمي النسبة من النمو في الإنتاج القومي الإجمالي بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧٥ التي يمكن أن تكون راجعة للتعليم. ففي الوقت الذي يحاول فيه المجتمع الأردني أن ينتقل من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي متقدم، تصبح الحاجة ماسة لتوجيه كل الجهود نحو الهدف. فرغم ضيق الموارد والأمكانات ينفق الأردن مبالغ كبيرة على التعليم سنويا. ومن هنا كان لابد من معرفة طبيعة هذا الإنفاق والمردودات التي ترجى منه، حتى تتضح طبيعة مشاركة التعليم في النمو والتقدم الإقتصادي، وهل هذه المشاركة ايجابية أم سلبية؟ وهل تعليمنا خاسر أم مربح؟ وهل نكتفي بالقول إن التعليم من متطلبات مجاراة العصر بغض النظر عن كونه خاسراً أم مربحاً.

ومن هنا كانت الدراسة تبحث عن صحة الفرضية القائلة. بأن التعليم يعتبر الصناعة الرئيسية والكبرى في المجتمع الأردني سواء من حيث عدد المشاركين في هذه الصناعة، أو من حيث حجم الأموال الموظفة فيها. فهل يمكن أن تشبه هذه الصناعة بغيرها من الصناعات الأخرى؟ وهل الأموال التي نستثمرها فيها تعود علينا بمردود يتناسب وحجم الجهود في التعليم؟ ولهذا عنيت الدراسة بالإجابة على ثلاثة اسئلة رئيسية:

١. ما حجم الأموال التي نستثمرها في التعليم؟
٢. ما مقدار معدل العائد على التعليم؟
٣. ما هي النسبة التي اسهم بها التعليم في النمو الإقتصادي؟

للإجابة على الأسئلة الثلاثة السابقة قدرت التكلفة الكلية لتعليم الطالب الواحد في السنة الدراسية الواحدة من الصف الأول الإبتدائي وحتى نهاية اربع سنوات من التعليم العالي في سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧٥، كما قدر متوسط التكلفة الكلية للطالب الواحد في السنة الدراسية الواحدة للمرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية والعليا في سنة ١٩٧٠ و سنة ١٩٧٥. والتكلفة الكلية التي قدرت هي ما يعرف بالتكلفة الإقتصادية أو الإجتماعية للتعليم أي التي يحملها المجتمع لتعليم كل فرد من ابنائه.وقد تضمنت هذه التكلفة عنصرين رئيسيين:

أ. التكلفة المباشرة، وتشمل:

١. ما تتحمله الدولة من تكاليف متكررة وثابته على تعليم كل طالب في السنة الدراسية الواحدة كتكاليف البناء، ورواتب المعلمين، وثمن الأجهزة والمواد التعليمية.

٢. ما يتحمله الطالب، أو ولي أمره من مصروفات اضافية تتعلق بالمدرسة كأجور السكن، والمواصلات، وثمن الدفاتر والأقلام..الخ.

ب. التكلفة غير المباشرة، أو ما يسمى بانعدام الربح والذي يمثل الدخل الضائع نتيجة لإلتحاق الطلاب القادرين على العمل في المرحلتين الثانوية والعليا بالمدرسة والمعهد والجامعة. ولم تحتسب تكلفة غير مباشرة للطالب حتى نهاية المرحلة الإلزامية لسببين. كون التعليم الزامي في هذه المرحلة، والثاني تحديد القانون لسن العمل بسن الخامسة عشرة.

وتشير النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن التكلفة الكلية لتعليم الطالب الواحد حتى نهاية أربع سنوات من التعليم العالي قد زادت بنسبة ٣٣ر٥٪ في سنة ١٩٧٥ عنها في سنة ١٩٧٠. ويشكل انعدام الربح ٤٦٪ من التكلفة الكلية، وتتحمل الدولة ٨٥٪ من التكلفة المباشرة للطالب حتى نهاية المرحلة الثانوية و ١٠٪ من التكلفة في المرحلة العليا، في حين يتحمل القطاع الخاص النسب الباقية.

واعتمادا على تقديرات التكلفة وتوقعات فروق الدخل السنوية بين حامل الشهادة الثانوية وحامل الشهادة الإعدادية حتى سن الستين في القطاع الخاص وقطاع الموظفين المدنيين وحتى سن الخامسة والأربعين في قطاع القوات المسلحة استخرج معدل عائد اجتماعي وخاص للتعليم الثانوي في الأردن في كل قطاع من القطاعات الثلاثة المذكورة على أساس معدل المستخرج هو سعر الخصم الذي يجعل مجموع القيم الحالية لفروق الدخل السنوية المتوقعة في كل قطاع من القطاعات الثلاثة مساويا للقيمة الحالية لتكلفة التعليم في المرحلة الثانوية. وقد استعين بالحاسب الإلكتروني في الجمعية العلمية الملكية لحل المعادلات الخاصة باستخراج معدل العائد. وقد تراوح معدل العائد الإجتماعي للتعليم الثانوي بين ١١ر٧٪-٣٦ر١٢٪، ومعدل العائد الخاص بين ٢ر٧ - ١٣٪ وكان ادنى معدل للعائد في القطاع الخاص. وقد يفسر ذلك عزوف الأفراد عن العمل في هذا القطاع. تقرب ومعدلات العائد المستخرجة من المعدلات في دول أخرى كثيرة، غير أن الباحث يرى أنها لا تتناسب وحجم الجهود المبذولة على التعليم وكونه الصناعة الرئيسية في المجتمع، والتي تستقطب الاهتمام الأكبر.

وبالاعتماد على معدلات العائد المستخرجة، ومن خلال تتبع التطور في المخزون التربوي لدى عينة من القوى العاملة تكوّن ١٥٪ من القوى العاملة الكلية في الضفة الشرقية، أمكن دراسة أثر التعليم لدى هذه العينة على:

١. الزيادة الحاصلة في الإنتاج القومي الإجمالي بين سنة ١٩٧٠ و سنة ١٩٧٥.

٢. الزيادة في الرواتب والأجور التي حصلت عليها القوى العاملة في العينة خلال نفس الفترة.

٣. الزيادة في ذلك الجزء من الناتج المحلي المسؤول عنه العاملون في العينة خلال نفس الفترة.

وبلغ المخزون التربوي، والذي يمثل القيم النقدية للسنوات الدراسية لدى افراد العينة (٩ر٤٨) مليون دينار سنة ١٩٧٠ ،(٦ر٩٢) مليون دينار في سنة ١٩٧٥، أي أن هناك استثمارات تربوية جديدة تبلغ (٧ر٥١) مليون دينار، وترجع هذه الزيادة الكبيرة الى ثلاثة عوامل:

١. زيادة عدد افراد العينة في سنة ١٩٧٥ بنسبة (٤٦٪) من عددهم في سنة ١٩٧٠.

٢. زيادة متوسط السنوات الدراسية لدى افراد العينة بمقدار (٠٨١ر١) سنة دراسية في سنة ١٩٧٥ عنه في سنة ١٩٧٠.

٣. زيادة في تكلفة التعليم في سنة ١٩٧٥ بنسبة (٥ر٣٣٪) عنها في سنة ١٩٧٠.

وعلى أساس معدل العائد المستخدم والزيادة في المخزون التربوي البالغة(٧ر٥١) مليون دينار بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧٥ نجد أن العوائد النقدية للتعليم تتراوح بين ٦٨ر٣- ٣٩ر٦ مليون دينار أردني. ويكون هذا المبلغ بين ٤ر٣٪- ٩ر٥٪ من الزيادة الحقيقية في الإنتاج القومي الإجمالي بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧٥ والتي تقدر بـ(١٠٨) ملايين دينار بالأسعار الثابتة. وكانت الزيادة في الأجور والرواتب التي حصلت عليها القوى العاملة في العينة تبلغ (٢٠) مليون دينار. زيادة عن الأجور والرواتب التي حصلت عليها في سنة ١٩٧٠. وبافتراض ان معدل الأجور والرواتب الذي كان سائدا في سنة ١٩٧٠ بقي كما هو في سنة ١٩٧٥، فإن هناك عشرة ملايين دينار زيادة في الأجور والرواتب لا يمكن تفسيرها بسبب الزيادة في عدد افراد العينة. وتبعا لمعدل العائد على التعليم المستخدم يكون التعليم لدى افراد العينة مسؤولا عن ٣٧٪ - ٦٤٪ من الزيادة في الأجور والرواتب التي حصلت عليها القوى العاملة.

وكانت القوى العاملة في العينة مسؤولة عن ٤١٪ من الإنتاج المحلي في سنة ١٩٧٠. ومن المعتقد ان هذه النسبة لم تتغير في سنة ١٩٧٥ عن ذلك. وبذلك تكون مساهمتها قد ارتفعت من (٩ر٧٠) مليون دينار سنة ١٩٧٠ب الى حوالي (١٣٤) مليون دينار سنة ١٩٧٥.

وعلى افتراض ان انتاجية العامل بقيت في سنة ١٩٧٥ كما كانت عليه في سنة ١٩٧٠، فإن هناك زيادة في انتاجيتها مقدارها (٢ر٢٨) مليون دينار لا تفسرها مجرد الزيادة في عدد أفراد العينة. وحسب معدل العائد المستخدم يمكن أن يكون التعليم مسؤولا عن ١٣-٣٣ من الزيادة في انتاجية القوى العاملة خلال نفس الفترة.

هذه هي النتائج الإقتصادية التي توصلت اليها الدراسة والتي لا تمثل الدور الكلي للتعليم الأردني ،وذلك لثلاثة عوامل رئيسية:

١. قصر الفترة الزمنية التي غطتها الدراسة.

٢. صغر حجم عينة القوى العاملة والتي لا تشكل الا ١٥٪ من القوى العاملة الكلية.

٣. اغفال الدراسة لعوائد التعليم التي يحصل عليها الأردنيون الذين يعملون في الخارج والتي بلغت حوالاتهم (١٠٠) مليون دينار خلال الفترة،والتي يعتقد أن قسماً كبيرا منها يرجع الى التعليم لدى هؤلاء العاملين.

وكانت قلة الإحصائيات وراء المحددات الثلاثة السابقة. ويرى الباحث أنه لو كانت الفترة التي غطتها الدراسة طويلة بشكل كاف كثلاثين سنة مثلا وشملت القوى العاملة الكلية في الأردن وادخلت في الإعتبار العوائد التي يحصل عليها الأردنيون العاملون في الخارج لكانت النتائج تختلف كثيراً عن النتائج التي توصلت اليها بشكل غير متوقع. فالثروة الحقيقية التي يملكها الأردن هي الثروة البشرية والتي يلعب التعليم دوراً اساسيا في تكوينها.

وبجانب الآثار الإقتصادية للتلعيم تعرض الباحث لبعض الآثار التي يمكن أن يكون قد تركها التعليم على الحياة الإجتماعية في الأردن. فمن الممكن ان يكون التعليم في الأردن أحد الوسائل الرئيسية للحركة الإجتماعية، غير أن هذه الحركة مهددة لغياب ديمقراطية التعليم في المرحلتين العليا والثانوية. وقد صاحب الإنتشار الواسع للتعليم بعض الآثار السلبية كزيادة الهجرة من القرية الى المدينة وعدم زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة، وارتفاع نسبة الزيادة السكانية.

ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات في هذا الميدان قد سدت بعض النقص، وان تكون مفيدة للمهتمين بمتابعة الدراسة والبحث في اقتصاديات التعليم في الأردن.

الرقم: ٢٦، المجال الثامن

الكريدي، ياسين. (١٩٨٦) **دراسة مقارنة لجوانب الإهدارالتربوي في المراحل الدراسية الثلاث الأولى في النظامين التعليميين العراقي والأردني للفترة من ١٩٧٩/٧٨ الى ١٩٨٣/٨٢**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخص

تنال مشكلة الأهدار او الفاقد في التعليم، بجوانبها المختلفة، اهتماما كبيرا من لدن الباحثين التربويين والإقتصاديين. في مختلف بلدان العالم، نظرا لخطورتها، واثرها في سير العملية التربوية، وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وتدل الدراسات والبحوث التي قامت في كل من العراق والأردن، على ذات التوجه نحو مشكلة الإهدار او الفاقد في النظامين التعليميين العراقي والأردني، وقد جاءت هذه الدراسة كخطوة على نفس المسار، واسهام متواضع ومضاف في ذات الإتجاه.

وتهدف الدراسة الى التعرف على جوانب الإهدار التربوي، في المراحل الدراسية الثلاث الأولى، في النظامين التعليميين العراقي والأردني، للفترة من ١٩٧٩/٧٨ الى ١٩٨٣/٨٢، واوجه الإختلاف والإلتقاء بينهما في هذه الجوانب.

وقد حققت الدراسة اهدافها من خلال تغطية فصولها الأربعة لهذه الجوانب، في الفصل الأول: تم تحديد المشكلة، وبيان اهداف الدراسة، وأهميتها، ومحدداتها وتعريف مصطلحاتها.

أما الفصل الثاني، فقد افرد للدراسات السابقة عن الإهدار الناجم عن: التسرب، والرسوب، والتخلخل، وعدد سنوات الخريج، وكفاية المؤسسات التعليمية، وذلك على النطاق العالمي، والعربي، وعلى نطاق كل من العراق والأردن.

وتناول الفصل الثالث طريقة الدراسة، واجراءاتها، وحدد متغيرات الدراسة، وطريقة قياس كل منها.

أما الفصل الرابع، فقد افرد لنتائج الدراسة، وتحليلها، بهدف ربط الإطار النظري للدراسة بنتائجها. وقد ظهرت نتائج الدراسة وتحليلها كما يلي:-

النتائج المتعلقة بالتسرب

١. في المرحلة الإبتدائية: أن هذه المرحلة تتعرض لشيء من الإهدار بسبب التسرب، وأن هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

٢. في المرحلة المتوسطة/الإعدادية: أن هذه المرحلة تعاني من الإهدار بسبب التسرب بدرجة اكبر مما هي عليه في المرحلة السابقة، وأن هذا الإهدار في الاردن اكبر مما هو عليه في العراق.

٣. في المرحلة الإعدادية/ الثانوية:أان هذه المرحلة تتعرض للإهدار بسبب التسرب، وأن هذا الإهدار في الأردن اكبر مما هو عليه في العراق.

النتائج المتعلقة بالرسوب

١. في المرحلة الإبتدائية:أان هذه المرحلة تتعرض للإهدار بسبب الرسوب، في كل من القطرين ولكلا الجنسين، وأن هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

٢. في المرحلة المتوسطة/ الإعدادية:أان هذه المرحلة تعاني من الإهدار بسبب الرسوب، في كلا القطرين، ولكلا الجنسين، وأن هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

٣. في المرحلة الإعدادية/ الثانوية: أن هذه المرحلة تعاني من الإهدار بسبب الرسوب، في كلا القطرين، ولكلا الجنسين، غير ان هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

النتائج المتعلقة بنسبة الطلاب الى المعلّم الواحد (التخلخل):

١. في المرحلة الإبتدائية: أن معدلات(نسبة الطلاب الى المعلم الواحد) في هذه المرحلة في العراق، خلال فترة الدراسة، لكلا الجنسين اقل مما هي عملية في الأردن. وهذا يعني، ان هذه المرحلة في العراق اكثر تخلخلا مما هي عليه في الأردن، وبالتالي فهي عرضة لإهدار اكبر.

٢. في المدارس المتوسطة/ المرحلة الإعدادية: أن معدلات (نسبة الطلاب الى المعلم الواحد) في المدارس المتوسطة في العراق خلال فترة الدراسة، ولكلا الجنسين، اكبر مما هي عليه في المرحلة الإعدادية في الأردن، وهذا يعني ان هذه المدارس أقل تخلخلا من المرحلة الإعدادية في الأدرن.وبالتالي فهي اقل منها تعرضاً للإهدار.

٣. في المدارس الثانوية/ المرحلة الإعدادية: أن معدلات (نسبةالطلاب الى المعلم الواحد) في المدارس الثانوية في العراق، خلال فترة الدراسة، ولكلا الجنسين اكبر مما هي عليه في المرحلةالإعدادية في الأردن. وهذا يعني ان هذه المدارس اقل تخلخلا من المرحلة الإعدادية في الأردن. وبالتالي فهي اقل منها تعرضاً للإهدار.

٤. في المدارس الإعدادية/ المرحلة الثانوية: أن المعدلات العامة (نسبة الطلاب الى المعلم الواحد) في المدارس الإعدادية في العراق، خلال فترة الدراسة، اكبر مما هي عليه في المرحلة الثانوية في الأردن، وذلك بالنسبة للذكور، ولمجموع الذكور والإناث. أما معدلات الإناث، فهي في العراق اقل مما هي عليه في الأردن. وهذا يعني ان هذه المدارس بصورة عامة اقل تخلخلا من المرحلة الثانوية في

الأردن. وبالتالي فهي اقل منها تعرضاً للإهدار.

٥. المدارس الثانوية/المرحلة الثانوية:أان معدلات (نسبة الطلاب الى المعلم الواحد) في المدارس الثانوية في العراق خلال فترة الدراسة، ولكلا الجنسين اكبر مما هي عليه في المرحلة الثانوية في الأردن، وهذا يعني ان هذه المدارس اقل تخلخلا من المرحلة الثانوية في الأردن. وبالتالي فهي اقل منها تعرضاً للإهدار.

النتائج المتعلقة..بالكفاءة الكمية.وعدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد او طالبة واحدة.

١. المرحلة الإبتدائية:-

(أ) الكفاءة الكمية: أن هذه المرحلة تعاني من الإهدار، وذلك لإنخفاض معدلات الكفاية فيها، فهي لكلا القطرين، ولكلا الجنسين، عن المعدل المثالي، وهو الواحد الصحيح..وان هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

(ب) عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد او طالبة واحدة: أن هذه المرحلة تتعرض للإهدار الذي يصاحب مسيرة الطلبة عبر سنوات الدراسة المقررة لهذه المرحلة، نظرا لإرتفاع معدلات عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد او طالبة واحدة فيها. في كلا القطرين عن عدد السنوات المقررة لهذه المرحلة وهو (٦سنوات)، وأن هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

٢. المرحلة المتوسطة/ الإعدادية

(أ) الكفاءة الكمية: ان هذه المرحلة تعاني من الإهدار، بسبب انخفاض معدلات الكفاءة فيها في كلا القطرين لكلا الجنسين عن المعدل المثالي، وهو الواحد الصحيح، وأن هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

(ب) عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد او طالبة واحدة: أن هذه المرحلة تتعرض للإهدار، الذي يصاحب مسيرة الطلبة عبر سنوات الدراسة المقررة لهذه المرحلة نظراً لارتفاع معدلات عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد او طالبة واحدة فيها في كلا القطرين عن عدد السنوات المقررة لهذه المرحلة. وهو (٣سنوات)، وأن هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

المرحلة الإعداية/ الثانوية:

(أ) الكفاءة الكمية: أن هذه المرحلة تعاني من الإهدار، بسبب انخفاض معدلات الكفاءة فيها، في كلا القطرين، ولكلا الجنسين، عن المعدل المثالي، وهو الواحد الصحيح، وأن هذا الإهدار في العراق اكبر مما هو عليه في الأردن.

(ب) عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد او طالبة واحدة: أن هذه المرحلة تتعرض للإهدار الذي يصاحب مسيرة الطلبة عبر السنوات الدراسية المقررة لهذه المرحلة، نظرا لإرتفاع معدلات عدد السنوات اللازمة لتخريج طالب واحد او طالبة واحدة فيها في كلا القطرين عن عدد السنوات المقررة لهذه المرحلة وهو (٣سنوات)، وأن هذا الإهدار في العراق (بإستثناء الإناث) اكبر مما هو عليه في الأردن، وعلى ضوء ما تقدم، قدمت الدراسة جملة من التوصيات لعلاج مشكلة الإهدار التربوي في النظامين التعليميين العراقي والأردني.

الرقم: ٢٧/المجال الأول

جبرين، عمر. (١٩٨٠). دراسة ألعاب الاطفال في الاردن. **دراسات: علوم انسانية، ٧**(٢)، ٥٩-٩٠.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

١- الوقوف على نشاطات اللعب عند الطفل الاردني، وتصنيفها حسب العمر والجنس.

٢- معرفة أثر العوامل البيئية: الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على نشاطات لعب الاطفال بمختلف صوره.

٣- تحديد أشكال وانواع الدمى التي تصل الى الطفل، ومعرفة مدى ملاءمتها مع نضجه الجسمي والعقلي.

٤- معرفة مدى وعي الاوصياء من الوالدين والمربين لأهمية اللعب في حياة الطفل.

تكونت عينة الدراسة من مائة وأحد عشر طفلاً من الجنسين يمثلون الاعمار من سن (٢-١٢) سنة، وهم في الغالب من مدينة عمان، وبعض من ضواحيها، وقد تم توزيعهم على اربع فئات عمرية هي: فئات العمر من (٢-٤)، وفئات العمر من (٤-٦)، وفئات العمر من (٦-٩)، وفئات العمر من (٩-١٢).

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

١- استعمال الملاحظة المباشرة لأطول فترة ممكنة خلال ساعات يقظة الطفل، ورصد كل نشاطاته وتسجيلها أولاً بأول.

٢- ملاحظة نشاط الطفل في الوسط الاجتماعي (دار حضانة، أو روضة، أو مدرسة، او ساحة عامة، أو شارع)، وتسجيل الملاحظات.

٣- تسجيل نماذج من نشاط لعب الأطفال بالتصوير الفوتوغرافي.

٤- اجراء المقابلات الشخصية لجميع أولياء أمور الاطفال ومعلميهم في العينة، ومناقشتهم في طبيعة اللعب.

٥- القيام بزيارات مطولة لمحلات بيع العاب الاطفال في عمان وصويلح، وحصر انواع الالعاب المباعة وكيفية شرائها.

٦- مقابلات بعض الاطفال من مختلف الفئات العمرية، والتحدث معهم.

كما توصل الباحث الى النتائج التالية:

١- أن الطفل الاردني يحب اللعب ويقضي معظم ساعات يقظته فيه، وان اطفال العينة يمارسون انواع اللعب كلها التي اوردها الباحث.

٢- ان جزءاً كبيراً من وقت لعب الطفل الاردني يضيع في اللعب العشوائي.

٣- ان انشطة اللعب الايهامي (الرمزي والتمثيلي) غير مشجعة كثيراً في البيت والبيئة الاردنيين، وعلى الأخص حينما يمارسها الاطفال الذكور.

٤- ان كمية الدمى والالعاب المصنعة التي تباع في الاردن ليست قليلة، واثمانها ليست رخيصة.

٥- تفتقر الحدائق والساحات البلدية الى الكثير من وسائل اللعب والترويح عن الاطفال.

٦- هناك تمايز جنسي في بعض الألعاب ذات القواعد، ولكن ليس هناك أي تمايز في الألعاب العشوائية.

٧- تعتبر جميع الالعاب ذات القواعد التي وردت في الدراسة دائمة، فيما عدا بعض العاب الاولاد التي تكثر ممارستها خلال عطلة الصيف المدرسية.

الرقم:٢٨/المجال الثالث

الخليلي، خليل وبله، فكتور.(قيد النشر).الحالة المعرفية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن فيما يتعلق بالمفاهيم الفيزيائية التي يدرسونها. **دراسات: العلوم التربوية.**

ملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن الحالة المعرفية لمعلمي العلوم في المرحلة الاعدادية في الاردن فيما يتعلق بالمفاهيم الفيزيائية التي يدرسونها لطلابهم وذلك من اجل تسليط الضوء على هذا الموضوع الهام ذي العلاقة ببرامج الاعداد الاكاديمي للمعلمين الملتحقين بالتأهيل التربوي في كلية تأهيل المعلمين العالية والجامعات الاردنية. تألفت عينة الدراسة من (٢٠٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من اربع مديريات للتربية موزعة على المملكة في شمالها، ووسطها، وجنوبها.

جلس المعلمون لاختبار اعد بعناية لغرض الدراسة، وذلك بناءً على دعوات رسمية من مديري التربية الذين يتبعون لهم ادارياً. وبعد تحليل النتائج تبين تدني الحالة المعرفية للمعلمين في المفاهيم الفيزيائية بصورة عامة، اذ لم يتعد متوسط ادائهم ٣٧.٤٪ من العلامة العظمى للاختبار. وبالرغم ان الدراسة كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور في المستوى المعرفي في هذه المفاهيم، الا ان الفروق التي تعزى للمؤهل او للتفاعل بين المؤهل والجنس لم تكن ذات دلالة احصائية. هذا وقد كشفت الدراسة عن شيوع العديد من انماط الفهم الخاطىء لدى المعلمين في معظم المفاهيم التي شملها الاختبار.

الرقم: ٢٩/المجال الثالث

خليلي، خليل يوسف.(قيد النشر). درجة فهم معلمي العلوم للمرحلة الاعدادية في الاردن للمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.**

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة فهم معلمي العلوم في المرحلة الاعدادية في الاردن للمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا. تألفت عينة الدراسة من (٢٠٨) معلماً ومعلمة يدرسون العلوم للمرحلة الاعدادية في اربع مديريات للتربية موزعة على المملكة من شمالها الى جنوبها. جلس هؤلاء لاختبار المظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا بناء على دعوات رسمية من مديري التربية التي يتبعون لها.

دلت نتائج الدراسة على ان مستوى معرفة المعلمين والمعلمات بالمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا كان بالمستوى المقبول، وكان في اعلاه للمعلمين من حملة درجة الباكالوريوس، وفي ادناه للاناث بمختلف المؤهلات. وبصورة اجمالية، اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى معرفة المعلمين بالمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا كان اعلى، وبدلالة احصائية، من مستوى معرفة المعلمات بذلك. وبالمقابل لم يكن للفروق في هذه المعرفة دلالة احصائية تعزى للمؤهل، او للتفاعل بين المؤهل والجنس.

أما من حيث مصادر المعرفة بالمظاهر الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا فقد كان ابرزها الدراسة في الكلية او المعهد، المطالعة الذاتية، الدورات التدريبية، التلفزيون. وجاء في آخرها المعارض، الراديو، الصحف والمجلات.

الرقم: ٣٠/المجال الثالث

عابد، عدنان. (قيد النشر) المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها. **مجلة التربية والعلم.**

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى المهارات التدريسية التي يتصور معلمو الرياضيات في المرحلتين الاعدادية والثانوية في محافظة المفرق/الاردن انهم يمتلكونها. بحثت الدراسة في اثر كل من المؤهل الاكاديمي والخبرة التدريسية على تصور معلمي الرياضيات لامتلاك المهارات التدريسية للمرحلتين الاعدادية والثانوية. كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين المهارات التدريسية التي يمتلكها المعلمون وبين اتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات وطرق تدريسها.

ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلماً ومعلمة للرياضيات موزعين على (٨٥) مدرسة اعدادية وثانوية في محافظة المفرق/الاردن. تم تطوير وتطبيق ادوات الدراسة -على افراد العينة- والمتمثلة في مقياس المهارات التدريسية، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها وذلك بعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها. استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة. كما استخرج معامل الارتباط بيرسون بين المهارات التدريسية والاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها.

تم اختبار الفرضيات الاحصائية الآتية:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (خ=٠,٠٥) تعزى الى المؤهل الاكاديمي (بكالوريس، دبلوم كلية مجتمع) بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (خ=٠,٠٥) تعزى الى الخبرة التدريسية بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها.

أدت نتائج تحليل البيانات الى قبول الفرضية الاولى، ورفض الفرضيتين الثانية، والثالثة. وبناء على نتائج الدراسة فقد خلص الباحث الى بعض الاقتراحات والتوصيات.

الرقم: ٣١/المجال الرابع

أبو زينة، فريد وصوالحة، محمد. (١٩٨٧). البحث التربوي والتنمية توجهات البحث التربوي واهتماماته في الاردن. **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**، عدد (٦)، ٨٣-١٠٢.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على توجهات البحث التربوي في الاردن المتمثل بالرسائل الجامعية للحصول على درجة الماجستير وابحاث اعضاء الهيئة التدريسية محاولة الاجابة عن السؤال التالي: ما الدور الذي يجب على الابحاث التربوية أن تؤديه لتعزيز جهود التنمية في الاردن في المرحلة المتقدمة؟ ولتحقيق هذا الغرض، تم تحليل ملخصات رسائل الماجستير الواردة في المجلدات الاربعة الاولى لملخصات رسائل الماجستير التي يصدرها مركز البحث والتطوير التربوي في جامعة اليرموك. وتشتمل هذه على ٣٦٠ ملخصاً لرسائل الماجستير اجيزت في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك للحصول على درجة ماجستير التربية.

كما تم تحليل (١٠٩) بحوث منشورة او قيد النشر في مجلات عربية. وقد صنفت هذه البحوث والدراسات ضمن خمسة مجالات رئيسية هي: أساليب التدريس، والادارة المدرسية، والمناهج والكتب المدرسية، والاسئلة والاختبارات، ومتفرقات في مجالات اخرى.

دلت نتائج التحليل على ان البحوث تتركز في مجالات معينة، بينما تندر في مجالات اخرى. كما لوحظ ان هناك تركيزاً حول مستويات معنية دون اخرى من مستويات افراد عينة الدراسة. فقد احتلت اساليب التدريس مكانة الصدارة ضمن مجالات البحث التربوي التي قام بها طلبة الدراسات العليا (٢٩٪ من مجموع الابحاث) ونالت ايضاً اهتماماً كافياً من اعضاء الهيئة التدريسية (٢٢٪). أما مجال الادارة المدرسية فلم يحظ باهتمام اعضاء الهيئة التدريسية (٣٪ فقط من مجموع الابحاث)، في حين نالت نصيباً معقولا من طلبة الدراسات العليا (١١٪ من مجموع الابحاث). وهذا مؤشر على ان البحث التربوي لا يرتبط بمشكلات تربوية قائمة بقدر ما يكون موجها او مقيداً بظروف او اعتبارات اخرى.

ومع ان قطاع المرحلة الابتدائية، وما قبلها ياخذ بالحسبان اكثر من ٥٠٪ من مستويات التعليم المختلفة، الا ان نسبة الابحاث في هذا المستوى لم تزد على ١٧٪ من ابحاث الطلبة، و٢٠٪ من ابحاث اعضاء الهيئة التدريسية، في حين احتلت المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة ٣٣٪ من اهتمامات الطلبة، و٢٠٪ من اهتمامات اعضاء الهيئة التدريسية. كما يلاحظ ان مستوى التعليم العالي (المعاهد والجامعات) نال القسط الاكبر من اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية. وقد يعود السبب في ذلك الى سهولة جمع البيانات والمعلومات من الطلبة في مستويات تعليمية اكثر من حصولهم على البيانات من طلبة المرحلة الابتدائية، كما

تعكس ايضاً عدم ارتباط الابحاث بالمشكلات الميدانية القائمة.

وفي مجالات اساليب التدريس، نالت العلوم، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية الحظ الاوفر من بين الموضوعات التي تدرس في المدارس الاردنية، وكانت نسبتها من المجموع العام على النحو التالي: ٣٠٪، ٢٦٪، ١٧. ومع ان اللغة العربية هي من الموضوعات التي تنال اكبر نسبة من مجموع الحصص الاسبوعية في المدارس، الا انها لم تحظ باهتمام الباحثين الا بنسبة ١٤٪ فقط، ونالت اللغة الانجليزية ١٠٪ من مجموع الابحاث. ومن الجدير بالذكر ان المرحلة الابتدائية نالت ١٧٪ فقط من مجموع الابحاث في اساليب التدريس، ونالت المرحلة الاعدادية والثانوية ٨٣٪ من مجموع الابحاث. وكانت الابحاث في موضوع اللغة العربية نادرة وبخاصة في المرحلة الابتدائية (٥٪ فقط من مجموع الابحاث). ومع ان العلوم نالت ٣٠٪ من الابحاث. الا ان هذه الابحاث في المرحلة الابتدائية كانت نادرة جداً، ولم تصل حتى لـ٣٪ من مجموع الابحاث، وهذا بدوره يؤكد عدم ارتباط الابحاث بالمشكلات التدريسية التي يواجهها المعلمون او تفرض وجودها في الميدان التربوي.

وهذا يدعو الى المناداة ببلورة اتجاهات حديثة في البحث التربوي في الاردن، عن طريق ربط البحوث التربوية وخطط التنمية، لمواجهة تحديات المستقبل، عن طريق التنوع والتكامل والشمول في المجالات كافة، والتوجه نحو المسائل والمشكلات التي تواجه التعليم على نحو مباشر، ووضع الحلول المناسبة لها.

الرقم: ٣٢/المجال الرابع

سعادة، جودت.(١٩٨٩). المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الاردنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون (دراسة ميدانية). **المجلة التربوية، ٦** (٢١)، ١٩١-١٣٢.

ملخص

يتمثل الهدف العام من هذه الدراسة في تقصي مشكلات منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الاردنية، كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون التابعون لمحافظة اربد في الاردن.

وعملت الدراسة على الاجابة على الاسئلة التالية:

١- ما ترتيب أبعاد مشكلات منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، من حيث الاهمية، ومن وجهة نظر الفئات الثلاث؟

٢- ما ترتيب مشكلات منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، من حيث الاهمية ضمن كل بعد على حدة، ومن وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين؟

٣- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين معاملي ارتباط كل فئتين من الفئات الثلاث، ولكل بعد من ابعاد الدراسة، تعزى للوظيفة التربوية؟

واختار الباحث عينة مؤلفة من (١٦٧) فرداً يمثلون ثلاث فئات مختلفة في وظيفتها التربوية وهي: فئة المشرفين التربويين، وفئة المديرين، وفئة المعلمين. كما تم اعداد اداة بحث اشتملت على (٣٠) فقرة تمثل المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الاردنية، موزعة على اربعة ابعاد رئيسية مقترحة لهذه المشكلات كما يلي:

(١) تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية.

(٢) الاهداف العامة والتدريسية.

(٣) محتوى منهج الدراسات الاجتماعية.

(٤) تقويم منهج الدراسات الاجتماعية.

وطلب من افراد العينة ترتيب هذه الابعاد حسب ادراكهم لاهميتها، وترتيب المشكلات داخل كل بعد على حدة، وحسب ادراكهم لاهميتها ايضاً.

وقد تم استخدام رتب المتوسط الحسابي والمتوسط العام للابعاد المقترحة وللمشكلات ضمن هذه الابعاد، وذلك للاجابة على السؤالين الاول والثاني من اسئلة الدراسة، كما تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان للاجابة على السؤال الثالث.

وقد كشفت التحليلات الاحصائية عن النتائج التالية:

١- وجود علاقة وبدلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين المعلمين والمديرين على ابعاد التخطيط والاهداف والمحتوى.

٢- لا توجد علاقة وبدلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين المعلمين والمديرين على بعد التقويم.

٣- لا توجد علاقة وبدلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة والمديرين والمشرفين التربويين من جهة ثانية، على ابعاد التخطيط والاهداف والمحتوى.

٤- توجد علاقة وبدلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة، والمديرين والمشرفين التربويين من جهة ثانية على بعد التقويم.

٥- كانت الابعاد الاكثر اهمية لدى الفئات الثلاث هي التي تتعلق بالاهداف العامة والتدريسية، وبتخطيط منهج الدراسات الاجتماعية. اما اكثر المشكلات اهمية ضمن الابعاد فهي: ضعف صلة الاهداف بالواقع، وعدم مشاركة المعلمين في تخطيط المنهج، وتأخر توزيع الكتب المدرسية على التلاميذ، وضعف صلة المحتوى بالحوادث الجارية والمشكلات الراهنة، وتركيز اسئلة الاختبارات المدرسية على اسئلة الحفظ. وضعف الملم المعلمين بوسائل التقويم الحديثة.

الرقم: ٣٣/المجال الرابع

الفرحان، اسحق، ولطفية، لطفي، والخوالدة، محمد.(١٩٨٥) مقارنة بين تحصيل طلبة مدارس المرحلة الالزامية في منطقة اربد التعليمية حسب السلطة المشرفة. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ١ (١)، ٤٥-٩٦.**

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تحصيل الطلبة في المرحلة الالزامية في الاردن (الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية والصف الاول الاعدادي) في المباحث المنهجية الاساسية الخمسة وهي: التربية الاسلامية، واللغة العربية، والاجتماعيات، والرياضيات، والعلوم العامة، واثر السلطة المشرفة في الصف المدرسي، ومحاولة تحديد اثر جنس الطالب في هذا التحصيل المدرسي، وذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة التالية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية، على مستوى الدلالة ٠.٠٥ ما بين تحصيل الطلبة في المرحلة الالزامية في المواد الدراسية الاساسية المختارة، يعزى الى السلطة المشرفة على ادارة المدارس.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية، على مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين تحصيل الطلبة في المرحلة في المواد الاساسية المختارة يعزى الى جنس الطالب.

وقد اقتصرت هذه الدراسة على مدارس محافظة اربد، وتكونت عينة الدراسة مما يلي:

أ- جميع الطلبة في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية والصف الاول الاعدادي في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك.

ب- طلبة شعبة من كل صف من الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية والصف الاول الاعدادي في مدرسة التطبيقات التابعة لكلية المجتمع في حوارة.

جـ- طلبة شعبة من كل صف من الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية والصف الاول الاعدادي من مدرسة للذكور واخرى للاناث من المدارس الحكومية في منطقة اربد التعليمية. وقد اختيرت هاتان المدرستان عشوائيا من بين المدارس الحكومية في هذه المنطقة، كما اختيرت الشعب التي خضعت للدراسة عشوائياً ايضاً.

د- طلبة شعبة من كل صف من الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية والصف الاول الاعدادي من مدرسة للذكور واخرى للاناث من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة اربد التعليمية. وقد اختيرت هاتان المدرستان، وكذلك الشعب فيهما عشوائياً.

كانت الادوات الرئيسة في هذا البحث، عشرين اختباراً تحصيليا قام الباحثون باعدادها بمعدل اختبار واحد لكل موضوع ولكل صف. وقد تحقق صدق المحتوى لكل من الاختبارات العشرين بعرضه على لجنة من المحكمين، اما ثبات الاختبارات فقد حسب باستعمال معادلة كودر-رتشاردسون.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

اولاً: ان للسلطة المشرفة على ادارة المدارس أثراً في تحصيل طلبة الصفوف المختلفة (الرابع والخامس والسادس الابتدائي والاول الاعدادي) في موضوع التربية الاسلامية وموضوع الرياضيات. كما دلت النتائج على ان للسلطة المشرفة اثرافي تحصيل الطلبة في موضوع الاجتماعيات في سائر الصفوف ما عدا الصف السادس الابتدائي. اما بالنسبة لموضوع العلوم العامة، فقد كان للسلطة المشرفة اثر في تحصيل الطلبة في سائر الصفوف ما عدا الصف الرابع الابتدائي. وفي موضوع اللغة العربية كان للسلطة المشرفة اثر في تحصيل الطلبة في الصفين الخامس الابتدائي والاول الاعدادي. بينما لا يوجد للسلطة المشرفة على ادارة المدارس اثر في تحصيل الطلبة في الصفين الرابع والسادس الابتدائيين.

ثانياً: يوجد فروق ذات دلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين متوسطات تحصيل الذكور ومتوسطات تحصيل الاناث في موضوعات التربية الاسلامية، واللغة العربية، والاجتماعيات، والعلوم العامة، وذلك لمصلحة الطالبات في جميع الصفوف الابتدائية العليا (الرابع والخامس والسادس الابتدائية). واما بالنسبة للصف الاول الاعدادي، فكانت النتائج لمصلحة الطلاب في موضوعي التربية الاسلامية، والعلوم العامة، واما موضوع اللغة العربية، فلم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب ومتوسط تحصيل الطالبات.

واما بالنسبة لموضوع الرياضيات، فقد كانت النتائج لمصلحة الطلاب في جميع الصفوف الابتدائية العليا (الرابع والخامس والسادس)، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية (خ=٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب ومتوسط تحصيل الطالبات في الصف الاول الاعدادي.

ثالثاً: دلت نتائج التحليل بالنسبة لتحصيل الطلبة في المباحث الاساسية الخمسة الواردة في هذه الدراسة على ان ترتيب المدارس المختلفة حسب السلطة المشرفة كان كما يلي:

المرتبة الاولى: المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك.

المرتبة الثانية: مدرسة التطبيقات التابعة لكلية المجتمع في حواره.

المرتبة الثالثة: المدارس الحكومية.

المرتبة الرابعة: مدارس وكالة الغوث الدولية.

وقد اوصت الدراسة بضرورة القيام بالمزيد من الابحاث العلمية حول ميول الطلاب والطالبات نحو الموضوعات العلمية، والرياضية، والدينية، والادبية، والاجتماعية لمزيد من الكشف عن سبب تفوق الطلاب على الطالبات في موضوع الرياضيات، وبيان اثر الميول والرغبات في تحصيل الطلبة في الموضوعات المختلفة.

الرقم: ٣٤/المجال الرابع

الخليلي، خليل، وبله، فكتور. (قيد النشر) اولويات البحث التربوي في الاردن. **ابحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية.**

ملخص

سعت الدراسة الى تحديد مشكلات الميدان التعليمي في الاردن من خلال آراء مجالس المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية. شملت عينة الدراسة ١٤٦ مدرسة ثانوية موزعة في ست مديريات للتربية هي: اربد(ن=٣٠)، وبني كنانة(ن=١١)، والمفرق(ن=١٧) في شمال المملكة، عمان الكبرى(ن=٦٥)، في وسط المملكة والكرك(ن=١١)، ومعان(ن=١٢) في جنوب المملكة. وقد كانت اداة الدراسة هي استبانة مفتوحة طلبت من مجالس المعلمين في المدارس الثانوية التابعة لهذه المديريات التباحث في المشكلات التي يعانون منها، والتي يطلبون من الباحثين التربويين معالجتها.

لدى تحليل الاستجابات المرسلة من الميدان وتبويبها وحصر تكرار الاشارة اليها امكن تحديد هذه المشكلات في ست فئات هي: الطالب، المعلم، البيت، المناهج والكتب المدرسية، الادارة التربوية، والبناء المدرسي. وبالرغم من وجود اختلافات واضحة بين منطقة واخرى، ظهر ان ابرز المشكلات بصورة اجمالية كانت كما يلي: صعوبات تعلم الطلبة في اللغة الانجليزية(اشار اليها ٤٥,٢٪ من التقارير)، وتبعها بالدرجة الثانية صعوبات التعليم في اللغة العربية(٤٢,٥٪)، ثم عدم تجاوب الاهل (٣٧,٢٪)، فالاهمال واللامبالاة (٣٥,٦٪)، فعدم ملاءمة البناء المدرسي (٣٥,٦٪)، وضعف التحصيل في الرياضيات والعلوم (٣٤,٢٪).

الرقم: ٣٥/المجال الرابع

نزال، كمال صبحي سعيد. (١٩٨٩). **اسباب عزوف خريجي مرحلة التعليم الالزامي عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني في الاردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

ملخص

حاولت هذه الدراسة الكشف عن اسباب عزوف خريجي مرحلة التعليم الالزامي عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني في الاردن.

وقد هدفت هذه الدراسة تحديداً الاجابة على الاسئلة التالية:

١- ما هي اسباب عزوف خريجي مرحلة التعليم الالزامي عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني في الاردن؟

٢- هل تختلف اسباب عزوف الطلبه باختلاف الجنس؟

٣- هل تختلف اسباب عزوف الطلبة باختلاف مكان الاقامة؟

٤- هل تختلف اسباب عزوف الطلبة باختلاف الصف؟

٥- هل تختلف اسباب عزوف الطلبة باختلاف مكان الدراسة؟

٦- هل تختلف اسباب عزوف الطلبة باختلاف مدة التدريب؟

بلغت عينة الدراسة (٦٨٨) فرداً منهم "٤٠٥" متدربا من مراكز التدريب المهني/حكما، المشارع، الغور الاوسط، ماركا للاناث من مستوى السنتين الاولى والثانية. و(١٧٥) طالباً من الصف الاول الثانوي بمدرستي زيد بن الخطاب الرياديه بمدينة اربد والحسين الريادية بمنطقة لواء بني كنانه، بالاضافة الى "١٠٨" ولي امرطالب بهاتين المدرستين.

وقد استخدم الباحث استبانا من تطويره مكونا من سبعين فقرة موزعا على مجالات العزوف السبعه، المجال المهني، والمجال الشخصي الاجتماعي، والمجال الاعلامي، ومجال طبيعة العمل وظروفه، والمجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال التربوي.

واستخدمت هذه الدراسة تحليل التباين الاحادي المتعدد واختبار "ت"، والاهمية النسبية كاساليب احصائية في تحليل النتائج.

وقد اشارت نتائج تحليل السؤال الاول الى تصدُّر المجال الاعلامي في الاهمية النسبية لاسباب العزوف ،وتلاه في الاهمية المجال الشخصي الاجتماعي، والمجال النفسي، والمجال التربوي، والمجال المهني، ومجال طبيعة العمل وظروفه، والمجال الاقتصادي، على التوالي.

كما اشارت نتائج تحليل السؤال الثاني الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال طبيعة العمل وظروفه، والمجال الاقتصادي، تعزى للجنس، وكانت لصالح مركز التدريب المهني/ماركا للاناث.

كما دلت نتائج السؤال الثالث على وجود فروق ذات دلالة احصائية للمجال الشخصي الاجتماعي، ومجال طبيعة العمل وظروفه، والمجال الاقتصادي، والمجال التربوي، تعزى لمكان الاقامة.

واشارت نتائج السؤال الرابع الى وجود فروق ذات دلالة احصائية للمجال المهني، والمجال الشخصي ،الاجتماعي، والمجال الاعلامي، والمجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال التربوي، تعزى للصف.

وبينت نتائج السؤال الخامس وجود دلالة احصائية للمجال المهني، والمجال الشخصي، الاجتماعي والمجال الاعلامي، والمجال النفسي، ومجال طبيعة العمل وظروفه، والمجال الاقتصادي، والمجال التربوي، تعزى لمكان الدراسه.

وقد دلت نتائج السؤال السادس على وجود فروق ذات دلالة احصائية للمجال المهني، ومجال طبيعة العمل، يعزى لاثر التدريب.

وعلى ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بانجاز برامج اعلامية تتعلق بالتدريب المهني موجهة نحو الطلاب واولياء امورهم، وتطوير البرامج التدريبية ورفع كفايتها، وفسح المجال لخريجي التعليم الحرفي للالتحاق بدراسات جامعية مهنية، واجراء مزيدٍ من الدراسات حول هذا الموضوع.

الرقم: ٣٦/المجال الخامس

لطفية، لطفي ايوب.(١٩٨٤). العلاقة بين مدى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الاساسية، ومدى فهم تلاميذهم لها. **المجلة العربية للبحوث التربوية، ٤** (١)، ٤١-٦٤.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية ومدى اكتساب تلاميذهم لها. وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما مدى اكتساب وفهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا في الاردن للمفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات؟

٢- هل هناك فروق بين المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية العليا في الاردن في مدى اكتساب وفهم المفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات؟

٣- هل يوجد فرق بين معلمي الرياضيات من خريجي كليات المجتمع (معاهد المعلمين) ومعلمي الرياضيات من خريجي معهد التأهيل التربوي في الاردن في مدى اكتساب وفهم المفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات؟

٤- ما مدى اكتساب وفهم تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في الاردن للمفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات؟

٥- هل يوجد فرق بين التلاميذ والتلميذات في المرحلة الابتدائية العليا في الاردن في مدى اكتسابهم وفهمهم للمفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات؟

٦- هل توجد علاقة ايجابية بين مدى اكتساب وفهم معلمي المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية، ومدى فهم تلاميذهم لها؟

طور الباحث اربعة اختبارات تحصيلية من نوع اختبار من متعدد احدها خاص بالمعلمين، ويغطي المرحلة الابتدائية باكملها، اما الثلاثة الاخرى، فخاصة بطلابهم لكل من الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا، اي الرابع والخامس والسادس الابتدائية. وقد تناول كل من الاختبارات الاربعة المفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات الواردة في المرحلة الابتدائية باكملها بالنسبة للمعلمين، والواردة في الصف نفسه لطلبة ذلك الصف.

تم اختيار عينة عشوائية طبقية مؤلفة من ٧٧ معلماً ومعلمة من مدينة اربد وقراها. وتم اختيار شعبة واحدة عشوائياً لكل معلم من كل صف يدرسة فبلغ عدد افراد عينة الطلاب ٣٠١٥ طالباً وطالبة موزعين

على الصفوف الثلاثة كالآتي: ٨٧٥ في الرابع الابتدائي، ٩٤٩ في الخامس الابتدائي، ١١٩١ في السادس الابتدائي. ثم اجريت الاختبارات المعدة لكل فئة بحسب الخطة في جلسة جماعية.

أظهرت نتائج الدراسة تدنياً ملموساً في اكتساب وفهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم والمهارات الاساسية التي يدرسونها لطلابهم، كما اظهرت تدنياً ملموساً في اكتساب وفهم تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في صفوفها الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) للمفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات. ودلت ايضاً على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مدى اكتساب وفهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم والمهارات الاساسية في الرياضيات، ومدى اكتساب وفهم تلاميذهم لها.

الرقم: ٣٧/المجال الخامس

ملكاوي، فتحي.(١٩٨٥). **دراسة حالة لتعليم وتعلم الكيمياء في الصف العاشر في الاردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ولاية متشغان، متشغان، الولايات المتحدة الامريكية.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى وصف وتفسير العملية التعليمية التعلمية لمبحث الكيمياء للصف العاشر وذلك من أجل فهم نوعية وفعالية تعليم العلوم. وقد تناولت ثلاثة مظاهر للعملية التعليمية التعلمية. وهذه المظاهر هي: المواد التعليمية، والتدريس الفعلي، وتعلم التلاميذ.

اتبعت الدراسة منحى دراسة الحالة باستخدام الطرق الإثنوغرافية لجمع البيانات. وتضمن ذلك ملاحظة المشاركين، وتسجيلات الفيديو والصوت، وتحليل الوثائق، والمقابلات.

وقد دلت البيانات المتجمعة من الملاحظة والمقابلات على أن هنالك تركيزا كبيرا على التغطية الواسعة للمحتوى المعرفي في وقت قصير. وحتى يتم ذلك، استبعدت المعلمة العمل المخبري، واستغلت وقت الحصة بشكل كامل في التدريس. وقد كان العرض لبعض الموضوعات مشوشا أحيانا، وواجهت المعلمة مشكلات في تدريس هذه الموضوعات. وفي بعض الأحيان أخطأت المعلمة في فهم ما قرأته من الكتاب المدرسي، فألصقت لذلك معان أخرى مشتقة من الخبرات السابقة.

لقد كان الوقت عاملا رئيسيا في فهم العديد من المظاهر التعليمية التعلمية. وقد مارست المعلمة ضبطا مرتفعا للصف، وتوجيهاً للتعلم الصفي. ومن الأعمال التي خصصت المعلمة معظم الوقت لها، كان تحويل اللهجة الرسمية لمادة الكتاب إلى لهجة عامية يستخدمها الطلاب في حياتهم اليومية وذلك عندما تقوم بتدريس هذه المادة.

وقد اقتصرت العملية التعليمية التعلمية للصف الذي اجريت الدراسة عليه على البنية المعرفية للمبحث. وقد واجه العديد من التلاميذ مشكلات في فهم موضوعات معينة بالإضافة الى المبادىء العامة والأفكار الرئيسية. ولكنهم في الوقت نفسه نجحوا في تعلم معظم جزئيات المادة. وتشير الدلائل على أن هذا الصف الذي تمت الدراسة عليه ممثل للصفوف الأخرى في كامل الأردن.

وقد كانت النتائج ذات أهمية وفائدة.وكانت منجزة بشكل جاهز لراسمي السياسات وصناع القرار والمعلمين ومربي المعلمين. وقد جرى مناقشة بعض التضمينات المحددة للنتائج.

الرقم: ٣٨/ المجال

نشواتي، عبد المجيد ولطيفة، لطفي وأبو حلو، يعقوب. (١٩٨٥). الإبتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل. **المجلة العربية للبحوث التربوية.** ٥ (١)، ٣٩-٥٣.

ملخص

هدفت هذه الدراسه الى الكشف عن العلاقات الإرتباطية بين الإبتكار وكل من الذكاء والتحصيل لتبيان مدى استقلالية هذه المتغيرات عن بعضها البعض. وقد حدد الإبتكار بعوامل الأصالة والمرونة التلقائية والطلاقة الفكرية، بينما حدد الذكاء باختبار كاتل للذكاء. وحدد التحصيل المدرسي بمعدلات افراد الدراسة التراكمية ومعدلاتهم في المواد الدراسية المختلفة في: التربية الإسلامية، واللغة العربية، والإجتماعيات، والرياضيات، والعلوم العامة. وقد سعت هذه الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين الابتكار والذكاء والتحصيل الاكاديمي العام؟

٢- ما العلاقة بين الذكاء وبعض عوامل التفكير المنطلق المتمثل في الطلاقة والأصالة والمرونة؟

٣- ما العلاقة بين كل من الذكاء والابتكار من جهة، وكل من مواد اللغة العربية، والتربية الاسلامية، والعلوم، والرياضيات والاجتماعيات من جهة اخرى؟

تكونت عينة الدراسة من (٤٥٩) طالبا ،(٤٦٦) طالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من بين طلبة الصف الأول الإعدادي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم في مدينة اربد في العام الدراسي ١٩٨٢/٨١.

وللقيام بهذه الدراسة، قام الباحثون بتطبيق كل من اختبار كاتل للذكاء، واختبار القدرة على التفكير الإبتكاري (المترتبات والإستعمالات) بعد التأكد من صدقها وثباتها، على افراد العينة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٨٢/٨١، وجرى تفريغ البيانات وتحليلها حيث استخرج متوسط درجات الطلبة وانحرافاتها المعيارية في كل من الذكاء، وقدرات التفكير الإبتكاري مجتمعة ومنفصلة. كما اعتمدت معدلات الطلبة التراكمية المدرسية في نهاية العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ لاستخراج متوسطات درجاتهم في التحصيل العام وفي التحصيل في المواد الدراسية منفصلة. وقام الباحثون بحساب معاملات الإرتباط بين الذكاء والإبتكار، والذكاء، التحصيل، والإبتكار والتحصيل، وبين الذكاء وكل من عوامل التفكير الإبتكاري (الأصالة، والمرونة، والطلاقة الفكرية)، وكذلك بين كل من الذكاء والإبتكار وكل من المواد الدراسية منفصلة وهي التربية الإسلامية، واللغة العربية، والإجتماعيات، والرياضيات، والعلوم العامة.

اشارت نتائج الدراسة الى:

١. وجود معاملات ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية (٥ =١٠ر٠) بين الذكاء وكل من قدرات التفكير الإبتكاري (الأصالة والطلاقة، والمرونة) حيث كانت معاملات الإرتباط بين هذه المتغيرات كما هو مبين في الجدول رقم (١) التالي:

الجدول رقم (١)

معاملات الإرتباط بين الذكاء وكل من الأصالة والطلاقة والمرونة

	الذكاء	الأصالة	الطلاقة	المرونة
الذكاء		٢٦١ر٠	٤١٩ر٠	٣٨٦ر٠
الأصالة			٧٧٢ر٠	٥٦ر٠
الطلاقة				٥٠٢ر٠
المرونة				

٢. وجود معاملات ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء والإبتكار والتحصيل العام، ووجود معاملات ارتباط ايجابية عالية بين الذكاء والتحصيل في كل من المواد الأساسيه منفصلة وهي التربية الإسلامية، واللغة العربية، والإجتماعيات، والرياضيات، والعلوم العامة.

٣. واظهرت نتائج هذه الدراسة ايضا وجود عوامل عقلية متعددة تقاس بمقاييس الذكاء التقليدية ،ومقاييس القدرة على التفكير الإبتكاري بغض النظر عن كون هذه القدرات مستقلة ام غير مستقلة، الا انها تؤثر جميعها في التحصيل المدرسي العام، والتحصيل في المواد الدراسية منفصلة.

واوصى الباحثون بضرورة الإهتمام بعوامل التفكير الإبتكاري ورعايتها لدورها الهام في التحصيل المدرسي.

الرقم: ٣٩/ المجال الخامس

ابو شهاب، خالد. (١٩٨٥). **مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الإبتدائية في الأردن وارتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ٦٦

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى مسح المشكلات السلوكية في المدارس الإبتدائية في بيئة أردنية، وعلى وجه الخصوص فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى انتشار أنماط السلوك المشكل لدى تلامذة المرحلة الإبتدائية موضوع الدراسة كما يدركها المعلمون؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تكرارات أصناف أنماط السلوك المشكل الأربعة موضوع الدراسة، بحيث يمكن أن تعزى هذه الفروق الى جنس التلميذ؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تكرارات اصناف أنماط السلوك المشكل الأربعة موضوع الدراسة، بحيث يمكن أن تعزى الفروق الى مستوى المرحلة التعليمية؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تكرارات اصناف السلوك المشكل الأربعة موضوع الدراسة، بحيث يمكن أن تعزى هذه الفروق الى موقع المدرسة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، طورت قائمة وزعت فيها مائة مشكلة سلوكية في اربعة اصناف من انماط اصناف من انماط المشكلات هي: أنماط سلوكية تحصيلية، وانماط سلوكية شخصية انضباطية، وأنماط سلوكية اجتماعية تحصيلية، وانماط سلوكية اجتماعية انضباطية. ثم وزعت هذه القائمة على (٢٣٦) معلما ومعلمة يدرسون في (٤٠) مدرسة ابتدائية تنتشر في مدن، وريف، وبادية محافظة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

وبعد تحليل اجابات عينة الدراسة تبين ان هناك مشكلات سلوكية.

تكررت بشكل واضح منها عدم استطاعة تركيز الإنتباه لمدة طويلة اثناء الشرح، والإلتفات الى الوراء، والحديث الى الزملاء، والقاء اللوم على الآخرين وتبرئة النفس، كثرة الحركةداخل الصف، القيام بحركات واقوال تستثير غضب المعلم، عدم الإعتذار عند الإعتداء على الزملاء، اتلاف الحاجات الخاصة مثل الدفاتر والكتب والأقلام، الخروج من المقعد .....الخ.

كما كانت هناك انماط سلوكية تكررت بشكل اقل عند التلاميذ منها النوم داخل الصف، مص الأصابع، التعامل مع الزملاء بحذر، التحريض على مخالفة النظام تدخين السجاير.....الخ.

أما فيما يتعلق بدلالة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لما يتوافر من مشكلات فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث على صنف المشكلات السلوكية الإجتماعية الإنضباطية لصالح الإناث، كما تبين وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث على صنف المشكلات الشخصية الإنضباطية لصالح الإناث.

وكذلك، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المرحلتين المبكرة والمتأخرة على الأصناف الثلاثة، المشكلات السلوكية الشخصية التحصيلية، والمشكلات السلوكية الإجتماعية الإنضباطية، لصالح تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرة. وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المرحلتين الإبتدائية المبكرة والمتأخرة على صنف المشكلات السلوكية الإجتماعية للمرحلتين الإبتدائية المبكرة، وأخرى على صنف المشكلات السلوكية الإجتماعية التحصيلية لصالح تلاميذ المرحلة الإتبدائية المبكرة.

وأخيرا فقد كانت الفروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المناطق الثلاثة على صنف المشكلات السلوكية الإجتماعية التحصيلية لصالح تلاميذ الريف، ثم البادية، ثم المدينة.

ولقد تمت مناقشة النتائج، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوصيات خاصة للمعلمين والمديرين، واخرى بوزارة التربية والتعليم، وثالثة خاصة بالباحثين.

الرقم: ٤٠/المجال الخامس

أبو حلو، يعقوب. (قيد النشر). اكتساب معلمي الجغرافية للمفاهيم والحقائق الجغرافيا وتحصيل طلبتهم لها في الأردن. مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى أ: معرفة كل من مدى اكتساب معلمي الجغرافية للمفاهيم والحقائق الجغرافية، ومستوى تحصيل طلبتهم في الصف التاسع لها. ب: الكشف عن العلاقة بين مدى اكتساب اولئك المعلمين لتلك المفاهيم والحقائق الجغرافية وتحصيل اولئك الطلبة لها. وقد تكون افراد الدراسة من (١٣) معلما ،و(٤٢٨) طالبا وطالبة في (١٢) مدرسة اعدادية. وقد قيس مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم والحقائق، وتحصيل طلبتهم لها باختبار تحصيلي من اعداد الباحث، وكان معامل ثباته بالنسبة للطلبة (٨٨ر٠)، في حين كان بالنسبة للمعلمين (٩٠ر٠). ولتحليل البيانات استخدم الاحصائي (ت)، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم والحقائق الجغرافية وتحصيل طلبتهم لها. وكان من ابرز النتائج أ: تدني كل من مدى اكتساب افراد الدراسة للمفاهيم والحقائق الجغرافية عن المستوى المقبول تربويا. ب: وجود فروق ذات دلالة احصائية (a=١٠ر٠) بين تحصيل الطلاب للمفاهيم والحقائق الجغرافية وتحصيل الطالبات، ولصالح الطالبات. جـ: وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا (خ =٥٠ر٠) بين مدى اكتساب المعلمين للمفاهيم والحقائق الجغرافية وبين تحصيل الطلبة فيها. وقد اوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج اعداد معلمي الجغرافيا، وتحسين مناهج الجغرافية وكتبها المدرسية، واجراء دراسات مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة.

الرقم:٤١/المجال السادس

أبو جابر، ماجد.(١٩٨٦). دراسة العوامل المؤثرة في استخدام الوسائل التعليمية في التعليم في كليات المجتمع الأردنية. **المجلة العالمية للوسائل التعليمية** International Journal of Instructional Media، ١٤ (١) ٢٣-٣١. (الأصل باللغة الإنجليزية).

ملخص

يلعب استخدام تكنولوجيا التعليم دورا هاما في العملية التعلمية التعليمية في الدراسات العليا، ولكن وعلى الرغم من التطورات التكنولوجية العديدة والحديثة، فإن الإستفاده من الإسهامات التي تقدمها التكنولوجيا لم تقترب من حدها الأقصى، ولم يجد القبول والاستخدام الواسع من قبل اعضاء هيئة التدريس في الدراسات العليا.

ان هدف هذه الدراسة هو تحديد العوامل المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية من قبل اعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع في الأردن. وقد تم اختبار متغيرات محددة مثل المعلومات الديموغرافية، ومعرفة اعضاء هيئة التدريس بالوسائل التعليمية ومهارتهم فيها الخ... من متغيرات وجد بأنها من العناصر المهمة في نموذج CLER للعالم Bhola لإيجاد مدى تأثيرها على استخدام الوسائل التعليمية من قبل اعضاء هيئة التدريس في غرفة الصف .

لقد تم تصميم استمارة خاصة واعداد برنامج للمقابلات لإجراء هذه الدراسة. وبعد تحليل ٢٠٨ استمارة من الإستمارات التي اعيدت بواسطة استخدام الإحصاء الوصفي ومعادلة بيرسون Pearson product) Momont Coreleation) والتحليل التراجعي المتعدد (Multiple Regrssion Analysis) ، تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الوسائل التعليمية من قبل اعضاء هيئة التدريس والعوامل التالية: مهارات الإنتاج وتوفر الوسائل التعلييمية، ومجالات مختلفة للمادة التعليمية مثل العلوم، والرياضيات، والدراسات المكتبية والوسائل التعليمية، والتربية الفنية. لقد فسرت المتغيرات التي تم دراستها (Predictor variables) ٤٨٪ من التباين في المعيار ساهمت في اكثرها متغيرات تشغيل الأجهزة والمعدات التعليمية ومهارات الإنتاج. كما واشارت الدراسة الى انه يمكن استنباط متغيرات مهمة اخرى لتفسير التباين المتبقي من نموذج CLER للعالم Bhola .

بينت نتائج الدراسة ايضا ان المشكلات الرئيسة ذات العلاقة في استخدام الوسائل التعليمية هي: النقص في توفر الوسائل وعدم معرفة الوسائل والتدرب عليها، والنقص في الحواجز والميزات المشجعة لإستخدام الوسائل مثل الترقية والرواتب، والإجراءات الطويلة التي يجب اتباعها عند طلب الوسائل التعليمية

لإستخدامها من قبل اعضاء هيئة التدريس. وتبين نتيجة المقابلات التي اجريت مع الإداريين والمسؤولين في الوزارة وتقنيات التعليم معرفتهم الواضحة بقلة الفرص التدريبية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس، وعدم ملائمة الغرف الصفية في تسهيل عملية استخدام الوسائل التعليمية. اقترحت الدراسة ان يقوم المسؤولون باتاحة الفرص الكافية لأعضاء هيئة التدريس للتدرب واكتساب الكفايات الضرورية في استخدام الأجهزة من خلال طرح مساقات رسمية في الكليات في هذه الخصوص، او بعقد دورات تدريبية تساعد اعضاء هيئة التدريس من الإطلاع على التطورات الحديثة والجديدة في مجال تكنولوجيا التربية. اضافة الى ذلك، اوصت الدراسة بالقيام بإجراء دراسات اخرى في مجال استخدام الوسائل موجهة الى وزارة التربية والتعليم في الأردن.

الرقم: ٤٢/المجال السادس

ساووق، ملك. (١٩٩٠). **أثر مشاهدة التلفزيون على التحصيل الاكاديمي وحل الواجبات البيتية لدى اطفال المرحل الابتدائية العليا في الاردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

ملخص

كان الغرض الاساسي من هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مشاهدة تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا-للتلفزيون، وكل من تحصيلهم الاكاديمي وحلهم للواجبات البيتية. وعلى وجه الخصوص، حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الخمسة التالية:

١- هل هناك فرق دال احصائيا (a =٠٥ر٠) بين عدد الساعات التي يقضيها تلاميذ المدرسة الابتدائية في الاردن في مشاهدة التلفزيون، وعدد الساعات التي يقضيها امثالهم في البيئة الامريكية؟

٢- هل هناك فروق دالة احصائيا (a =٠٥ر٠) بين عدد الساعات التي يمضيها التلاميذ في مشاهدة التلفزيون تعزى الى جنس التلميذ او صفه، او التفاعل بينهما؟

٣- هل هناك ارتباط دال احصائيا (a =٠٥ر٠) بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون والتحصيل الاكاديمي ممثلا بالمعدل المدرسي العام، او التحصيل في كل من اللغة العربية واللغة الانجليزية، او الرياضيات.

٤- هل هناك فروق دالة احصائيا (a =٠٥ر٠) في نوعية حل الواجبات البيتية تعزى الى مشاهدة التلفزيون، او جنس التلميذ، او التفاعل بينهما؟

٥- هل هناك ارتباط دال احصائيا (a =٠٥ر٠) بين حل الواجبات البيتية والتحصيل الاكاديمي ممثلا بالمعدل العام؟

وللاجابة عن هذه الاسئلة ، سجلت الفترات الزمنية التي قضاها كل من تسعين (٩٠) تلميذا وتلميذة في الصفوف الرابع والخامس والسادس في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك في مشاهدة التلفزيون يومي،ا ولمدة اسبوعين متتاليين. كما جمعت دفاتر الواجبات البيتية لهؤلاء التلاميذ في مباحث اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات. وتم اختيار عينة من الواجبات في كل دفتر لكل تلميذ، وصححت تلك الواجبات بحيث اعطيت درجة للنظافة والترتيب، ورقما يعبر عن مجموع الاخطاء التي ظهرت في عينة الواجبات في الدفاتر الثلاثة. كما تم الحصول على المعدل النهائي لعلامات كل تلميذ في اللغة العربية، واللغة الانجليزية والرياضيات، بالاضافة للمعدل المدرسي العام، اي معدل المباحث جميعها.

بعد ذلك، عولجت البيانات المتجمعة من الاجراءات سابقة الذكر باستخدام اختبارات احصائية تناسب اسئلة الدراسة. ويمكن تلخيص النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة بالقول: إن تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في الاردن لا يختلفون في طول فترة مشاهدتهم للتلفزيون عن امثالهم في بيئات اخرى. ولم تسفر النتائج عن فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين، وبين الصفوف الابتدائية الثلاثة- الرابع والخامس والسادس- في طول فترة مشاهدتهم للتلفزيون. كما اشارت نتائج الدراسة الى علاقة سالبة ومتوسطة القوة بين طول فترة مشاهدة التلفزيون والتحصيل الاكاديمي، سواء في كل مبحث من المباحث موضوع الدراسة على حدة، او في المعدل المدرسي العام.

اما بالنسبة لاثر مشاهدة التلفزيون على نوعية حل الواجبات البيتية، فيبدو ان تلك المشاهدة تؤثر في ترتيب ونظافة حل تلك الواجبات، ولكنها لا تؤثر في عدد الاخطاء التي تظهر فيها.

وبعد مناقشة النتائج، اوصت الباحثة باجراء بعض الدراسات، كما اقترحت بعض التوصيات لكل من الآباء والمدرسين.

الرقم:٤٣/المجال السادس

الطيطي، عبد الجواد. (١٩٨٨). **تقويم تجربة ادخال الحاسوب الى التعليم في المدارس الأردنية.** رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى تقويم تجربة ادخال الحاسوب الى التعليم الثانوي في المدارس الأردنية من وجهة نظر كل من معلمي مادة الحاسوب في مدارس التجربة، طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي الذين اشتركوا في دراسة الحاسوب، وكذلك بدلالة تحصيلهم في الثقافة الحاسوبية واتجاهاتهم نحو الحاسوب.

كما هدفت الى معرفة اثر كل من معدل علاماتهم في امتحان القبول للمرحلة الثانوية، ومعدل علاماتهم في نتائج الفصل الأول في تحصيل طلبة التجربة في كل من الثقافة الحاسوبية والاتجاهات نحو الحاسوب.

وحاولت هذه الدراسة على وجه التحديد الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١. ما مدى تأثير تجربة ادخال تدريس الحاسوب الى المدارس الأردنية في زيادة ثقافة الطلبة ووعيهم حول دور الحاسوب واستعمالاته؟
٢. ما مدى تأثير تجربة ادخال تدريس الحاسوب في تكوين اتجاهات ايجابية نحو الحاسوب واستعمالاته؟
٣. ما اثر عدد سنوات دراسة الحاسوب في تزويد الطلبة بالثقافة الحاسوبية وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الحاسوب؟
٤. ما أثر مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة في استفادتهم من دراسة الحاسوب؟

وتكونت عينة الطلبة من (٤١٠) من بين طلبة الصف الأول الثانوي موزعين في (١٨) شعبة، منهم (٢٠١) طالبا، و (٢٠٩) طالبة. ومن (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي موزعين في (٨) شعب منهم (٩٨) طالبا و (١٠٢) طالبة. وقد تم اختيار هذه الشعب من (٢٦) مدرسة في (٧) مديريات تربية. اما المعلمون الذين استجابوا على الإستبيان الموجه اليهم فكان عددهم (٤٥) معلما منهم (٢٥) معلماً و (٢٠) معلمة.

وللإجابة عن اسئلة الدراسة طور الباحث الأدوات التالية:

١. استبيان لاستطلاع آراء المعلمين المشتركين في تدريس الحاسوب.
٢. استبيان لاستطلاع آراء الطلبة المشتركين في دراسة الحاسوب.
٣. اختبار تحصيلي لطلبة الصف الأول الثانوي.

٤ . اختبار تحصيلي لطلبة الصف الثاني الثانوي.

٥ . مقياس اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب الذي جرى تطويره في دراسة سابقة.

كشفت نتائج الدراسة عن نقص في عدد اجهزة الحاسوب الموجودة في مدارس التجربة، وعن الحاجة الى تطوير الكتب المستعملة في التدريس، والى رفع مستوى المعلمين المشتركين في التدريس من خلال دورات متخصصة. وقد اظهرت الدراسة دورا فعالا للتجربة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب . فكانت اتجاهات الطالبات الإناث اكثر ايجابية من الطلاب الذكور في الصفين الأول والثاني الثانوي، كما أن اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي الذين درسوا الحاسوب لمدة سنتين كانت اكثر ايجابية من زملائهم طلبة الصف الأول الثانوي الذين درسوا الحاسوب لمدة سنة واحدة.

وفيما يتعلق بتحصيل الطلبة على اختبار الثقافة الحاسوبية كان اداء الطالبات افضل من اداء الطلاب في الصف الأول الثانوي، بينما ظهر العكس في طلبة الصف الثاني الثانوي. وقد ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة الطلبة الصف الثاني الثانوي على اختبار الثقافة الحاسوبية تعزى الى مستوى تحصيلهم في امتحان القبول للمرحلة الثانوية، بينما لم تظهر مثل هذه الفروق في حالة طلبة الصف الأول الثانوي.

ولم تظهر فروق في تحصيل كل من الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في الثقافة الحاسوبية تعزى الى معدل علامات الطلبة في الصف الأول من العام الدراسي.

وابرز استطلاع اراء المعلمين والطلبة حول تجربة ادخال الحاسوب الى التعليم وجود عدد من المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين اثناء تدريسهم وتواجه الطلبة اثناء تعلمهم.

واوصى الباحث في ضوء نتائج دراسته بضرورة توفير العدد الكافي من اجهزة الحاسوب ورفع كفاية المعلمين والعمل على ادخال دراسة الحاسوب الى المرحلة الإعدادية، وتوفير فرص افضل ووقت اطول للطلبة للتدريب على استعمال الحاسوب خارج الوقت المخصص للتدريس.

الرقم: ٤٤/المجال السادس

رواشدة، إسماعيل. (١٩٨٥). **تقويم المعلمين والطلبة لواقع البرامج التلفزيونية التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة الى تقويم واقع التلفزيون التعليمي، من وجهة نظر كل من معلمي وطلبة الصف الأول الثانوي، بهدف تحديدآارائهم نحو فعالية برامج الجغرافيا والبيولوجيا، وتحديد المشكلات والصعوبات التي يواجهونها خلال عملية الإستقبال، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

أولا: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في آراء طلبة ومعلمي الجغرافيا للصف الأول الثانوي، نحو فعالية برامج التلفزيون التعليمي؟ وهل تختلف اراؤهم تبعا لمتغير الجنس؟

ثانيا:هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في آراء طلبة ومعلمي البيولوجيا للصف الأول الثانوي، نحو فعالية برامج التلفزيون التعليمي؟ وهل تختلف اراؤهم تبعا لمتغير الجنس؟

ثالثا: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين، وآراء الطلبة نحو فعالية برامج التلفزيون التعليمي في الجغرافيا والبيولوجيا؟

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي ومعلميهم في المدارس الحكومية التابعة لمكتب تربية اربد،ومكتب تربية بيت راس، للعام الدراسي ١٩٨٤/٨٣. وقد بلغ عدد الطلبة (٣٤١٠) طالبا وطالبة، موزعين على (٩) شعبة، في (٣٥) مدرسة وبلغ عدد المعلمين (٧٠) معلما ومعلمة في موضوعي الجغرافيا والبيولوجيا. و تم اختيار هؤلاء المعلمين جميعا لعينة المعلمين أما عينة الطلبة فقد تم اختيار عينة عشوائية (ن=٣٩٣) مكونة من (١٠) شعب، منهم (٢٢١) طالبا، و (١٧٦) طالبة.

وللاجابة على اسئلة الدراسة، وتحديد المشكلات والصعوبات التي يواجهها المعلمون والطلبة، طور الباحث استبانة لعينة المعلمين، عدد فقراتها (٦٧) فقرة، وتم استخدام الإستبانة نفسها لعينة الطلبة بعد حذف (٧) فقرات منها. وقد جرى الكشف عن صدق الإستبانة منطقيا، وتم حساب معامل الثبات باعادة التطبيق، حيث بلغ ٩١ر٠ لعينة المعلمين، و ٦٦ر٠ لعينة الطلبة.

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي للأوساط الموزعة لعلامات مجموعات عينة الدراسة على الإستبانة لبرنامجي الجغرافيا والبيولوجيا ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠.٠٥)، بين متوسطات علامات مجموعات عينة الدراسة على الإستبانة، لبرنامج الجغرافيا تعزى الى الوظيفة (طلبة ومعلمين)، والى الجنس (ذكور واناث)، والى التفاعل بين الوظيفة والجنس.

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠.٠٥)، بين متوسطات مجموعات عينة الدراسة، لبرنامج البيولوجيا تعزى الى الجنس.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠.٠٥)، بين متوسطات مجموعات عينة الدراسة على الاستبانة، لبرنامج البيولوجيا تعزى الى الوظيفة، والى التفاعل بين الوظيفة، والى التفاعل بين الوظيفة والجنس.

ولدى استخدام اختبار شافيه (Scheff) لمقارنة متوسطات مجموعات عينة الدراسة لبرنامج الجغرافيا تبين ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠.٠٥)، بين اتجاهات المعلمين والطلاب ولصالح المعلمين، وبين اتجاهات الطالبات والطلاب ولصالح الطالبات، نحو فعالية برامج الجغرافيا المتلفزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠.٠٥)، في اتجاهات الطالبات والمعلمات نحو فعالية برامج الجغرافيا المتلفزة.

فسر الباحث هذه النتائج بأن المعلمين اكثر وعيا لوظيفة التلفزيون وامكاناته، وأن الطلاب اميل بالعادة الى اسلوب معلم الصف، وان تفوق الطالبات يعزى الى ما لمسه الباحث من عدم تشابه مدارس البنين والبنات من حيث الإمكانات والتجهيزات، وأن شعور الطالبات نحو معلم التلفزيون افضل من شعور الطلاب.

الرقم: ٤٥/المجال السابع

عثمان، نور الدين عقيل. (١٩٩٠). **تحليل دور مشرف العلوم وعملية الإشراف ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها من وجهة نظر مختلف الفئات التربوية الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

ملخص

حاولت هذه الدراسة تلمُّس مشكلات الإشراف التربوي في مجال العلوم في الأردن من خلال زوايا مختلفة، مركزة على العناصر ذات العلاقة بالدور المنوط بمشرف العلوم، والعملية الإشرافية، ومشكلاتها، والحلول الممكنة لها. وقد حاولت إبراز الصورة الحقيقية، والصورة المثالية لهذه الجوانب باتباع أسلوب التثليث، الذي يعتمد على دراسة الإشراف من منظور المتأثرين به من معلمين ومعلمات، ومديرين ومديرات، ومشرفين، وقادة تربويين. ولتمثيل المجتمع اختيرت عينة عنقودية مكونة من خمس مديريات للتربية والتعليم هي: مديريتي الكرك والطفيلة في الجنوب، ومديرية عمان الكبرى في الوسط، ومديريتي إربد وبني كنانة في الشمال. وقد شملت العينة (١٩) قائدا تربويا، و(١١) مشرفا، و(٥٤) مديرا ومديرة للمدارس الثانوية، و (٢٢٧) معلما ومعلمة للعلوم في هذه المديريات.

طور الباحث لهذا الغرض أربعة مقاييس رأي موحدة تناسب جميع فئات الدراسة، خصص الأول للدور المنوط بمشرف العلوم، وخصص الثاني للعملية الإشرافية، وتكون من ثلاثة مجالات هي: مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال المتابعة والتقييم. وخصص المقياس الثالث لأهم مشكلات الإشراف. أما الرابع فقد خصص لإبراز أهم الحلول الممكنة له. وقد جرى التأكد من صدق المقاييس بالاستعانة بتسعة من المحكمين، كما جرى التأكد من ثبات السكون لكل من هذه المقاييس بتطبيقها على عينة مؤلفة من (٢١) معلما ومعلمة فكانت (٠,٩٢)، و(٠,٩٤)، و (٠,٩٤)، و (٠,٨٨)، على الترتيب.

دلت نتائج الدراسة على وجود فروق جوهرية عالية تعزى للمرتبة الوظيفية في التقديرات المعطاة للممارسات الحقيقية الحالية لكل من الدور، والعملية الإشرافية في مجالاتها الثلاثة: التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة والتقييم. وقد كانت اكبر الفروق هي التي ظهرت بين المعلمين وباقي الفئات حيث اعطي المعلمون أدنى التقديرات في كل من الجوانب التي شملتها المقاييس بعامة، وفي التخطيط بخاصة والذي ظهر فيه عدم دراية المعلمين بهذا الشأن. وبالمقابل أعطي القادة التربويون والمشرفون أعلى التقديرات، وكانت تقديرات مديري ومديرات المدارس أعلى من تقديرات المعلمين والمعلمات بدلالة إحصائية. ولم تظهر فروق بين تقديرات القادة التربويين والمشرفين ومديري ومديرات المدارس في مجال التنفيذ.

كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمرتبة الوظيفية في التقديرات المعطاة للممارسات المثالية المطلوبة لكل من الدور، والعملية الإشرافية، ومجال التنفيذ فقط. وقد كانت هذه الفروق بين تقديرات المعلمين والمعلمات من جهة، وتقديرات القادة التربويين، ومديري ومديرات المدارس من جهة اخرى. ولم تظهر بين المعلمين والمعلمات، والمشرفين.

ولم تظهر اية فروق جوهرية بين تقديرات الفئات التربوية الأربع لمجال التخطيط المثالي المطلوب، فقد أظهر جميع افراد العينة اجماعا حول أهمية كل الأساليب الواردة في هذا المجال. وفي مجال المتابعة والتقييم المثالي كانت الفروق الجوهرية بين القادة التربويين، والمعلمين والمعلمات فقط. ولم تظهر في أي مقارنة اخرى، مما يدل على اهمية اساليب المتابعة والتقييم الواردة في هذه الدراسة، حيث كانت في مرتبة مهمة بدرجة كبيرة.

الرقم: ٤٦/ المجال السابع.

العزيزي، عزت. (١٩٧٥). **واجبات ومسؤوليات مديري المدارس الابتدائية والاعدادية في الاردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة.

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الواجبات والمسؤوليات التي يقوم بها مدير المدرسة الابتدائية والاعدادية في الاردن، وذلك من خلال وجهات نظر المديرين في ثلاثة مستويات ادارية: الوزارة (المركز)، ومديريات التربية في المحافظات او الألوية، ومديري المدارس في الميدان. وتضمنت هذه الدراسة خلفية تاريخية وتحليلاً وصفياً للنظام التربوي في الاردن. وتركز اهتمام الدراسة حول تحديد مدى التوافق او الاختلاف بين المديرين في المستويات الإدارية الثلاث.

وقد قام الباحث بتحديد تسع وخمسين (٥٩) واجباً او مسؤولية لمدير المدرسة، أضيفت لاحقا على متدرج خماسي التقدير لتحديد اهمية كل واجب أو مسؤولية من مسؤوليات مدير المدرسة. كما قام الباحث بتصنيف هذه المهام أو المسؤوليات ضمن سبع مجالات ، وهي كما يلي :-

١- مسؤوليات مكتبية
٢- اشراف فني.
٣- الضبط المدرسي.
٤- مسؤوليات ادارية.
٥- علاقات المدرسة والمجتمع.
٦- القيادة التربوية والتطوير لبرامج المدرسة.
٧- التعليم.

قام الباحث بوصف وتحليل للواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق مدير المدرسة، وتوصل الى النتائج التالية:-

- كان هناك توافق بين مديري المدارس الابتدائية والاعدادية حول ادراكاتهم لواجباتهم ومسؤولياتهم.
- كان هناك نوع من عدم التأكد بين مديري المدارس حول قيمة او أهمية الواجبات والمسؤوليات التي يقومون بها ، وانعكس عدم تأكدهم من ذلك على ادراكاتهم للواجبات وعلى الوقت الذي يقضونه في انجازها.
- غياب الوصف الوظيفي الواضح لدور مدير المدرسة سبب حالة عدم التأكد، وعدم الاتفاق على القيمة والأولوية لواجبات ومسؤوليات المديرين.
- اكد مديرو المدارس على الحاجة الى ان يكون المدير لطيفا ودافئا في تعامله مع الهيئة التدريسية،

والطلاب، وافراد المجتمع المحلي، وان يكون قدوة في سلوكه ومظهره.

- ركز مديرو التربية في المحافظات والالوية على اهمية الواجبات، والمسؤوليات المكتبية والادارية، والاشراف الفني.
- ركز المديرون على مستوى الوزارة (المركز) على نوعية قيادة المدير لمدرسته، ونموه المهني كاداري وكوكيل للتغيير والتجديد.
- يقضي مديرو المدارس معظم اوقاتهم في الواجبات المكتبية والادارية، ويجدوا وقتاً قليلاً للتفاعل والمحادثة ذات الفائدة مع اعضاء هيئة التدريس أو الاشراف الفني.
- اجراءات تقويم المديرين وترقيتهم وتوفير الحوافز لهم ليس لها علاقة بالوصف الوظيفي لمهامهم، ولا بالواجبات والمسؤوليات التي يقوموا بها.

هذا ويوصي الباحث بأن يضع كل من المديرين في الوزارة ومديري التربية في المحافظات والالوية مقاييس محددة لتعيين مديري المدارس الابتدائية والاعدادية، وأن يأخذوا فيها بعين الاعتبار نقاط الضعف للمديرين، والتي ظهرت في هذه الدراسة، مثل النقص في الكفاية المهنية، والقدرة على القيادة.

كما يجب ان يعاد النظر في وصف دور مدير المدرسة، وكذلك في اجراءات الترقية. ويجب ان تركز برامج التدريب قبل الخدمة على مجالات ضعف المديرين التي كشفت عنها هذه الدراسة، مثل القيادة التربوية، والاشراف الفني، وإرشاد الطلاب، والعلاقات مع المجتمع المحلي.

الرقم: ٤٧/ المجال السابع.

بشايرة. احمد سليمان (١٩٨٢). **المركزية واللامركزية في الادارة التربوية: تطبيقات على الاردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ولاية انديانا.

ملخص

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة مظاهر المركزية واللامركزية في الادارة التربوية من وجهة نظر التربويين في الاردن والولايات المتحدة الامريكية،وحاولت استقصاء ما يلي:

١- المستويات الادارية المرغوبة لاتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بشؤون المدرسة، كما يراها التربويون في الاردن والولايات المتحدة.

٢- الاختلاف بين التربويين الاردنيين والامريكيين حول المستويات الادارية التي يجب ان تتخذ القرارات التربوية المتعلقة بالمدرسة.

طور الباحث استبانة تضمنت متغيرين:

١- خمس وظائف عامة للمدرسة شملت ٥٣ نشاطا تربويا متنوعا.

٢- ثلاث مستويات ادارية.

وقد عكست البيانات المجموعة وجهة نظر المستجيب في المستوى الذي يجب ان يتخذ فيه القرار التربوي الذي يتعلق بأحد النشاطات المدرسية المذكورة في الادارة.

اسفرت نتائج الدراسة عن تحديد المستويات الادارية المرغوبة لاتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بكل نشاط مدرسي مذكور في الاستبانة، كما بينت النتائج ما يلي:

١- رأى مديرو المدارس في الولايات المتحدة ما يلي:

أ- اعطاء الدولة دوراكبر مما هو معطى لمديري التربية فيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بالمدرسة.

ب- جعل الوظائف والانشطة المالية والاجراءات العامة من اعمال مديري التربية في المناطق.

ج- جعل الوظائف والانشطة المتعلقة بالطلبة من أعمال ادارة المدرسة.

٢- رأى مديرو المدارس في الاردن اعطاء دور اكبر للدولة في ادارة المدارس واتخاذ القرارات المتعلقة بها مقارنة بآراء مديري المدارس في الولايات المتحدة، ويتركز هذا الدور في الامور التي تتعلق بالمناهج، او سياسة التعليم وتشريعاته.

الرقم: ٤٨/ المجال السابع.

سلامة، غسان رمضان. (١٩٨٧). **دراسة للتربية والتطوير الوطني في الاردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة.

ملخص

كان الاردن من دول الشرق الاوسط الذي بزغت فيه قيمة ودور التربية في بناء وتقدم الوطن ونموه. وهدفت هذه الدراسة الى دراسة النظام التربوي، والتطوير الوطني في الاردن.

قسمت هذه الدراسة الى جزئين: الجزء الاول، اشتمل البحث على تحليل للوثائق لغرض عرض خلفية ثقافية للاردن، والتي يعمل من خلالها النظام التربوي. وفي الجزء الثاني، استخدم الباحث منهج التحليل الارتباطي، والانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين ثمانية وثلاثين (٣٨) مؤشرا للتطوير، والتي تعتبر مقياسا لمضمون التطوير الحضاري.

وصف التحليل الارتباطي العلاقات الارتباطية بين التطوير الاقتصادي، والتربوي، والنقل والاتصالات، والتطوير السياسي. كما زود الانحدار المتعدد لهذه المؤشرات صورة واضحة للتطوير مبينا اهم المؤشرات الفعالة على التطوير الوطني الاردني في المجالات المختلفة، وأهم هذه المؤشرات ما يلي:

١- الخدمات الاجتماعية

٢- عدد الطلاب الذكور في المدارس الثانوية.

٣- الخدمات الحكومية

٤- النفقات على التعليم

٥- عدد الحافلات والمركبات المسجلة.

٦- نشاطات ميناء العقبة.

٧- المشاريع الحكومية

٨- عدد الطلاب الذكور في المدارس الابتدائية.

٩- مشاريع المياه والكهرباء

١٠- عدد المدارس المختلطة.

١١- عدد المعلمات الاناث.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة، مايلي:

١- وجود علاقة قوية بين التطوير الاقتصادي، والتربوي، والنقل والاتصالات، والتطوير السياسي.

٢- وجود علاقة ارتباطية قوية بين التطوير التربوي، والاقتصادي.

٣- وجود علاقة ارتباطية قوية بين عدد الطلاب الذكور في الثانوية، والتطوير الاقتصادي .

٤- وجود علاقة ارتباطية قوية بين النقل والاتصالات، والنمو الاقتصادي.

٥- وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاستقرار السياسي، والنمو الاقتصادي.

٦- التربية كانت العامل الفعال في النمو، والتحرك، وايجاد الفرص الوظيفية.

الرقم: ٤٩/ المجال الثامن.

روابدة، موسى عقيل. (١٩٨٤). **المعدلات الخاصة لعائد التربية في الاردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة سيراكروز، سيراكروز، الولايات المتحدة الامريكية.

ملخص

حاولت هذه الدراسة، ومن خلال تقدير المعدلات الخاصة لعائد التربية، الكشف عن التبرير الاقتصادي للطلب الكبير على التربية. وقد استخدم نموذج مِنْسَرْ عام ١٩٧٤ لتقدير المعدل المتوسط لعائد التربية ككل، بغض النظر عن مستوى مدة العمل والحياة العملية ككل. وتم تقدير المعدلات الحدية للعائد لكل مستوى،ما فوق المستوى المنخفض مباشرة، وباستخدام الطريقة نفسها. وجرى تقدير كل معدل عائد من هذه المعدلات لكل من الذكور والاناث كل على حدة.

ولأغراض الدراسة، تم استخدام الانحدار الخطي باستخدام تقنية المربعات الصغرى العادية بانحدار لوغرتمات الدخل الشهري للتربية على التربية وباقي المتغيرات المناسبة الاخرى، واعتمد في البيانات على المستوى الفردي، وجمعت ووثقت من دائرة الاحصاءات (احصاءات القوى العاملة لعام ١٩٧٥، المكونة من جميع طاقة العمل غير الزراعية ل (١٢٨٢٣٢ عاملا).

وأشارت النتائج بشكل عام الى ان هذه المعدلات للعائد عالية ويمكن تبريرها اقتصاديا. ومضمون ذلك ان هناك طلباً زائداً في سوق العمل يعزى جزئيا للتركيب الشبابي للسكان حيث ان ٤٨٪ منهم دون الخامسة عشرة.

وقد اوصي باعادة تنظيم عمر التقاعد، وضبط حركة العمال حسب حاجة البلد.

الرقم: ٥٠/ المجال الثامن.

ابو دية، فهمي (١٩٨٢). **معدلات عائد الاستثمار التربوي في الاردن : دراسة حالة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اوريغون، ولاية اورغون، الولايات المتحدة الامريكية.

ملخص

كان الهدف من هذه الدراسة قياس أثر التربية في دخل عينة من العمال والموظفين في الاردن. ولقد تكونت العينة من (٢٠٨٤) من الذكور الموظفين في مدينتين في الاردن. وقد استخدم في هذه الدراسة نموذج تحليل الانحدار المتعدد. حيث تم حساب الانحدار وبشكل منفصل لكل مستوى من المستويات التربوية (عدة سنوات من التربية) الآتية:- ٠-٥، ٦، ٧-٩، ١٠-١١، ١٢، ١٣-١٥، ١٦، أو لسنوات اكثر من التربية. ولقد استخدم معدل الدخل الشهري كمتغير تابع؛ فيماكان العمر، والوظيفة، ومكان ونوع التدريب متغيرات مستقلة. لقد كشف تحليل التربية والدخل ان بعض الانحدار للتدريب المهني ذو اثر ايجابي دال في دخول اولئك الذين كانت مدة تربيتهم من ١٠-١١ ، ١٢ سنة. ومن ناحية أخرى فان بعض الانحدار لتدريب المعلمين قد اظهر تناقصا واضحا في دخول من أنهوا (١٣-١٥) سنة في التربية.

ولقد اظهر معدل العمر - الدخل المشتق من الانحدار، اتساقا مع المعدلات الأخرى الواردة في الدراسات والاقطار الاخرى. كما ارتبطت معدلات الدخول المنخفضة بالمستويات المنخفضة للتربية؛ في حين ترتبط المعدلات العالية بالمستويات العليا للتربية. وكان الدخل المقدر الذي حسب لكل مستوى من التربية قد تم حسابه من خلال حساب معدلات العائد للاستثمار في التربية. ولقد وجد ان التعليم الابتدائي والجامعي ذوا عائد عالي، بينما اظهر التعليم الثانوي المنخفض والعالي عائدا منخفضا نسبيا.

وقد اوصت الدراسة على اساس التحليل، بان يستمر الالتحاق بالتعليم الجامعي. يضاف الى ذلك ضرورة توسيع التدريب المهني وتنويعه، وضرورة زيادة برامج تدريب المعلمين من سنتين الى اربع سنوات.

٠١٧٥

الرقم: ٥١/ المجال الثامن.

الدعجه، هشام ابراهيم راضي. (١٩٩٠). **دراسة الاستثمار التربوي للتعليم المهني في الاردن من خلال تحليل سعر المنفعة للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان - الاردن.

ملخص

هدفت الدراسة الى الاجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين:

ما هو المردود الاقتصادي للتعليم المهني في الاردن؟ وما معدل العائد الداخلي منه؟. وللاجابة على هذين السؤالين لا بد من تحليل سعر المنفعة للتعليم المهني في الاردن بأنماطه الثلاث وهي: المدارس الثانوية المهنية، ومراكز التدريب الحرفي، ومراكز التلمذة المهنية، وذلك بايجاد معدل العائد الداخلي. وللوصول الى هذا الهدف يجب الاجابة على الأسئلة التالية:

١- ما كلفة الطالب الواحد في المدارس الثانوية المهنية، ومراكز التدريب الحرفي، ومراكز التلمذة المهنية؟

٢- ما مقدار العوائد الاقتصادية للخريج العامل من المدارس الثانوية المهنية، ومراكز التدريب الحرفي، ومراكز التلمذة المهنية؟

٣- ما معدل العائد الداخلي، الاجتماعي، والخاص، والكلي، للمدارس الثانوية المهنية، ومراكز التدريب الحرفي، ومراكز التلمذة المهنية؟

٤- ما طبيعة الاستثمار التربوي في المدارس الثانوية المهنية، ومراكز التدريب الحرفي، ومراكز التلمذة المهنية؟

ولحساب كلفة الطالب التعليمية السنوية كانت عينة الدراسة مؤلفة من (٢٠٥٠٥) طالباً كما يلي:

- ثانوي مهني (١٣٠١١) طالبا موزعين على (٤٠) مدرسة متخصصة في التعليم المهني.
- تدريب حرفي (٥٥٠) طالب موزعين على مركزين.
- تلمذة مهنية (٦٩٤٤) طالباً موزعين على (١١) مركزا.

ولحساب العائد للخريج العامل من الانماط المهنية الثلاث تم اختيار اربع عشرة مؤسسة حكومية وخاصة يتواجد فيها خريجون من التعليم المهني بأنماطه الثلاث في الاردن.

وللاجابة على السؤال الاول تم حساب كلفة الطالب التعليمية السنوية في كل نمط من الانماط المهنية الثلاث، واشتملت كلفة الطالب التعليمية السنوية على ما يلي:

١- التكاليف الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة وتشمل:-

- التكاليف الجارية.
- التكاليف الرأسمالية.
- نفقات الادارة المركزية.
- الفائدة على رأس المال.
- الاعفاء من ضريبة المسقفات.

٢- التكاليف الخاصة المباشرة وغير المباشرة وتشمل:-

- الرسوم السنوية.
-مصروف الجيب.
- الفرصة الضائعة.

وللاجابة على السؤال الثاني تم حساب العمر الفعال للخريج العامل من الانماط المهنية الثلاث، واستخراج متوسط الراتب الاجمالي الشهري والسنوي للخريج العامل في المؤسسات الاربع عشر خلال العمر الفعال للخريج.

أما السؤال الثالث فقد تمت الاجابة عليه بمقارنة التكاليف التعليمية للطالب خلال المرحلة الدراسية بالعوائد الاقتصادية خلال العمر الفعال، وذلك باستخدام معادلة معدة لحل المعادلات كثيرة الحدود المعقدة ومخزنة تحت اسم (IRR) في برنامج كمبيوتر يسمى Lotus 1-2-3. والسؤال الرابع تمت الاجابة عليه بمقارنة معدلات العائد الاجتماعي والخاص والكلي للأنماط المهنية الثلاث بسعر الفائدة المدفوع على الودائع البنكية لأجل، والبالغ ٨٪.

وأشارت النتائج الى ان هناك اختلافا في كلفة الطالب التعليمية الاجتماعية السنوية، فكانت أعلى كلفة للمدارس الثانوية المهنية، ثم مراكز التلمذة المهنية، ثم مراكز التدريب الحرفي. وهناك ايضا اختلاف في كلفة الطالب التعليمية الخاصة السنوية، فكانت أعلى كلفة لمراكز التلمذة المهنية، ثم المدارس الثانوية المهنية، ثم مراكز التدريب الحرفي.

كما اشارت النتائج الى ان هناك اختلافا في العوائد الاقتصادية اذ ان خريج مراكز التدريب الحرفي له اعلى مجموع للعوائد الاقتصادية على مدى العمر الفعال، ثم خريج المدارس الثانوية المهنية، ثم خريج مراكز التلمذة المهنية.

وبينت النتائج ان أعلى معدلات العائد الاجتماعي والخاص والكلي، كانت لمراكز التدريب الحرفي، ثم مراكز التلمذة المهنية، ثم المدارس الثانوية المهنية.

ونتيجة للتحليل اظهرت النتائج ان الاستثمار التربوي في التعليم المهني بأنماطه الثلاث في الاردن مربح اقتصاديا مقارنة بمعدل سعر الفائدة المدفوع على الودائع البنكية لأجل والبالغ ٨٪.

الرقم ٥٢/المجال الثامن

مريش، شمياء. (١٩٨٦). **تطوير مركز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في اربد الاولى.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى تطوير مركز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في اربد الاولى، ووضع الاهداف التي يسعى لتحقيقها، والخطوط العريضة التي سيسير عليها.

وقسمت الدراسة الى الفصول التالية:

الفصل الاول: تناول المشروع، وخلفيته، واهميته ومبرراته.

الفصل الثاني: تناول دراسة مراحل تطور قسم الوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم، واثره في تطور قسم الوسائل التعليمية في مديرية التربية/اربد الاولى موضوع الدراسة، وواقعه الحالي، وتأسيسه، واهدافه، ومهمات موظفيه وواجباتهم، والمواد والاجهزة التعليمية المتوافرة فيه وفق احصائية عام ١٩٨٧/٨٦.

الفصل الثالث: تناول مراكز مصادر التعلم والتطور التاريخي لمفهوم المراكز ، والتقارير المتوافرة من المؤتمرات التي عقدت حولها، وتنظيم مراكز مصادر التعلم، ولجانها وادارتها، مع عرض نماذج تصميمات لمراكز مختلفة مثل: مركز التقنيات التعليمية في الجامعة الاردنية، ومركز التدريب التابع لشركة مصفاة البترول الاردنية، ووحدة التقنيات التعليمية التابعة لمركز البحث والتطوير التربوي في جامعة اليرموك، والمركز العربي للتقنيات.

الفصل الرابع: تناول مركز مصادر التعلم المقترح لتطويري قسم الوسائل التعليمية في مديرية التربية والتعليم في اربد، معتمدا على نظام رباعي مبني على ارضية رباعية يتميز بعناصر ذات علاقات مترابطة ومتفاعلة، يؤثر كل منها في الاخر، ويمكن تحليل هذه العناصر الى عناصر اصغر منها، وتحديدها، كما يمكن تنفيذها، وقياس مدى تحققها.

١- <u>الانظمة والتعليمات :</u> ويتناول هذا الجانب من النظام الرباعي الانظمة والتعليمات التي تضبط علاقات عناصر نظام المركز وتنسق بينها، واضعة نصب عينيها المتعلمأولا وآخرا، وتقديم التسهيلات اللازمة لعملية التعلم.

تم تقسيم الانظمة والتعليمات الى انظمة استخدام داخلي، تستخدم في الاطار الداخلي لمركز مصادر التعلم متمثلة بأنظمة التخزين والتصنيف والفهرسة واسترجاع المعلومات، وأنظمة الاستخدام الخارجي: مثل اعارة المواد التعليمية واستعادتها وصيانتها، وانظمة تحديد حاجات كل من المركز والمتعلمين للمواد التعليمية الجاهزة تجاريا،ا او امكانية انتاجها محليا، او استنساخها لتقويم انظمة التزويد بتوفيرها، بما يتلاءم واساليب التعلم المختلفة سواء أكان على شكل فردي، ام رمزي، ام مجموعات كبيرة.

وحتى يؤدي النظام الرباعي لمركز مصادر التعلم وظائفه كان لا بد من وجود ارضية/ بنية تحتية اساسية تتمثل في توافر بناء مناسب يحوي تسهيلات فيزيائية، ومرافق تتيح للمتعلم الحصول على المعلومات، وللعاملين والاجهزة التعليمية تقديم الخدمات. كذلك لا بد من وجود ادارة مؤهلة وواعية بمفهوم واهداف وفلسفة مركز مصادر التعليم لتقوم بادارة المركز من ناحية، وادارة موظفيه من ناحية اخرى، وللقيام باعداد الخطط الخاصة بالمركز وتنفيذها والاشراف عليها، وتوفير الحوافز والمكافآت المختلفة لكل من المتعلمين، وإلا فما قيمة مركز مجهز مهيأ بدون الجانب البشري فيه؟

ويعتمد تمويل المركز بالدرجة الاولى على وزارة التربية والتعليم بوصفه خاضعا لقوانينها وانظمتها وتعليماتها من ناحية، وانه سيخدم تلاميذ المدارس التابعة لها في مديرية اربد الاولى، من ناحية اخرى.

ابقى النظام الرباعي لمركز مصادر التعلم الباب مفتوحا للقطاع الخاص بالمجتمع لتقديم العون والمساعدة المادية والعينية، مثل تجهيز المختبرات ومرافق المركز المختلفة بالاجهزة والاثاث ضمن المواصفات المحددة.

وأخيرً، فان مركز مصادر التعلم يقدم خدماته بطريقتين: داخلي، او عن طريق توزيع واعارة الاجهزة والمواد التعليميمة للمدارس، ليدفع المسيرة التربوية لوزارة التربية والتعليم نحو تحقيق تعلم افضل يواكب التوجهات الحديثة في التربية.

مطبعة
جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY PRESS